



## صندوق أسري لحماية المطلقات في مصر

17ص 12



## الصناعة الثقافية تربط بين ماضي المغرب وحاضره ومستقبله

12ص 12



## حراك داخلي وخارجي يعجل بإنهاء الأزمة في لبنان

2ص 12



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 28/12/2022

4 جمادى الثانية 1444

السنة 45 العدد 12639

Wednesday 28/12/2022

45th Year, Issue 12639

# العرب



حرص على استمرار العلاقات ومثانتها

## مناورة تعبوية إماراتية - أردنية لمحاكاة سيناريوهات هجومية

### ولي عهد الأردن وخالد بن محمد يشاركان بتمرين تعبوي في أبوظبي

المستوى العالي من التفاهم والإنسجام في تنفيذ العمليات العسكرية المشتركة. وتمثل الإمارات والأردن قوتين عربيتين معتدلتين، وعملت معاً خلال العقد الأخير على تأمين الاستقرار في المنطقة التي شهدت هزات أمنية كبرى وافقت ما يسمى بـ"الربيع العربي" وما صاحبه من حروب أهلية كادت تطيح بالاستقرار في الشرق الأوسط. ويواجه الأردن تحديات اقتصادية مصيرية بسبب تراكمات جائحة كوفيد وانعكاسات الحرب في أوكرانيا على أسعار الطاقة والغذاء، بالإضافة إلى مشاكل الموقع الجغرافي العازل بين مناطق توتر جيوسياسية مستمرة.

الإمارات العربية المتحدة، والحرص على توطيدها. وتبرز المناورة العسكرية طبيعة العلاقة العميقة بين البلدين في الوقت الذي تمر فيه المنطقة بتحديات كبرى، كما تبرز حرص الإمارات والأردن على التنسيق الواسع بين القيادات الشابة في البلدين كوجه من أوجه تعزيز الأواصر المستقبلية.

### المناورات تبرز طبيعة العلاقات المتينة بين البلدين وحرصهما على التنسيق الواسع بين القيادات الشابة

وأشار بيان في أبوظبي إلى أن الشيخ خالد بن محمد والأمير الحسين استمعا إلى إيجاز حول فعاليات التمرين الذي شمل العديد من التدريبات المشتركة منها التخطيط والية التنفيذ "والتي أظهرت المهارات القتالية إلى جانب نوعية التدريب والتأهيل اللذين حظيت بهما القوات المشاركة، إضافة إلى

أبوظبي - أشرف ولي عهد الأردن الأمير الحسين بن عبدالله والشيخ خالد بن محمد بن زايد عضو المجلس التنفيذي في أبوظبي على مناورة تعبوية شاركت فيها قوات مدرعة إماراتية وأردنية وقامت بمحاكاة سيناريوهات هجومية. ويهدف التمرين، الذي اشتمل على هجوم نهاري لسرية دبابتا زايد "الولكليرك"، وسرايا كتيبة المدرعات الملكية الأردنية التابعة للمنطقة العسكرية الوسطى، إلى تنمية القدرات والمهارات القتالية للمشاركين إلى جانب تأهيلهم وتدريبهم للعمل في مختلف الظروف والأوقات.

وعقد الشيخ خالد بن محمد لقاء مع ولي العهد الأردني على هامش المناورة والاهتمام أكد فيه على "أهمية توسيع أسواق التعاون والشراكة بين البلدين في العديد من القطاعات الحيوية التي تشكل مرتكزات رئيسة للتنمية والتقدم". وتم التأكيد، خلال اللقاء، على عمق العلاقات الأخوية والتاريخية الراسخة التي تجمع البلدين بقيادة العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني والشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة

## انهيار الدينار العراقي واجهة اقتصادية للصراع الأميركي - الإيراني

### السوداني يحث المصرف المركزي على تحقيق استقرار أسعار صرف الدولار

بزورك محمد

ويعتقد الحاج رشيد أن هذا الإجراء إذا حصل سيلحق ضرراً كبيراً بقيمة الدينار العراقي، غير مستبعد أن يتعرض السوداني وحكومته الإطارية إلى ضغوط إذا اختار أن يكون ضمن دائرة إيران.

وتابع "إذا لم يحسم السوداني أمره خلال الفترة المقبلة ولم ينضم إلى المعسكر الأميركي، ستبدأ مظاهرات واحتجاجات الصديين (التيار الصدي) وستعرض حكومة السودان إلى الشلل التام". وشهدت مبيعات البنك المركزي العراقي، أو ما يعرف محلياً بمزاد بيع العملة، اضطراباً كبيراً خلال الأسابيع الماضية، بعد تراجع في بيع العملة قدر بنسبة تتراوح بين 40 و50 في المئة، وهو ما يراه اقتصاديون مرتبطاً بارتفاع سعر صرف الدولار في السوق الموازية (السوق السوداء)، ما ترتب عليه ارتفاع سعر الصرف إلى أكثر من ألف دينار للدولار الواحد.

وتكثف البرلمان الكردي عن محافظة السليمانية سوران عمر عملاً أسماء بفضيحة مصرف تجاري قام بعملية تبييض أموال. وقال عمر لـ"العرب" إن "10 شركات تجارية تأسست بأسماء مواطنين من أهالي السليمانية دون أن يكون لأولئك علم بها"، لافتاً إلى أن "تأسيس تلك الشركات التجارية كان بهدف عملية تبييض الأموال وتهريب العملة إلى الخارج".

وأشار إلى أن تلك العملية تمت عن طريق فرع مصرف الشرق الأوسط في السليمانية الذي استغل وثائق زبائن في تأسيس شركات وهمية حصلت على قروض بالمليارات ثم هزبت الأموال إلى الخارج بحجة استيراد السلع.

وأوضح سوران عمر، الذي يتخذ موقفاً معارضاً للسلطات، أن مسؤول فرع المصرف في السليمانية هو مواطن كردي ومن أهالي السليمانية، وقد رفع العديد من الزبائن دعاوى قضائية ضد المصرف بعد قيام مديرية الاستخبارات الاتحادية بالتحري عن أسماء أصحاب تلك الشركات وقطع البطاقة التموينية عنهم.

ما يضر بالسوق المحلية ويؤدي إلى ارتفاع الأسعار". لكن عضو اللجنة المالية السابق في مجلس النواب العراقي أحمد الحاج رشيد أرجع أسباب ارتفاع سعر صرف الدولار أمام الدينار العراقي إلى الصراعات السياسية الدائرة بين الولايات المتحدة وإيران.



وقال لـ"العرب" إن "ما يحدث الآن لا يمت إلى البنك المركزي العراقي بصفة، بل إن الولايات المتحدة تعتقد أن الدولارات التي يقوم البنك المركزي العراقي بضعفها في الأسواق العراقية تنهب إلى إيران، لذلك على رئيس الوزراء أن يحسم أمره بهذا الخصوص، فإذا تصرف بحكمة وعقلانية سيتمكن من إعادة سعر الصرف إلى 148 ألف دينار، أما إذا تصرف عكس ذلك فممن المتوقع أن يصل سعر صرف الدولار أمام الدينار العراقي إلى 175 ألف دينار".

وبحسب الحاج رشيد طلبت الولايات المتحدة من السوداني أن يقوم بزيارة إلى واشنطن لحسم أمره، هل سيكون معها أم ضمن دائرة إيران؟ وبعد ذلك ستقرر.

ويؤكد الحاج رشيد أن واشنطن تعلم جيداً أن استمرار طهران في الصمود طوال هذه الفترة أمام الضغوط التي تفرضها عليها راجع إلى التبادل التجاري الحاصل مع العراق، لذلك تريد منع بغداد من التعامل مع طهران حتى بالدينار العراقي.

ولفت إلى أن الولايات المتحدة تخطط لمنع إيران من تصدير الغاز والكهرباء إلى العراق في الفترة المقبلة، مرجحاً أن تقوم واشنطن خلال الفترات القادمة بفرض عقوبات على عدد من الشخصيات والمؤسسات العراقية وأن تضع هذه الشخصيات والمؤسسات ضمن القائمة السوداء للخزانة الأميركية.

السليمانية - سجل سعر صرف الدولار في العراق الثلاثاء ارتفاعاً غير مسبوق منذ سنوات، حيث بلغ 160 ألف دينار لكل 100 دولار أميركي بعد أن شهدت السوق في الأسابيع الماضية ارتفاعاً تدريجياً انعكس سلباً على أسعار السلع الأساسية في البلاد.

وفي حين يربط البعض ما يجري بضعف السياسات النقدية في البلاد، يرى مراقبون أن الصراع الأميركي - الإيراني هو السبب الرئيسي في ما يحدث، وسط مخاوف من تعمق الأزمة إن لم يقدم رئيس الحكومة محمد شياع السوداني ضمانات بعدم الانسحاق وراء طهران.

ودعا السوداني الثلاثاء البنك المركزي العراقي إلى تحقيق الاستقرار العام للأسعار وسعر صرف الدولار وفقاً للمهام المنصوص عليها في قانون البنك المركزي العراقي.

وأوضح السوداني خلال اجتماعه مع محافظ البنك المركزي العراقي مصطفى غالب مخيف أن قانون البنك المركزي ينص على تحقيق استقرار سعر الصرف المحلي وتنظيم ومراقبة عمل المصارف وتعزيز سلامة وكفاءة أنظمة الدفع وتطوير نظام المدفوعات.

وشدد على "ضرورة اتخاذ البنك المركزي العراقي الإجراءات اللازمة لمنع المضاربات غير القانونية، وكل



مطلوب دولار

## هل يخطط الإخوان في المغرب لإطلاق حزب سياسي جديد

محمد مامون العلو

وتابعت "اعتقد أننا نشهد تمهيدا لميلاد حزب سياسي يتوجه إسلامي جديد، كمحاولة لتجديد ثقة المواطن المغربي الذي كان قد عقب حزب العدالة والتنمية في الاستحقاقات الأخيرة، من خلال هذه المبادرة كواجهة جديدة". وتراجع حزب العدالة والتنمية إلى المرتبة الثامنة في الانتخابات التشريعية الأخيرة مكتفياً بـ13 مقعداً فقط مقابل 125 مقعداً في البرلمان السابق.

وبدوره يرى هشام عميري، الباحث قريبا في إحداث فروع لها في جهات المملكة وستقيم شراكات مع مختلف المؤسسات والجمعيات.

الخامس في الرباط إن "المبادرة ذات أهداف مهمة حسب نظامها التأسيسي، لكن كما لا يخفى فإن حزب العدالة والتنمية يعتمد بشكل كبير على الجناح المدني الذي يسهل التواصل المباشر مع المواطنين، والذي كان له دور مهم حتى في الإخوة والأخوات الذين قرنا رفقتهم تأسيس هذه المبادرة". وينظر مراقبون إلى المبادرة على أنها واجهة دعوية للإسلاميين في المغرب بعد هزيمتهم في الانتخابات الماضية، في انتظار أن تسنح فرصة العودة إلى السياسة بشكل أقوى. وقالت شريفة لموير، الباحثة في العلوم السياسية بجامعة محمد

والاقتصادية وتقديم مقترحات دون الانخراط في العمل الحزبي أو النقابي، ولا علاقة لها بأي حزب، في إشارة إلى العدالة والتنمية. وشرع القيادي السابق بالعدالة والتنمية في التحضير لمبارته "الوطن أولاً ودائماً" منذ نحو سنة بعد الهزيمة التي تعرض لها حزبه في انتخابات سبتمبر 2021، وقد تم اختياره خلال الاجتماع التأسيسي الذي انعقد السبت رئيساً لها لمدة سنتين كمرحلة تأسيسية. وشدد رباح على أن هذه المبادرة لن تتحول إلى حزب سياسي، بل ستظل نشاطاً مدنياً ينحصر مجال اشتغاله في تتبع السياسات العمومية والبرامج

الإخوة في العمل الحزبي أو النقابي، ولا علاقة لها بأي حزب، في إشارة إلى العدالة والتنمية. وشرع القيادي السابق بالعدالة والتنمية في التحضير لمبارته "الوطن أولاً ودائماً" منذ نحو سنة بعد الهزيمة التي تعرض لها حزبه في انتخابات سبتمبر 2021، وقد تم اختياره خلال الاجتماع التأسيسي الذي انعقد السبت رئيساً لها لمدة سنتين كمرحلة تأسيسية. وشدد رباح على أن هذه المبادرة لن تتحول إلى حزب سياسي، بل ستظل نشاطاً مدنياً ينحصر مجال اشتغاله في تتبع السياسات العمومية والبرامج

مطلوب دولار

## المعارضة الإسرائيلية تتعهد بالعمل ضد حكومة نتنياهو

سيطرة الائتلاف ذاته على مفاصل الدولة بما في ذلك الأمنية. ويصوّت الكنيست الإسرائيلي الخميس التاسع والعشرين من ديسمبر الجاري على منح الثقة لنتنياهو (73 عاما)، وحال حدث ذلك سيصبح رئيسا للوزراء ولاييد رئيسا للمعارضة. وللحصول على ثقة الكنيست يجب حشد أصوات لا يقل عن 61 عضوا من أصل 120 في الكنيست، ولدى معسكر نتنياهو 64 صوتا ما يضمن له نيل هذه الثقة.

وقبل بيان قادة المعارضة ذلك بوقت قصير، دعا نتنياهو في مقطع متلفز به عبر حسابه على تويتر، لايبدي إلى التوقف عن تحريض الإسرائيليين ضده وتقبل قرار الناخبين، وتسليمه السلطة بطريقة منظمة.

وقال نتنياهو "يا لايبدي، إن خسارة الانتخابات ليست نهاية الديمقراطية، إنها جوهر الديمقراطية، وأنت ترفض قبول قرار الشعب، وتحرض الجمهور ضده وتبث أكاذيب لا حصر لها ضد الحكومة المنتخبة".

وأضاف نتنياهو "ما هي خطوتك المقبلة؟ هل سترسل المتظاهرين التابعين لك لتسلك أسوار الكنيست؟".



بنيامين نتنياهو

أدعو لايبدي إلى التوقف عن التحريض وتقبل قرار الناخبين

ومضى بقوله "أدعوك إلى التصرف بمسؤولية، وأن تتقبل قرار الشعب، حتى تتمكن من إصلاح كل شيء دمرتوه في العام ونصف العام الماضيين".

وكلام نتياهو جاء ردا على تصريحات أدلى بها لايبدي في وقت سابق الإثنين، واعتبر فيها أن الحكومة المتبلورة ليست حكومة يمين كاملة، كما يدعي رئيس الوزراء المكلف بل "حكومة جنون كاملة".

وأضاف لايبدي في تغريدات على تويتر "أنا بالفعل حكومات تأسست في إسرائيل. ما يحدث هنا ليس حدثا طبيعيا. ما لدينا هو أضعف رئيس وزراء على الإطلاق، وحكومة في حالة فوضى". ومضى بقوله "ليست لدينا نية للجلوس بيهود بينما تفكك دولة إسرائيل من الداخل.. هذه حكومة متطرفة دينية وقومية".

وشغل نتياهو منصب رئيس الوزراء لأول مرة بين عامي 1999 و2001، ثم لمدة 12 عاما متوالتا بين 2006 و2021.

دعت الحكومة الإسرائيلية اليمينية بقيادة رئيس الوزراء الجديد بنيامين نتياهو الثلاثاء بتعديل مثير للجدل قبيل أداء اليمين الدستورية رسميا الخميس، فيما تعهدت المعارضة بالعمل ضد حكومة نتياهو اليمينية المتطرفة.

وبعد ساعات من المناقشات، صوتت 63 نائبا من أصل 120 لصالح التعديل، فيما صوتت 55 ضده. ويهدف التعديل إلى السماح لأريه درعي زعيم حزب شاس الديني بتولي منصب وزير الداخلية على الرغم من إدانته من قبل بالتهرب الضريبي. كما سيسمح التعديل أيضا لبتسلئيل سموتريتش (زعيم حزب البيت اليهودي) بشغل منصب وزاري في وزارة الدفاع، إلى جانب منصبه كوزير للمالية.

ويعتبر سموتريتش من أشد المؤيدين للتوسع الاستيطاني في الضفة الغربية، كما سيتم منحه نفوذا على إدارة الضفة الغربية وحياة الفلسطينيين.

وترغب الحكومة في تمرير تعديل آخر من شأنه توسيع صلاحيات وزير الأمن الوطني، لتشمل في ما بعد مسؤولية شرطة الحدود في الضفة الغربية وليس فقط حقبة الشرطة. كما سيحصل السياسي اليميني المتطرف

ايتار بن غفير على المنصب. وتعهد قادة المعارضة الإسرائيلية المستقبليّة بالعمل ضد الحكومة المتبلورة بقيادة نتياهو، فيما طلب الأخير من سوابقه المنتهية ولايته يائير لايبدي نقل السلطة إليه بطريقة منظمة والتوقف عن التحريض ضد حكومته.

ومساء الإثنين اجتمع لايبدي ورئيس حزب "هناك مستقبل" ووزراء الدفاع بيني غانتس (رئيس تحالف المعسكر الوطني) والمالية أفيغور ليبرمان (رئيس حزب إسرائيل بيتنا) والمواصلات ميراف ميخائيلي (رئيسة حزب العمل) المنتهية ولايتهم، ومنصور عباس رئيس "القائمة الموحدة"، وأصدروا بيانا مشتركا.

وجاء في بيان قادة المعارضة الذي نقلته هيئة البث الرسمية "سنتقاتل سويًا ضد الحكومة المظلمة والمهاضمة للديمقراطية التي تتشكل هذه الأيام والتي ستمزق إسرائيل من الداخل". وتعهدوا عندما يعودون إلى السلطة بإلغاء "كل التشريعات المتطرفة التي تضر بالديمقراطية والأمن والاقتصاد والمجتمع الإسرائيلي".

ويشهد لبنان أسوأ أزمة مالية واقتصادية في تاريخه منذ أكثر من ثلاث سنوات أسفرت عن انخفاض القدرة الشرائية للبنانيين وارتفاع نسبة الفقر والبطالة وانهايار حاد في العملة الوطنية مقابل الدولار.

ويبحث لبنان عن حلول للخروج من نفق أزماته المالية والاقتصادية والنقدية، منها طرق باب صندوق النقد الدولي للحصول على قرض مالي، وإمكانية تعويم العملة المحلية. وأواخر يناير 2022 بدأت الحكومة اللبنانية رسميا مفاوضات مع صندوق النقد الدولي حول برنامج للتعافي الاقتصادي في البلاد.

ويشهد لبنان أسوأ أزمة مالية واقتصادية في تاريخه منذ أكثر من ثلاث سنوات أسفرت عن انخفاض القدرة الشرائية للبنانيين وارتفاع نسبة الفقر والبطالة وانهايار حاد في العملة الوطنية مقابل الدولار. وأخرى ترسخ

## حراك داخلي وخارجي يعجل بإنهاء الأزمة السياسية في لبنان

الراعي يلمح لانتخاب رئيس لبنان الجديد خلال الجلسة المقبلة للبرلمان



تفاوض حذر باقترب انتخاب الرئيس

ويتوقع مراقبون ألا يعلن رئيس مجلس النواب اللبناني برّي هذه المرة

عن جلسة لانتخاب رئيس جديد قبل توافق الكتل السياسية الرئيسية، فيما ترجح مصادر أن ينحصر السياق الرئاسي بين فرنجية وقائد الجيش اللبناني جوزيف عون واللايين لا يفاضل بينهما حزب الله.

وأخفق نواب البرلمان منذ سبتمبر الماضي في انتخاب رئيس جديد للجمهورية خلفا لميشال عون، رغم عقد 10 جلسات برلمانية لهذا الغرض.

وتعتبر هذه الأزمة في لبنان غير مسبوقة مع عدم وجود رئيس للبلاد وفي ظل حكومة تصريف أعمال محدودة السلطات وبرلمان منقسم على عدة خيارات.

ويبحث لبنان عن حلول للخروج من نفق أزماته المالية والاقتصادية والنقدية، منها طرق باب صندوق النقد الدولي للحصول على قرض مالي، وإمكانية تعويم العملة المحلية. وأواخر يناير 2022 بدأت الحكومة اللبنانية رسميا مفاوضات مع صندوق النقد الدولي حول برنامج للتعافي الاقتصادي في البلاد.

ويشهد لبنان أسوأ أزمة مالية واقتصادية في تاريخه منذ أكثر من ثلاث سنوات أسفرت عن انخفاض القدرة الشرائية للبنانيين وارتفاع نسبة الفقر والبطالة وانهايار حاد في العملة الوطنية مقابل الدولار. وأخرى ترسخ

ب"طاقة الشعب اللبناني لدفعها إلى التغيير".

وتابع "ترديد المساهمة في إيجاد حل سياسي بديل عبر إقامة مشاريع ملموسة وفي الوقت نفسه عدم التساهل مع الطبقة السياسية".

وكان ميقاتي تحدث مؤخرا عن معطيات خارجية، تشير إلى "شيء ما" يتم التحضير له من أجل حل الأزمة، موضحا أن "الأمر يحتاج إلى وقت".

وعاد الحديث في الأونة الأخيرة عن إحياء وسياح ضاغطة غربية، مثل العقوبات على معطلي الانتخابات الرئاسية والإصلاحات في لبنان، والتي تنطبق على إطار قانوني سبق للاتحاد الأوروبي أن أقره، ولم تتخذ بعد في ظله إجراءات تنفيذية.

كما أن هذه الضغوط قد لا تقف عند حدود العقوبات، بل ثمة تداول لاحتمالات أخرى، تتصل بأفاق المرحلة التي يفترض أن تلي انتخاب رئيس الجمهورية والحكومة التي ستتشكل في عهده، ما يعني وضع الأسرة الدولية معايير أكثر تشددا حيال أي حكم جديد.

ورغم كل ذلك، ثمة اتصالات ومشاورات بينية يامل اللبنانيون أن تنجح في رسم "خارطة الطريق" وأرضية مشتركة يمكن التأسيس عليها لبناء تصور رئاسي توافقي داخلي يلاقي الحراك الخارجي ويخفف من وطأة الضغوط الخارجية في التسوية المرتقبة.

الرئاسي المدعوم من الفئتي الشيعي سليمان فرنجية وأيضا مع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي وعلاقة باسيل فرنجية وميقاتي متوترة منذ فترة حيث تبادل الأطراف اتهامات بتعطيل المسار الدستوري في البلاد.

أما خارجيا، فيستعد لبنان لزيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع بداية العام الجديد حاملا مبادرة لحل أزمة انتخاب رئيس الجمهورية، تشير مصادر إلى أنها (المبادرة) تحظى بدعم الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية ولا يعارضها حزب الله.

وتكرت المصادر أن الرئيس الفرنسي بحث المبادرات المزمع عرضها على الساسة اللبنانيين مع القوى الدولية المؤثرة على الساحة اللبنانية.

ومن المعروف أن انتخاب رئيس لبنان ليس شأنا داخليا صرفا بل يحتاج إلى ترقية القوى الدولية المؤثرة في الملف اللبناني.

وقال ماكرون "ساتخذ مبادرات في الأسابيع المقبلة حول كل الصعيد (بشأن لبنان) وسأبذل جهدا كبيرا لذلك". وأضاف "ما يهمني هم اللبنانيون واللبنانيات لأن الطبقة السياسية التي تعيش على حساب البلد لا تمتلك الشجاعة للتغيير".

وأعرب الرئيس الفرنسي عن استيائه من "تصرف هذه الطبقة" وعن شكوكه

بعد انكفاء القوى الدولية المؤثرة في الساحة اللبنانية والجمود الداخلي بشأن تجاوز الأزمة السياسية، شكلت تحركات داخلية وخارجية منذ بداية الأسبوع الماضي بارقة أمل لتجاوز لبنان أزمته المؤسساتية.

بيروت - رجحت مصادر لبنانية انفراجة قريبة للأزمة السياسية على وقع حراك داخلي وخارجي لاستكمال الاستحقاقات الدستورية، فيما لمح بطيرك الماروني

مار بشارة بطرس الراعي بأن جلسة البرلمان اللبناني المقبلة ربما تشهد انتخاب رئيس جديد للبنان.

وقالت المصادر إن بطيرك الماروني كشف لبعض زواره أن هناك مسعى لأن ينجح المجلس في انتخاب رئيس جديد للبنان الجلسة المقبلة.

وقال الراعي إنه تلقى اتصال معايدة من رئيس مجلس النواب نبيه بري، تضمن الحديث عن انتخاب رئيس جديد.

وأضاف "قلت له كنت أنتظر منك معايدة ألا وهي انتخاب رئيس للجمهورية، فردّ بري: دعوتهم إلى الحوار مرتين ولم يلبّوا". وأكد أنه كرر لبري قوله "ما نريده لليوم رئيسا للجمهورية".

ويعاني لبنان أزمات سياسية واقتصادية متعددة، آخرها كان شغور المنصب الرئاسي، عقب انتهاء عهد الرئاسة الفعلية للرئيس السابق ميشال عون في الحادي والثلاثين من أكتوبر الماضي.



نجيب ميقاتي

هناك شيء ما يتم التمهيد له من أجل حل الأزمة

والقى شغور المنصب الرئاسي بظلاله على العديد من الأزمات الاقتصادية وغيرها، حيث تسبب في جدل حول صلاحية الحكومة الموجودة حاليا، وطبيعتها كحكومة تصريف أعمال.

ويشهد لبنان هذا الأسبوع حراكا داخليا وخارجيا غير مسبوق يربح محللون أنه سينتهي بتجاوز الأزمة المؤسساتية اللبنانية.

ويمثل الحراك الداخلي في عهد رئيس التيار الوطني الحرج بران باسيل (الذي يضع فيتو أمام انتخاب رئيس جديد للبنان خلفا لميشال عون) اجتماعين منفصلين مع رئيس تيار المرشد والمرشح

## خلافات الحركات المسلحة والسلطة تفتح الطريق لعودة الحرب في دارفور

انتشار السلاح بين عناصر الحركات والموافقين، ما يجعلها لا تتراح للصيغة التي تجد فيها بنفسها بموقف ضعف.

وأكد الخبير الاستراتيجي اللواء أمين إسماعيل مجذوب أن الأبعاد السياسية إلى جانب تناهي الصراعات على الموارد أسهما في توالي الانفلاتات الأمنية في مناطق عديدة بإقليم دارفور مع ظهور الذهب وعدم قدرة السلطة المركزية على تنفيذ بنود اتفاق جوبا

للسلام المرتبطة بالحواكير (أي ملكية الأراضي) وتنفيذ ملف الترتيبات الأمنية. وأوضح في تصريح لـ "العرب" أن تراكم الأحداث يعود إلى عدم عقد مؤتمرات الإدارات الأهلية وكان من المقرر انعقادها في سبتمبر من العام الماضي، ويستهدف وضع حدود للمحليات، كما أن انخراط الإدارات الأهلية في العمل السياسي أدى إلى ابتعادها عن دورها الرئيسي المتمثل في الحفاظ على وحدة النسيج المجتمعي بين قبائل دارفور.

وذكر أن تراخي السلطة المركزية من العوامل المغذية لما يشهده الإقليم، لأنها تتأخر في السيطرة على الاشتباكات وتتخذ قرارات بإعلان حالة الطوارئ ثم تبدأ المشكلة الأساسية تظهر، وتمثل في أن جميع القوات النظامية الموجودة في دارفور نتاج لتجنيد قبلي وتنحاز إلى الطرف الذي تتبعه، ما يفقد إلى زيادة أعداد الضحايا واستخدام أسلحة متوسطة لا تتوفر إلا لدى القوات النظامية.

وأضاف الصادق في تصريح لـ "العرب" أن الاشتباكات لها رمزية قبليّة، لكن الأبعاد السياسية موجودة في عمليات السلب والنهب والزراعات المتكررة، ويات استقطاب مجموعات قبليّة وشعبية في الإقليم هو السائد بين المكونات المتصارعة.



أمين إسماعيل مجذوب  
تراخي السلطة من  
العوامل المغذية  
للانفلات الأمني

وحذر من إمكانية العودة إلى أوضاع أسوأ من حالة الحرب التي كان عليها الإقليم في ظل حكم الرئيس السابق عمر البشير، وأصبح نموذج الصومال قابلا للتحقق في الإقليم الذي يواجه وضعية صعبة لأن القبائل تتباين في الأصول العرقية، ما يجعل تعقيدات السياسة حاضرة بقوة في دارفور، وسوف تلعب دورا مهما في هندسة خارطته.

ولم تكن الاشتباكات التي شهدتها محلية بليليل القريبة من مدينة نيالا جنوب دارفور مؤخرا بمعزل عن الخلاف بين قوات الدعم السريع والحركات المسلحة. وإذا كانت حملت أبعادا قبليّة بالدرجة الأولى، إلا أن هناك صعوبات تواجهها السلطة المركزية في الخرطوم لوقف تلك الانفلاتات نتيجة

للسلام الذي يحافظ على مواقع مهمة للحركات على رأس السلطة أصبح استمراره مهيدا.

وتستوجب التعقيدات التي تكتنفه إدخال تعديلات ضرورية عليه، وهو ما يحظى بدعم خارجي بغرض ضم الحركات غير الموقعة على اتفاق جوبا إليه، والتي تحظى بنفوذ سياسي وعسكري يجعلها رقما مهما في أي معادلة سودانية.

وتشير التقديرات إلى ارتفاع عدد الحركات المسلحة في أعقاب توقيع اتفاق السلام إلى 87 حركة مسلحة في السودان، 84 منها في منطقة دارفور وحدها، ما يعني أن الحركات الرئيسية لم تعد تسيطر على الأوضاع تماما.

وقال رئيس مجلس أمناء هيئة محامي دارفور الصادق علي حسن إن الأجواء في دارفور لم تشهد تحسنا حقيقيا بعد وقف الحرب، ومرت الأوضاع بفترة هدنة قبل الانقلاب على السلطة المدنية في أكتوبر من العام الماضي، بما أفرز تعديلات كبيرة في مراكز الدولة، ويتقن الجميع من أن الحضور الواضح في الإقليم لقوات الدعم السريع.

وتعددت الصراعات سواء أكان ذلك على مستوى النزاع الخفي بين قوات الجيش والدعم السريع أو على مستوى استفزاز الحركات التي أسهمت في تهريب أسلحة ومعدات عسكرية لا تمتلكها أجهزة الدولة، ما أسفر عن تكريس الفوضى بالإقليم.

من مكاسب بموجب توقيع اتفاق جوبا للسلام.

وأدت معلومات تحدثت عن مقتل شخص وإصابة اثنين بمنظمة "بئر سليبية" شمال مدينة الجنينة بغرب دارفور إلى نشوب تكتلات حول دخول الحرب مرحلة جديدة، حيث وقعت اشتباكات بين قوات الدعم السريع وعناصر تابعة لحركات مسلحة.

وفتح الحادث المجال للبحث حول مستقبل العلاقة بين الطرفين بعد أن مثلا تحالفا في هيكل السلطة المركزية، وشكلا ذراعا في الانقلاب على الحكومة المدنية السابقة.

وقال موقع "دارفور 24" إن خلافات عادية بين أفراد من قوات الدعم السريع ومواطنين تطورت إلى اشتباكات مسلحة، ثم تصاعدت التوترات الأمنية وأفضت إلى احتقان بين حركات مسلحة وقعت على اتفاق جوبا وبين قوات الدعم السريع. ومع أن الحادث يبدو بسيطا لكن مدلولاته تشير إلى أن الوتام الذي استمر بين الحركات المسلحة وقوات الدعم السريع ذات الحضور العسكري الكبير في دارفور بات مهيدا.

وإذا لم يتفاهم الطرفان، فإن النزاع بينهما سيكون خطيرا على غرار ما كان يحدث بين حركات مسلحة وميليشيات الجنجويد في عهد الرئيس السابق عمر البشير. وثمة تحديات تواجه استمرار الوفاق بين الجانبين لأن اتفاق جوبا

الطوارئ وحظر التجوال الليلي في جنوب دارفور.

ووفق بيان صدر عن مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، فإن الاشتباكات اندلعت الجمعة في محلية بيليل بجنوب دارفور عقب مشاجرة بين أفراد من قبيلة الرزيقات والداجو، وتصاعدت بسرعة إلى أعمال عنف قبليّة نتج عنها إحراق عدة قرى.

ولا يزال لغز عدم توقيع الحركات الأبرز في الإقليم على الاتفاق الإطاري يثير علامات استفهام، ويوحى بأن قادتتها يريدون استمرار الأوضاع على ما هي عليه للحفاظ على ما تحقق لهم



الوفاق مع الحركات المسلحة على المحك

# موجة استقالات وإعفاءات في الكويت لتدارك أوجه القصور في الجهاز الحكومي

## إرادة سياسية لإعادة النظر في جميع التعيينات المتعلقة بالمناصب القيادية



انطلق قطار الإصلاح الإداري

للرضا الشعبي على خدمات مبنى الركاب في مطار الكويت الدولي بنسبة 58.7 في المئة وبمعدل "ضعيف" لخدمات "المغادرين" و59.2 في المئة (ضعيف) أيضا لخدمات القادمين.

ولوحظ أيضا انخفاض الرضا الشعبي على خدمات المستشفيات العمومية التي سجلت 60 في المئة (مقبول)، وقرىبا منها مؤسسة الرعاية السكنية التي سجلت نسبة 61 في المئة (مقبول) من الرضا الشعبي. ومن بين الجهات التي لم تتل التقويم العالي الصندوق الوطني للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وإدارة العلاج بالخارج في وزارة الصحة، حيث حصل كل منهما على نسبة 66 في المئة.

العام في مستوى الأداء الحكومي وسجل الارتفاع به، من خلال استخدام الاختبارات الميدانية كأحد نظم القياس الأكثر واقعية".

وأرفق مع الرد نتائج استطلاعات الرأي العام التي قام بها ضمن جداول مفصلة لكل جهة حكومية. وأظهرت تلك الجداول أن أعلى نسبة رضا سجلها الجمهور كانت لأداء مؤسسة التأمينات الاجتماعية التي حصلت على نسبة 82 في المئة، بمعدل "جيد"، تلتها هيئة شؤون القصر التي سجلت 81 في المئة، ثم إدارة الرقابة التجارية في وزارة التجارة والصناعة التي حصلت على 80 في المئة وبمعدل جيد أيضا، لتتوالى أرقام الرضا نزولا، ليكون أدنى مستوى

مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء براك الشيتان، الذي أرفق رد رئيس جهاز متابعة الأداء الحكومي الشيخ أحمد مشعل الأحمد في كتاب له إلى مجلس الأمة.

وأظهر الرد الذي نشرته وسائل إعلام محلية تدني مستوى تقييم الأداء الشعبي للوزارات والجهات الحكومية، مسجلا نسبة 69.4 في المئة، بمعدل "مقبول" لمتوسط تقييم الجمهور لأداء 30 جهة حكومية، ما بين وزارة وهيئة ومؤسسة وإدارة، وهي نسبة تعكس عدم الرضا الشعبي على ما تقدمه الجهات الحكومية.

وأوضح الجهاز أنه "ببإشراف اختصاصاته في شأن استطلاع الرأي

ووفقا للصحيفة ذاتها فقد انطوت استقالة الخياط وبين سلامة على جملة من الأسباب أبرزها عدم منح هيئة الطرق الاستقلالية وصعوبة العمل في ظل تشابك الاختصاصات وتكليفهما بأعمال خارج نطاق المهام الرئيسية.

ونقلت "القبس" عن مصادر قولها إن "هذا العدد الكبير وغير المسبوق من الاستقالات يزيد المشكلات في جهات الدولة ويعمق حالة اللااستقرار، ما يستلزم وقفة حاسمة، ووضع خطة عاجلة لشغل المناصب القيادية الشاغرة وتعيين قياديين فيها بالإصالة".

في المقابل شددت الأوساط السياسية على أن الاستقالات والإعفاءات الجارية كانت ضرورية وأنه من المتوقع أن يقع ملء الشغورات مع يناير المقبل، مشيرة إلى أن البعض يحاول التسويق إلى أن هذه الاستقالات لا ترتبط بمسار الإصلاح الإداري، وإنما هي تاتي للقطع مع الولاءات السابقة، وهذا مبالغ فيه.

ولفتت الأوساط إلى أن ضعف الأداء الحكومي كان يشكل هاجسا لدى القيادة الكويتية التي يمثلها أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وولي العهد الشيخ مشعل الجابر الصباح، وكان أحد الدوافع التي قادت إلى تغيير الحكومة وتشكيل حكومة جديدة برئاسة الشيخ أحمد نواف الأحمد الجابر الصباح.

وأوضحت أن الكويت اليوم أمام فرصة مهمة لإطلاق قطار الإصلاحات الإدارية والمالية، لإسيما في ظل ما يسجل من تناغم بين الحكومة الحالية ونواب مجلس الأمة.

وتكثف جهاز متابعة الأداء الحكومي الفلأداء أن "نسبة التزام الجهات الحكومية بتنفيذ القرارات الوزارية الصادرة بخصوصها، بلغت نحو 60 في المئة"، مشيرة إلى أنه "ببإشراف اختصاصاته، في متابعة تنفيذ القرارات الوزارية بمعرفة الوزارات المعنية والجهات التابعة لها".

جاء ذلك في رد على سؤال وجهه النائب ثامر السويط إلى نائب رئيس

تشهد الكويت هذه الأيام موجة استقالات وإعفاءات طالت مسؤولين وقيادات من الصف الثاني في الجهاز الحكومي، وتثير هذه الموجة جدلا واسعا، وسط سعي البعض إلى التشكيك في الدوافع القائمة خلفها، لكن أوساط كويتية ترى أنها خطوة ضرورية لإنهاء حالة الوهن والخمول التي طبعت أداء العديد من المؤسسات والأجهزة والهيئات في الدولة، مع وجوب أن ترافق مع تفعيل مبدأ المحاسبة.

وأوضحت الأوساط أن العديد من المسؤولين وقيادات الصف الثاني في الجهاز الحكومي استغلوا خلال السنوات الماضية التجاذبات السياسية بين الحكومة السابقة التي كان يرأسها الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، ومجلس الأمة المنحل، وأخلوا بالواجب المهني، والبعض منهم قام بتجاوزات خطيرة.

ولفتت الأوساط ذاتها إلى أن هناك اليوم إرادة سياسية حازمة لإعادة النظر في التعيينات لإسيما تلك التي تمس قطاعات حساسة في الدولة، أو على صلة مباشرة بالمواطن، لإنهاء حالة الوهن والخمول، وضخ دماء جديدة مع تفعيل مبدأ المحاسبة الذي ظل جامدا لسنوات، وكشفت مصادر مطلعة الثلاثاء

عن قبول وزير الخارجية الشيخ سالم عبدالله سالم الصباح استقالة ثلاثة مساعدين له في الوزارة بناء على رغبته، وهم مساعد وزير الخارجية لشؤون آسيا السفير وليد الخبيزي، ومساعد وزير الخارجية لشؤون المراسم السفير ضاري العجران ومساعد وزير الخارجية لشؤون أفريقيا السفير علي السعيد.

وبحسب صحيفة "الراي" المحلية فقد تقدم الوكيل المساعد لقطاع

وافتت استقالة رئيس مجلس إدارة هيئة الطرق والنقل البري حسين الخياط، ونائبه خالد بن سلامة انظار المتابعين أكثر من غيرها، وذكرت صحيفة "القبس" أن من دوافع الاستقالة الخطب وسوء التخطيط والتراخي في تنفيذ المشاريع الحيوية اللازمة لصيانة الطرق والتقاطعات وبناء الجسور وغيرها من أعمال تطويرية أصبحت ضرورية لحل الأزمة المرورية وتطوير شبكة الطرق.

وافتت استقالة رئيس مجلس إدارة هيئة الطرق والنقل البري حسين الخياط، ونائبه خالد بن سلامة انظار المتابعين أكثر من غيرها، وذكرت صحيفة "القبس" أن من دوافع الاستقالة الخطب وسوء التخطيط والتراخي في تنفيذ المشاريع الحيوية اللازمة لصيانة الطرق والتقاطعات وبناء الجسور وغيرها من أعمال تطويرية أصبحت ضرورية لحل الأزمة المرورية وتطوير شبكة الطرق.

العديد من المسؤولين وقيادات الصف الثاني في الجهاز الحكومي استغلوا خلال السنوات الماضية التجاذبات السياسية

## المجلس الانتقالي في اليمن يحذر من مؤامرة للاستفراد بحضرموت

المنطقة العسكرية الأولى المنتشرة في وادي وصحراء حضرموت، ومن خلال التعيينات.

ومع تصاعد موجة الاحتجاجات ضد هذا الوجود عمد الحزب إلى الإلقاء بورقة الانفصال، وهذا تطور خطير يهدد بالمزيد من التفكيت في اليمن.

المجلس الانتقالي الجنوبي يقول إن دعاة دولة حضرموت ومموليهم هم ذات الأسماء الداعية إلى مشروع الأقاليم باليمن

ويحذر المراقبون من أن مثل هذه الدعوات تلقى على ما يبدو صدى لدى جزء من الشارع الحضرمي، في ظل تعرض المحافظة للكثير من الظلم والحيث على مر العقود الماضية على الرغم من موقعها الإستراتيجي وتمتعها بثروات طاقية مهمة. ويوضح هؤلاء أن ما يتردد من دعوات إلى دولة حضرمية سيزيد من حالة التصعد بين مكونات السلطة الشرعية، ويعمق معضلة الجنوب.

واستعرض اجتماع هيئة المجلس الانتقالي التطورات الأمنية في عدد من المحافظات الجنوبية داعيا التحالف العربي والمجتمع الدولي إلى تقديم الدعم اللازم لصالح الأمن والاستقرار في الجنوب والمنطقة.

عدن - حذرت هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي الثلاثاء من محاولات تجري للاستفراد بمحافظة حضرموت، الواقعة جنوب شرق اليمن.

وجاء موقف الانتقالي في خضم دعوات مشبوحة إلى قيام دولة في حضرموت، وسط اتهامات لحزب التجمع الوطني للإصلاح الزراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين بالوقوف خلفها. وقالت هيئة رئاسة المجلس الانتقالي خلال اجتماع عقد برئاسة فضل الجعدي نائب الأمين العام للمجلس إن دعاة دولة حضرموت ومموليهم هم ذات الأسماء الداعية إلى مشروع الأقاليم بالدولة اليمنية، محذرة من مؤامرة للاستفراد بحضرموت لإعادة إخضاعها لقوى الاحتلال والنفوذ اليمنية.

وشددت الهيئة على أن "الغالبية العظمى لحضرموت حسمت خيارها وتصدرت مواكب النضال في سبيل استقلال الجنوب وإقامة الدولة الفيدرالية العادلة لتلبية لحقوق أبناء الجنوب وتطلعاتهم إلى الشراكة الوطنية الفاعلة".

ويرجع مراقبون أن تكون الدعوات إلى انفصال حضرموت الغنية بالنفط والغاز، التي برزت في الأيام الأخيرة، مناورا من أجل خلط أوراق المجلس الانتقالي وقطع الطريق على مشروعه في الجنوب.

ويوضح المراقبون أن حزب الإصلاح سعى منذ تفجر الوضع في اليمن إلى فرض نفوذه على المحافظة، عبر قوات

## صندوق إعادة إعمار المناطق المحررة في العراق في مهب المزايدات السياسية بين القوى السنية

الرغم من وجاهتها لكنها لا تخلو من خلفيات سياسية، في علاقة بالصراع الدائر للسيطرة على الساحة السنية.

ويشير المراقبون إلى أن تحالف الأنبار الموحد كشف منذ الإعلان عن نفسه قبل نحو شهرين عن نواياه لجهة تحجيم نفوذ تحالف السيادة وإسيما الحلبوسى، ويحظى هذا التحالف بدعم من بعض القوى السنية الوازنة.

وليفت المراقبون إلى أن إثارة ملف إعادة الإعمار هي أحد أبرز الملفات التي يحاول خصوم الحلبوسى تنفيذها لليل منه، في انتخابات مجالس المحافظات.

وسبق أن أثار مجلس شيوخ صلاح الدين في وقت سابق من الشهر الجاري قضية صندوق الإعمار في معرض رده على انتقادات تعرضت لها الحكومة المحلية من قبل الحلبوسى.

وقال مجلس شيوخ عشائر صلاح الدين في بيان له إن "المجلس يطالب الحكومة المركزية بإيلاء محافظة صلاح الدين اهتماما أوسع من خلال الموازنة القادمة ومشروع صندوق الإعمار الذي بات تحت سيطرة حزب واحد فقط".

ودعا المجلس بحسب البيان "سياسي المحافظة، سواء في البرلمان أو خارجه، إلى العمل من أجل صلاح الدين وإعلاء شأنها وتحقيق الخدمات لمواطنيها، وتقويت الفرصة على المشاريع الطارئة والمتربصين بوحدة المحافظة والساعين للصعود على أكتاف أبنائها ونهب خيراتها".

وكان مجلس العشائر في صلاح الدين يغمز بشكل ضمني إلى تحالف السيادة وخصوصا إلى رئيس البرلمان، ويرجع متابعون أن تفتتح حكومة محمد شيباع السوداني تحقيقا في مسألة التجاوزات المفترضة بشأن صندوق الإعمار، فقط زيادة الضغط على الحلبوسى.

الكربولي في بيان إن "تشخيص هيئة النزاهة لفساد صندوق إعمار المناطق المحررة والخروقات الهائلة بسجلاته ثلاث سنوات يكشف حقيقة التلاعب والتحويلات المالية التي جرى تنفيذها انتخابيا لصالح أحزاب محددة للقول بمقاعد انتخابية لا يستحقونها فضلا عن إعمار مدن محددة على حساب أخرى".

وأضاف التحالف السني في بيانه إن "ذلك يتطلب إجراءات تحقيقية وقضائية لفتح جميع ملفات الصندوق وليس مجرد عقوبات إدارية بسيطة، فما خفي كان أعظم".

ويرى مراقبون أن مطالبات تحالف الأنبار الموحد بفتح تحقيق في التجاوزات الحاصلة في الصندوق، على

المحافظات التي تعرضت لدمار كبير خلال الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) بين عامي 2014 و2017.

والمحافظات التي تعرضت لدمار كبير خلال الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) بين عامي 2014 و2017. ولم يحقق هذا الصندوق حتى اليوم الهدف المنشود من تأسيسه، حيث لا تزال أنحاء واسعة في محافظات نينوى والأنبار وصلاح الدين وديالى، وأطراف العاصمة بغداد، تعاني من آثار الدمار ولم تشهد تحسنا في بنيتها التحتية، وسط تساؤلات حول مآلات المخصصات المالية للصندوق.

والثلاثاء طالب تحالف الأنبار الموحد، الذي تشكل حديثا، بفتح تحقيق في فساد صندوق إعمار المناطق المحررة، وقال التحالف الذي يقوده السياسي ورجل الأعمال السني جمال

المحافظات التي تعرضت لدمار كبير خلال الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) بين عامي 2014 و2017. ولم يحقق هذا الصندوق حتى اليوم الهدف المنشود من تأسيسه، حيث لا تزال أنحاء واسعة في محافظات نينوى والأنبار وصلاح الدين وديالى، وأطراف العاصمة بغداد، تعاني من آثار الدمار ولم تشهد تحسنا في بنيتها التحتية، وسط تساؤلات حول مآلات المخصصات المالية للصندوق.

بغداد - تحول صندوق إعادة إعمار المناطق المحررة في العراق هذه الأيام إلى مادة للتجاذبات بين القوى السياسية في المناطق السنية، مع اقتراب موعد انتخابات مجالس المحافظات المقرر إجراؤها في العام المقبل.

وتتهم قوى سنية تحالف السيادة، وإسيما حزب تقدم الذي يرأسه رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسى، بالاستحواذ على الصندوق وتوظيفه في تحقيق أغراض سياسية.

وتأسس صندوق إعادة إعمار المناطق المحررة وفقا للمادة 28 من قانون الموازنة لعام 2015، ليكون جهازا ينسق بين المنظمات الدولية والوزارات العراقية في عمليات إعادة إعمار المناطق

المحافظات التي تعرضت لدمار كبير خلال الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) بين عامي 2014 و2017. ولم يحقق هذا الصندوق حتى اليوم الهدف المنشود من تأسيسه، حيث لا تزال أنحاء واسعة في محافظات نينوى والأنبار وصلاح الدين وديالى، وأطراف العاصمة بغداد، تعاني من آثار الدمار ولم تشهد تحسنا في بنيتها التحتية، وسط تساؤلات حول مآلات المخصصات المالية للصندوق.

والثلاثاء طالب تحالف الأنبار الموحد، الذي تشكل حديثا، بفتح تحقيق في فساد صندوق إعمار المناطق المحررة، وقال التحالف الذي يقوده السياسي ورجل الأعمال السني جمال

المحافظات التي تعرضت لدمار كبير خلال الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) بين عامي 2014 و2017. ولم يحقق هذا الصندوق حتى اليوم الهدف المنشود من تأسيسه، حيث لا تزال أنحاء واسعة في محافظات نينوى والأنبار وصلاح الدين وديالى، وأطراف العاصمة بغداد، تعاني من آثار الدمار ولم تشهد تحسنا في بنيتها التحتية، وسط تساؤلات حول مآلات المخصصات المالية للصندوق.

المحافظات التي تعرضت لدمار كبير خلال الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) بين عامي 2014 و2017. ولم يحقق هذا الصندوق حتى اليوم الهدف المنشود من تأسيسه، حيث لا تزال أنحاء واسعة في محافظات نينوى والأنبار وصلاح الدين وديالى، وأطراف العاصمة بغداد، تعاني من آثار الدمار ولم تشهد تحسنا في بنيتها التحتية، وسط تساؤلات حول مآلات المخصصات المالية للصندوق.

والثلاثاء طالب تحالف الأنبار الموحد، الذي تشكل حديثا، بفتح تحقيق في فساد صندوق إعمار المناطق المحررة، وقال التحالف الذي يقوده السياسي ورجل الأعمال السني جمال

المحافظات التي تعرضت لدمار كبير خلال الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) بين عامي 2014 و2017. ولم يحقق هذا الصندوق حتى اليوم الهدف المنشود من تأسيسه، حيث لا تزال أنحاء واسعة في محافظات نينوى والأنبار وصلاح الدين وديالى، وأطراف العاصمة بغداد، تعاني من آثار الدمار ولم تشهد تحسنا في بنيتها التحتية، وسط تساؤلات حول مآلات المخصصات المالية للصندوق.

والثلاثاء طالب تحالف الأنبار الموحد، الذي تشكل حديثا، بفتح تحقيق في فساد صندوق إعمار المناطق المحررة، وقال التحالف الذي يقوده السياسي ورجل الأعمال السني جمال

المحافظات التي تعرضت لدمار كبير خلال الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) بين عامي 2014 و2017. ولم يحقق هذا الصندوق حتى اليوم الهدف المنشود من تأسيسه، حيث لا تزال أنحاء واسعة في محافظات نينوى والأنبار وصلاح الدين وديالى، وأطراف العاصمة بغداد، تعاني من آثار الدمار ولم تشهد تحسنا في بنيتها التحتية، وسط تساؤلات حول مآلات المخصصات المالية للصندوق.

والثلاثاء طالب تحالف الأنبار الموحد، الذي تشكل حديثا، بفتح تحقيق في فساد صندوق إعمار المناطق المحررة، وقال التحالف الذي يقوده السياسي ورجل الأعمال السني جمال

## غياب التوافق بين مجلسي النواب والدولة في ليبيا يقود إلى اعتماد آليات بديلة

أن ينسّف حواراته مع المجلس الأعلى للدولة (نيابي استشاري)، قبل أن يعلن تعليقه في بيان مشترك بين عقيلة والمشرّي، واستئناف الحوار مجدداً. لكن ما يجري من مفاوضات أشبه بحلقة مفرغة من اللقاءات تركّزت على تفاهُمات على اختيار حكومة جديدة بدلا من حكومي عبد الحميد الدبيبة وفتح باشاغا، واستكمال تقاسم المناصب السيادية ولو بشكل تدريجي.

ويرى مراقبون أن حديث باتيلي عن آلية بديلة قد يكون الغرض منه في الوقت الحالي الضغط على مجلسي النواب والدولة، لكن قد يصبح مع مرور الوقت الحل الأمثل.

ولم يعلن باتيلي عن شكل الآلية، لكن أمامه عدة خيارات بينها تكرار نفس تجربة المبعوث الأممية السابقة بالنيابة الأميركية ستيفاني وليامز عندما شكلت ملتقى الحوار الوطني من 73 عضواً، بينهم 26 عضواً من مجلسي النواب والدولة.

ورغم نجاح ملتقى الحوار في توحيد السلطة التنفيذية والتشريعية، فإنه أخفق في الاتفاق على قاعدة دستورية لنفس السبب وهو شروط الترشح للرئاسة المفصلة على مقاس شخص بعينه.

ويمكن لباتيلي استبعاد كامل أعضاء مجلسي النواب والدولة من الهيئة المرتقبة لحل محل السلطة التشريعية بغرفتيها، لكن ذلك سيلقي معارضة من البرلمان الذي لن يتنازل عن سلطته بسهولة.

**أمام المبعوث الأممي عدة خيارات من بينها تكرار نفس تجربة المبعوث الأممية السابقة بالنيابة ستيفاني وليامز**

والاحتمال الآخر أن يتولى المجلس الرئاسي حل مجلسي النواب والدولة بامر رئاسي ودعم دولي، ويتولى السلطتين التشريعية والتنفيذية بشكل يتيح له وضع قاعدة دستورية وإصدارها بامر رئاسي، وكذلك الأمر بالنسبة إلى قوانين الانتخابات والإشراف على تنفيذ وتأمين الاقتراع.

ووفق هذا السيناريو، سيحل المجلس الرئاسي برئاسة محمد المنفي صعوبات في إجراء الانتخابات لعدم امتلاكه قوة مسيطرة على الأرض، فالجيش الليبي يسيطر على الشرق والجنوب، والدبيبة يتحكم في أغلب الكنائس بالغرب، وإذا تم استبعادها من المشهد فلن يسعها بإجراء الانتخابات، فضلاً عن المعارضة والفرص المتوقع من مجلسي النواب والدولة لمثل هذا القرار، والذي سبق وأن طرح بشدة عندما تم حرق مقر مجلس النواب في مدينة طبرق (شرق) في احتجاجات منددة بعدم إجراء الانتخابات، وإعلان المجلس الرئاسي انعقاده بشكل دائم.

لكن المظاهرات الشعبية في المدن الليبية حينها لم تكن بالكثافة التي تتيح الذهاب إلى حل البرلمان على طريقة الرئيس قيس سعيد في تونس، خاصة وأنه لم يكن يحظى بدعم دولي قوي، وحفتر عارض هذه الخطوة، وعقيلة هدد المنفي ضمناً بالسعي لتغيير أعضاء المجلس الرئاسي.

وفي الأخير فإن الخيارات المتاحة أمام المبعوث الأممي لإيجاد "آليات بديلة" ليست مثالية، لكن انتظار إجراء الانتخابات إلى ما لا نهاية أصبح عبثاً.



هل يكون المجلس الرئاسي الخيار البديل

طرابلس - وجهت الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا وإيطاليا إنذاراً لمجلسي النواب والدولة الليبيين بإمكانية اعتماد "آليات بديلة" إن لم يتمكنوا من التوصل إلى اتفاق لإجراء انتخابات، وسط تصورات تتحدث عن إمكانية العودة إلى سيناريو ملتقى الحوار الوطني الذي جرى في العام 2020، ولم يتمكن مجلسا النواب والأعلى للدولة من إحراز تقدم مهم بشأن القاعدة الدستورية، وذلك بعد عام من تأجيل الانتخابات الرئاسية الليبية التي كانت مقررة في الرابع والعشرين من ديسمبر 2021، وتشكل موافق الدول الأربع التي لم تنضم إليها فرنسا هذه المرة دعماً معنوياً للمبعوث الأممي إلى ليبيا عبدالله باتيلي الذي دعا مجلس الأمن الدولي إلى "استخدام آليات بديلة للتخفيف من المعاناة التي تسببها الترتيبات السياسية المؤقتة التي عفا عليها الزمن، والمفتوحة بلا سقف زمني".

ويربط باتيلي ذلك بشرط "عدم تمكن المجلسين (النواب والدولة) من التوصل إلى اتفاق سريع".

وحمل باتيلي في إحاطته أمام مجلس الأمن في السادس عشر من ديسمبر الجاري بالاسم رئيسي مجلسي النواب عقيلة صالح والأعلى للدولة خالد المشري مسؤولية جعل البلاد رهينة لخلافتهما. وقال "لم يعد الخلاف المستمر بين شخصين، رئيسي مجلسي النواب والأعلى للدولة، حول عدم محدود للغاية من الأحكام في القاعدة الدستورية مجرداً كافياً لإنهاء البلاد بكاملها رهينة".

وجاء الموقف الغربي متماهياً مع دعوة باتيلي إلى "استخدام آليات بديلة"، وشددت واشنطن في بيان صدر بمناسبة الذكرى الـ 71 لاستقلال ليبيا على أنه "إذا لم تتمكن المؤسسات (مجلسا النواب والدولة) من التوصل إلى اتفاق سريع بشأن خارطة طريق انتخابية نزيهة، فيمكن بل ينبغي استخدام آليات بديلة لاعتماد قاعدة دستورية للانتخابات".

وردت بريطانيا على لسان المتحدث باسم خارجيتها نفس المصطلحات التي استخدمها باتيلي في مجلس الأمن "استخدام آليات بديلة للتخفيف من المعاناة التي تسببها الترتيبات السياسية المؤقتة والتي عفا عليها الزمن".

واستخدمت إيطاليا والمانيا الجملة نفسها، ما يؤكد أن هناك اتفاقاً بين الدول الأربع مع باتيلي لممارسة أكبر ضغط على صالح والمشرّي للتوصل إلى اتفاق سريع بشأن القاعدة الدستورية ووضع خارطة طريق لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية متزامنة.

وعادة ما كانت الدول الأربع إلى جانب فرنسا تصدر بيانات مشتركة عبر سفارتها لدى ليبيا، لكنها هذه المرة فضلت أن تكون بياناتها منفصلة مع استخدام نفس الصيغة بشأن "الآليات البديلة"، ما يبيّن أن مواقفها منسقة مسبقاً، لكنها لا تحظى بدعم فرنسا.

ويشكل مرور عام على تأجيل موعد الانتخابات نكسة للشعب الليبي والمجتمع الدولي، رغم وعود أطراف عدة بإجرائها، لكن عدم التوصل إلى توافق حال دون تنفيذها.

والإنجاز الوحيد الأساسي الذي تحقق هو حفاظ البلاد على سلام هش مع استمرار وقف إطلاق النار، رغم سقوط عشرات من القتلى في مواجهات مسلحة محدودة في طرابلس والزوايا بالغرب الليبي، ووقوع عدة اغتالات واختطافات في المنطقة الشرقية.

وكاد إصدار مجلس النواب لقانون إنشاء محكمة دستورية بينغازي (شرق)

## الحكومة الجزائرية تستغل الهدنة الاجتماعية لتمرير قوانين سالية للحقوق

### قانون جديد يفرض عقوبات على حق ممارسة الإضراب



حق مهدور

ويمنع مشروع القانون اللجوء إلى الإضراب في ميادين الدفاع والأمن الوطنيون، وللمستخدمين الذين يمارسون وظائف السلطة باسم الدولة في القطاعات الإستراتيجية والحساسة السيادية وفي المصالح الأساسية ذات الأهمية الحيوية للأمة.

ونص المشروع على عقوبات في حالة مخالفة أحكامه، لاسيما عند عدم احترام آجال الاجتماعات الدورية وخرق إجراءات تسوية النزاعات الجماعية، وعدم تنفيذ اتفاقات المصالحة والوساطة وأحكام التحكيم، كما تم إدراج أحكام جزائية أخرى لمعاقبة التوقف الجماعي والمتوقف عليه عن العمل المخالف للأحكام القانونية، أو في حالة إنشغال أثناء الإضراب لأي اغراض أو آلات أو مواد أو سلع أو واجهة أو أدوات تابعة للهيئة المستخدمة أو المصنوب بالعنف، أو الاعتداء على الأشخاص أو الممتلكات أو في حالة مناوره احتيالية أو تهديد أو عنف، أو في حالة عدم تطبيق القدر الأدنى من الخدمة أو أمر التسخير.

وتضمن التشريع الجديد ممارسة الإقتطاعات المالية من الراتب، مشدداً في المادة 55 على أن أيام الإضراب لا تؤدي إلى تقاضي الراتب بسبب غياب الخدمة نتيجة ذلك، في مقابل ذلك يمنع أي اعتدال لاستخلاف العمال المضربين ما عدا في وجود تسخير من السلطات العمومية في حالة رفض العمال ضمان الحد الأدنى من الخدمة المنصوص عليها في التشريع.

ويرجع أن يثير المشروع المطروح ردود فعل من القوى المجتمعية والنقابية لما تضمنه من قيود كثيرة تحول دون ممارسة أحد أبرز الحقوق التي كفلها الدستور والقانون الدولي. وسبق أن تعرضت السلطات الجزائرية لانتقادات من قبل مكتب العمل الدولي بشأن التضييق على الحريات النقابية والحفي الإضراب.

عن المصالحة المهنية للعمال، أو الذي تتم ممارسته دون احترام للإجراءات القانونية والإنفاذية، أو إذا تبعتها أعمال عنف واعتداءات وتهديدات ومناورات احتيالية بهدف المساس بحرية العمل أو تحريض العمال الأجراء غير المضربين على الانضمام إلى توقف عن العمل متفق عليه.

وطرح المشروع قواعد جديدة تتعلق بممارسة حق الإضراب، إذ ينص على أن قرار الإضراب يجب أن يتخذ عن طريق التصويت السري بالأغلبية المطلقة للعمال الحاضرين في جمعية عامة تضم ثلثي العمال الذين يتكون منهم العمال المعيّنين على الأقل، على أن يثبت بحضور قضائي وبحضور ممثلي المستخدم أو السلطات العمومية المختصة.

وحدد المشروع لأول مرة مضمون الإشعار بالإضراب من أجل وضع حد للإضرابات الفوضوية" كما يصفها، وفي هذا الإطار، يجب أن يتضمن الإشعار اسم المنظمة النقابية التمثيلية أو ممثلي العمال المنتخبين في حالة عدم وجود تمثيل نقابي، وكذلك لقب واسم وصفة عضو هيئة القيادة أو الإدارة للمنظمة النقابية التمثيلية أو ممثل العمال المنتخب الموقع على الإشعار، مدة الإضراب وسببه ومكانه وتاريخ الشروع فيه وتوقيته.

وينص المشروع على "أنه باطل وعديم الأثر، أي إشعار لمنظمة نقابية لم يتم إثبات وجودها القانوني أو تمثيليتها"، ويوضح المشروع أيضاً أن "الإشعار يبدأ من تاريخ إيداعه لدى المستخدم ومفتشسية العمل المختصة إقليمياً".

ولا يكفل الحق في الإضراب حماية العمال الإجراء المشاركين في إضراب "غير قانوني"، كما يجب على العمال المضربين العودة إلى العمل في غضون 48 ساعة، ويعتبر العامل الذي لا يستأنف عمله في نهاية هذه الفترة دون سبب شرعي لتطبيق الإجراءات التأديبية.

واعتبرت أن المشروع يدعو إلى الالتزام بخلق بيئة اجتماعية لا يتم فيها اللجوء إلى الإضرابات إلا كإجراء أخير، بعد استنفاد طرق التسوية الودية من خلال الحوار والتشاور والتفاوض الجماعي، واحترام الإجراءات القانونية لممارسة حق الإضراب بشكل قانوني ولتجنب الإضرابات الفوضوية، لاسيما في المصالح الأساسية، على أن يحفظ الحق في الإضراب والحق في العمل وإيجاد توازن مع الحقوق الأخرى ذات القيمة الدستورية ومنها استمرارية الخدمة العمومية وحرية المقابلة وحرية العمل.

**الإضراب غير قانوني إذا كان يهدف إلى تلبية مطالب سياسية، أو مفاجئاً، أو له غرض أجنبي عن المصالحة المهنية**

ولئن كرس نص المشروع فكرة الحق في الإضراب كحق أساسي، فقد تم التشديد على ممارسته "قصد وضع حد للاستعمال غير القانوني لهذا الحق وإخراج عالم الشغل من دوامة الإضرابات العشوائية والمفاجئة التي لها عواقب ضارة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد".

ويشير مشروع القانون إلى أن "ممارسة الإضراب يجب أن تكون متطابقة مع متطلبات المؤسسة واستمرارية الخدمة العمومية، بمجرد استنفاد وسائل تسوية النزاع الاتفاقية أو القانونية، وعليه يترتب على ذلك أن يوقف جماعي عن العمل لا ينطبق عليه هذا التعريف، يعتبر إضراباً غير قانوني".

واعتبر القانون أن الإضراب يعد غير قانوني إذا كان يهدف إلى تلبية مطالب سياسية، أو لمدة محددة، مفاجئاً أو متقطعا أو تضامنياً، أو له غرض أجنبي

تضمن مشروع قانون عرضته الحكومة الجزائرية تحت عنوان "الوقاية من النزاعات الجماعية للعمل وتسويتها" قيوداً مشددة على ممارسة الحق في الإضراب، وتضمن هذا المشروع الذي من المرجح أن يثير جدلاً على الساحة الجزائرية سلسلة من العقوبات بحق المضربين بعضها ذو طابع جزائي.

الجزائر - فرضت الحكومة الجزائرية قيوداً جديدة على ممارسة العمل النقابي من خلال حزمة من التشريعات طالت الإضرابات، وذلك تحت ذرائع مختلفة من بينها الحد من الإضرابات العشوائية، والحرص على عدم توظيفها سياسياً.

وجاءت خطوة الحكومة ضمن مشروع قانون يتعلق بالوقاية من النزاعات الجماعية للعمل وتسويتها، والذي تقول إن الهدف منه هو "الالتزام بخلق بيئة اجتماعية لا يتم فيها اللجوء إلى الإضرابات، إلا كإجراء أخير".

ويرى نشطاء حقوقيون أن فرض قيود جديدة فيما يتعلق بالإضرابات، كانت خطوة متوقعة لاسيما بعد توجيهات الرئيس عبد المجيد تبون الذي طالب فيها الحكومة بضروة وضع قانون يحدد اختصاصات وحدود ممارسة العمل النقابي، فنادياً لما أسماه بـ"التدخلات"، كما أثبتته التجارب السابقة، وفق تعبيره.

ويشير النشطاء إلى أن السلطة الجزائرية ممثلة في رئاسة الجمهورية والحكومة تعملان معاً على استغلال الهدنة الاجتماعية القائمة حالياً لتمرير عدد من مشاريع القوانين التي تستهدف المس من الحريات المدنية والنقابية.

ولفت هؤلاء إلى أن طرح مشروع قانون الوقاية من النزاعات الجماعية للعمل جاء في خضم انشغال القوى الحية بجملة القرارات التي تم اتخاذها في علاقة بزيادات في الرواتب والمعاشات ومنحة البطالة، حيث تترك السلطة أنها لن تسجل أي اعتراضات عليه.

ودافعت وزارة العمل الجزائرية على مشروع القانون المنير للجدل قائلة إنه "يندرج في إطار تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية التي أسداها خلال اجتماعات مجلس الوزراء التي انعقدت في الثالث من يوليو والثالث والعشرين من أكتوبر، حيث طلب تحديد مفهوم الإضراب في مجال العمل، وتحديد شروطه ومعياره الاجتماعية من خلال ضبط آليات أكثر مرونة للحوار الاجتماعي".

وقالت الوزارة إن المشروع يتضمن تدابير تشجع على التسوية السلمية للنزاعات الجماعية عبر تدعيم أنظمة المصالحة والوساطة والتحكيم، إضافة إلى تعزيز الثقة بين الشركاء الاجتماعيين وتحسين الظروف لصالح ورشة الإصلاح الاجتماعي الكبرى مع مراعاة الانشغالات التي سجلها المجتمع وأثار النزاعات الجماعية للعمل المتعددة وأثرها على الاقتصاد الوطني والسلم الاجتماعي.

## اتخاذ هيئة الانتخابات إجراءات قانونية

### بحق وسائل إعلام ومدونين يثير جدلاً في تونس

والمنظمة التونسية لمناهضة التعذيب "الرقابة" التي تمارسها الهيئة و"دور البوليس الرقيب على الرأي العام ووسائل الإعلام".

وأبدت المنظمات استغرابها لما اعتبرته "عدم اهتمام هيئة الانتخابات بنزاهة وشفافية العملية الانتخابية وتوفير مناخ سليم قائم على الحرية". وتشهد تونس حالة من الانفلات منذ سنوات في ظل أجواء من التسخيف نتيجة التجاذبات والصراعات السياسية الدائرة.

الدستور السابق الذي يقر نظاماً برلمانياً. ونددت 28 منظمة غير حكومية تونسية الاثنين بما أسمتها "تهديدات تقوم بها هيئة الانتخابات استهدفت حرية الرأي والتعبير بلغت حد ممارسة الرقابة على وسائل الإعلام"، واعتبرت ذلك "ممارسة مختلفة رديئة معادية للحريات". كما أدانت المنظمات غير الحكومية ومن بينها نقابة الصحفيين والجمعية التونسية من أجل الحقوق والحريات

من بينها "القذف" و"الاعتداء على الأخلاق الحميدة" و"التمويل الأجنبي" و"الإشهار السياسي (الإعلان)" و"السن من كرامة الناخبين"، وفق ما ورد في الجريدة الرسمية.

وقالت الهيئة التي تتعرض لانتقادات واسعة منذ تشكيلها، إن هذه المخالفات ارتكبت عبر منشورات خلال الحملة الانتخابية لاستفتاء الخامس والعشرين من يوليو الذي تم خلاله التصويت على دستور جديد يفرض نظاماً رئاسياً على خلاف

تونس - أثار قيام الهيئة العليا للانتخابات في تونس باتخاذ إجراءات قانونية بحق عدد من وسائل الإعلام وصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب مخالفات تتعلق بالاستفتاء على الدستور الجديد في يوليو جدلاً واسعاً في تونس.

ورفعت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في الثاني والعشرين من ديسمبر الجاري 24 شكوى أمام المحكمة الابتدائية بتونس ضد وسائل إعلام وصفحات على فيسبوك بتهم

## الجيش الصربي في حالة تأهب قصوى إثر التوتيرات في كوسوفو

بزيادة عدد العسكريين الصرب المنتشرين على طول الحدود من 1500 عسكري حاليا إلى خمسة آلاف.

وأعلن الإقليم الصربي استقلاله في 2008، لكن بلغراد التي ترفض الاعتراف بالدولة الفتية تحض 120 ألف صربي يعيشون في كوسوفو، ولاسيما في مناطق الشمال، على تحدي سلطات بريشتينا. في المقابل تسعى بريشتينا لفرض سيادتها على معظم أراضي البلاد.



أنا برنابيتش  
الوضع مع كوسوفو  
على حافة الانزلاق  
إلى نزاع مسلح

ومن جهةها، قالت "كفور" إنها فتحت تحقيقا في "حادث إطلاق نار غير مباشر وقع في 25 ديسمبر بالقرب من قرية تابعة لكفور - حلف شمال الأطلسي وانخرط فيه عدد غير معروف من المسلحين".

وأضافت "كفور" في بيان "لم تقع إصابات أو أضرار مادية ونحن نعمل على التثبت من كل الوقائع".

واشعل فتيل التوتر بين صربيا وكوسوفو عندما حذرت بريشتينا 18 ديسمبر موعدا لإجراء انتخابات محلية في بليدات ذات غالبية صربية، لكن أبرز حزب سياسي صربي أعلن مقاطعته لها.

ولاحقا أقت السلطات الكوسوفية القبض على شرطي سابق يشتبه في ضلوعه في هجمات ضد ضباط شرطة من أصل الباني، ما أثار غضب الصرب الذين لجأوا إلى قطع الطرق.

وفي نوفمبر، ضرب المئات من عناصر الشرطة الصرب في جهاز شرطة كوسوفو، بالإضافة إلى قضاة ومدعين عامين وغيرهم عن العمل احتجاجا على قرار بمنع الصرب الذين يعيشون في كوسوفو من وضع لوحات ترخيص صربية على سياراتهم.

لكن رغم تعليق تنفيذ القرار، استمر إضراب الموظفين ورجال الشرطة الصرب ما أحدث فراغا أمنيا في كوسوفو. وحذرت رئيسة الوزراء الصربية أنا برنابيتش الأسبوع الماضي من أن الوضع مع كوسوفو "على حافة الانزلاق إلى نزاع مسلح".

ومنذ 10 ديسمبر يغلق المئات من أبناء العرقية الصربية في كوسوفو طرقا رئيسية في المناطق الشمالية احتجاجا على اعتقال شرطي صربي سابق، في تحرك شمل حركة المرور إلى معبرين حدوديين مع صربيا.

وقبل توجهه موبيلوفيتش إلى المنطقة الحدودية، بثت العديد من وسائل الإعلام الصربية مقطع فيديو تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي أمكن سماع إطلاق نار فيه.

وأفادت وسائل الإعلام الصربية هذه أن "اشتباكا" وقع مساء الأحد عندما حاولت القوات الكوسوفية إزالة حاجز لفتح طريق. لكن شرطة كوسوفو نفت في منشور على فيسبوك ضلوع قواتها في أي اشتباك مسلح.

وأكد وزير داخلية كوسوفو هلال سفيكلا أن دورية مهمة حفظ السلام في

بلغراد - وضع الرئيس الصربي الكسندر فوتشيتش الجيش في حالة تأهب قصوى إثر التوتيرات في كوسوفو، الإقليم الصربي السابق الذي ترفض بلغراد الاعتراف باستقلاله وحيث تصاعدت مؤخرا الخلافات بين أغلبته الألبانية وأقلية الصربية.

ومساء الإثنين قال وزير الدفاع الصربي ميلوس فوسيفيتش في بيان إن "رئيس صربيا أمر الجيش الصربي بأن يكون على أعلى مستوى من التأهب القتالي، أي على مستوى الجاهزية لاستخدام القوة المسلحة".

وكان رئيس الأركان الصربي الجنرال ميلان موبيلوفيتش قد أعلن الأحد أن الرئيس أمره بالتوجه إلى المنطقة الحدودية مع كوسوفو.

وقال الجنرال موبيلوفيتش لقناة "بينك" التلفزيونية مساء الأحد بينما كان في طريقه إلى بلدة راسكا التي تبعد 10 كيلومترات من الحدود مع كوسوفو إن "الوضع هناك صعب ومعقد".

وأضاف أن "المهام التي أوكلت إلى الجيش الصربي دقيقة وواضحة وسيتم تنفيذها بالكامل".

وشدد رئيس الأركان على ضرورة أن يكون "الجيش الصربي موجودا على طول الخط الإداري"، المصطلح الذي تستخدمه السلطات الصربية للإشارة إلى خط الحدود مع كوسوفو.

وتهدف الحركة إلى الإطاحة بالحكومة الصومالية، وإرساء حكمها القائم على أساس تفسيرات متشددة للشريعة الإسلامية، ويبلغ تعداد مقاتلي الحركة نحو 12 ألف مقاتل وتنفق 24 مليون دولار سنويا على الأسلحة والمتفجرات وعلى مرتبات المقاتلين. وخلال العام الجاري فقط، نفذت الحركة عمليات إرهابية تسببت في مقتل 613 مدنيا وأصيب 948 آخرون.

وبدأت الخطوات والإجراءات الحكومية ضد حركة الشباب تأتي أكلها، وقد ظهرت أولى هذه الخطوات في الميدان القتالية، حيث سيطرت القوات الحكومية خلال الأشهر القليلة الماضية على العديد من المدن والمناطق التي كانت تسيطر عليها الحركة، من بينها مدينة آدم بيال، المقر الرئيسي للحركة في إقليم شبيلي الوسطى بولاية هيرشبيلي وسط الصومال، مما يعني خسارتها لأحد مصادر تمويلها الرئيسية، إذ أن خسارتها الأخيرة لآدم بيال تؤثر سلبا على رصيدها الإقتصادي، كما أن حجب مواقعها الإلكترونية يعني تقييد تأثيرها على الرأي العام، ما يدل على أن الحكومة في طريقها لتحقيق أهدافها في القضاء على وجود الحركة بشكل نهائي.

وتعتزم أوغندا إرسال أكثر من 1500 من قواتها إلى الصومال، ليحلوا محل قوات أخرى عاملة في حفظ السلام هناك لمدة عام واحد، وتعد أوغندا أول دولة أسهمت بقواتها في بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، حيث نشرت قواتها في مقديشو مطلع عام 2007؛ للمساعدة في إعادة الأمن والاستقرار.

وأعلنت القيادة الأمريكية في أفريقيا "أفريكوم" مؤخرا أنها نفذت ما وصفته بـ"ضربتين جماعيتين للدفاع عن النفس"، لدعم اشتباكات الجيش الصومالي ضد حركة الشباب.

ووقعت الضربة الأولى على مسافة 176 كيلومترا شمال شرقي مقديشو وأدت إلى مقتل 7 إرهابيين من الحركة، بينما الثانية على مسافة 220 كيلومترا تقريبا شمال شرقي مقديشو، وأسفرت عن مقتل 8 إرهابيين في حركة الشباب.

وحسب "أفريكوم" تعتبر حركة الشباب الصومالية، أكبر شبكة لتنظيم القاعدة وأكثرها فتكا في العالم. وقد أثبتت إرادتها وقدرتها على مهاجمة المدنيين الصوماليين وشرق أفريقيا وكذلك الأميركيين، حيث أكدت "أفريكوم" أن ما وصفته بالإجراءات الحركية الأمريكية ضد حركة الشباب، تستهدف دعم حملة الحكومة الفيدرالية الصومالية المستمرة لتعطيل العمليات الإرهابية في بلادهم.

## الصومال ينقل حربه على حركة الشباب إلى الفضاء الإلكتروني

انتكاسة ميدانية لحركة الشباب الإسلامية بعد تحالف مقديشو مع العشائر



انتصارات ميدانية لا تحجب المخاوف من انتكاسة جديدة

ووفقا للأمم المتحدة "تعد الحركة أكبر تنظيم قاعدي وأكثر الجماعات الإرهابية دموية في قارة أفريقيا"، وعام 2008 بدأت الحركة عملياتها الإرهابية التي ركزت على مناطق في وسط وجنوب الصومال.

وتهدف الحركة إلى الإطاحة بالحكومة الصومالية، وإرساء حكمها القائم على أساس تفسيرات متشددة للشريعة الإسلامية، ويبلغ تعداد مقاتلي الحركة نحو 12 ألف مقاتل وتنفق 24 مليون دولار سنويا على الأسلحة والمتفجرات وعلى مرتبات المقاتلين. وخلال العام الجاري فقط، نفذت الحركة عمليات إرهابية تسببت في مقتل 613 مدنيا وأصيب 948 آخرون.

وبدأت الخطوات والإجراءات الحكومية ضد حركة الشباب تأتي أكلها، وقد ظهرت أولى هذه الخطوات في الميدان القتالية، حيث سيطرت القوات الحكومية خلال الأشهر القليلة الماضية على العديد من المدن والمناطق التي كانت تسيطر عليها الحركة، من بينها مدينة آدم بيال، المقر الرئيسي للحركة في إقليم شبيلي الوسطى بولاية هيرشبيلي وسط الصومال، مما يعني خسارتها لأحد مصادر تمويلها الرئيسية، إذ أن خسارتها الأخيرة لآدم بيال تؤثر سلبا على رصيدها الإقتصادي، كما أن حجب مواقعها الإلكترونية يعني تقييد تأثيرها على الرأي العام، ما يدل على أن الحكومة في طريقها لتحقيق أهدافها في القضاء على وجود الحركة بشكل نهائي.

وتعتزم أوغندا إرسال أكثر من 1500 من قواتها إلى الصومال، ليحلوا محل قوات أخرى عاملة في حفظ السلام هناك لمدة عام واحد، وتعد أوغندا أول دولة أسهمت بقواتها في بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، حيث نشرت قواتها في مقديشو مطلع عام 2007؛ للمساعدة في إعادة الأمن والاستقرار.

وأعلنت القيادة الأمريكية في أفريقيا "أفريكوم" مؤخرا أنها نفذت ما وصفته بـ"ضربتين جماعيتين للدفاع عن النفس"، لدعم اشتباكات الجيش الصومالي ضد حركة الشباب.

ووقعت الضربة الأولى على مسافة 176 كيلومترا شمال شرقي مقديشو وأدت إلى مقتل 7 إرهابيين من الحركة، بينما الثانية على مسافة 220 كيلومترا تقريبا شمال شرقي مقديشو، وأسفرت عن مقتل 8 إرهابيين في حركة الشباب.

وحسب "أفريكوم" تعتبر حركة الشباب الصومالية، أكبر شبكة لتنظيم القاعدة وأكثرها فتكا في العالم. وقد أثبتت إرادتها وقدرتها على مهاجمة المدنيين الصوماليين وشرق أفريقيا وكذلك الأميركيين، حيث أكدت "أفريكوم" أن ما وصفته بالإجراءات الحركية الأمريكية ضد حركة الشباب، تستهدف دعم حملة الحكومة الفيدرالية الصومالية المستمرة لتعطيل العمليات الإرهابية في بلادهم.

ووفقا للأمم المتحدة "تعد الحركة أكبر تنظيم قاعدي وأكثر الجماعات الإرهابية دموية في قارة أفريقيا"، وعام 2008 بدأت الحركة عملياتها الإرهابية التي ركزت على مناطق في وسط وجنوب الصومال.

وتهدف الحركة إلى الإطاحة بالحكومة الصومالية، وإرساء حكمها القائم على أساس تفسيرات متشددة للشريعة الإسلامية، ويبلغ تعداد مقاتلي الحركة نحو 12 ألف مقاتل وتنفق 24 مليون دولار سنويا على الأسلحة والمتفجرات وعلى مرتبات المقاتلين. وخلال العام الجاري فقط، نفذت الحركة عمليات إرهابية تسببت في مقتل 613 مدنيا وأصيب 948 آخرون.

وبدأت الخطوات والإجراءات الحكومية ضد حركة الشباب تأتي أكلها، وقد ظهرت أولى هذه الخطوات في الميدان القتالية، حيث سيطرت القوات الحكومية خلال الأشهر القليلة الماضية على العديد من المدن والمناطق التي كانت تسيطر عليها الحركة، من بينها مدينة آدم بيال، المقر الرئيسي للحركة في إقليم شبيلي الوسطى بولاية هيرشبيلي وسط الصومال، مما يعني خسارتها لأحد مصادر تمويلها الرئيسية، إذ أن خسارتها الأخيرة لآدم بيال تؤثر سلبا على رصيدها الإقتصادي، كما أن حجب مواقعها الإلكترونية يعني تقييد تأثيرها على الرأي العام، ما يدل على أن الحكومة في طريقها لتحقيق أهدافها في القضاء على وجود الحركة بشكل نهائي.

وتعتزم أوغندا إرسال أكثر من 1500 من قواتها إلى الصومال، ليحلوا محل قوات أخرى عاملة في حفظ السلام هناك لمدة عام واحد، وتعد أوغندا أول دولة أسهمت بقواتها في بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، حيث نشرت قواتها في مقديشو مطلع عام 2007؛ للمساعدة في إعادة الأمن والاستقرار.

وأعلنت القيادة الأمريكية في أفريقيا "أفريكوم" مؤخرا أنها نفذت ما وصفته بـ"ضربتين جماعيتين للدفاع عن النفس"، لدعم اشتباكات الجيش الصومالي ضد حركة الشباب.

ووقعت الضربة الأولى على مسافة 176 كيلومترا شمال شرقي مقديشو وأدت إلى مقتل 7 إرهابيين من الحركة، بينما الثانية على مسافة 220 كيلومترا تقريبا شمال شرقي مقديشو، وأسفرت عن مقتل 8 إرهابيين في حركة الشباب.

وحسب "أفريكوم" تعتبر حركة الشباب الصومالية، أكبر شبكة لتنظيم القاعدة وأكثرها فتكا في العالم. وقد أثبتت إرادتها وقدرتها على مهاجمة المدنيين الصوماليين وشرق أفريقيا وكذلك الأميركيين، حيث أكدت "أفريكوم" أن ما وصفته بالإجراءات الحركية الأمريكية ضد حركة الشباب، تستهدف دعم حملة الحكومة الفيدرالية الصومالية المستمرة لتعطيل العمليات الإرهابية في بلادهم.

ووفقا للأمم المتحدة "تعد الحركة أكبر تنظيم قاعدي وأكثر الجماعات الإرهابية دموية في قارة أفريقيا"، وعام 2008 بدأت الحركة عملياتها الإرهابية التي ركزت على مناطق في وسط وجنوب الصومال.

وتهدف الحركة إلى الإطاحة بالحكومة الصومالية، وإرساء حكمها القائم على أساس تفسيرات متشددة للشريعة الإسلامية، ويبلغ تعداد مقاتلي الحركة نحو 12 ألف مقاتل وتنفق 24 مليون دولار سنويا على الأسلحة والمتفجرات وعلى مرتبات المقاتلين. وخلال العام الجاري فقط، نفذت الحركة عمليات إرهابية تسببت في مقتل 613 مدنيا وأصيب 948 آخرون.

وبدأت الخطوات والإجراءات الحكومية ضد حركة الشباب تأتي أكلها، وقد ظهرت أولى هذه الخطوات في الميدان القتالية، حيث سيطرت القوات الحكومية خلال الأشهر القليلة الماضية على العديد من المدن والمناطق التي كانت تسيطر عليها الحركة، من بينها مدينة آدم بيال، المقر الرئيسي للحركة في إقليم شبيلي الوسطى بولاية هيرشبيلي وسط الصومال، مما يعني خسارتها لأحد مصادر تمويلها الرئيسية، إذ أن خسارتها الأخيرة لآدم بيال تؤثر سلبا على رصيدها الإقتصادي، كما أن حجب مواقعها الإلكترونية يعني تقييد تأثيرها على الرأي العام، ما يدل على أن الحكومة في طريقها لتحقيق أهدافها في القضاء على وجود الحركة بشكل نهائي.

ووفقا للأمم المتحدة "تعد الحركة أكبر تنظيم قاعدي وأكثر الجماعات الإرهابية دموية في قارة أفريقيا"، وعام 2008 بدأت الحركة عملياتها الإرهابية التي ركزت على مناطق في وسط وجنوب الصومال.

وتهدف الحركة إلى الإطاحة بالحكومة الصومالية، وإرساء حكمها القائم على أساس تفسيرات متشددة للشريعة الإسلامية، ويبلغ تعداد مقاتلي الحركة نحو 12 ألف مقاتل وتنفق 24 مليون دولار سنويا على الأسلحة والمتفجرات وعلى مرتبات المقاتلين. وخلال العام الجاري فقط، نفذت الحركة عمليات إرهابية تسببت في مقتل 613 مدنيا وأصيب 948 آخرون.

وبدأت الخطوات والإجراءات الحكومية ضد حركة الشباب تأتي أكلها، وقد ظهرت أولى هذه الخطوات في الميدان القتالية، حيث سيطرت القوات الحكومية خلال الأشهر القليلة الماضية على العديد من المدن والمناطق التي كانت تسيطر عليها الحركة، من بينها مدينة آدم بيال، المقر الرئيسي للحركة في إقليم شبيلي الوسطى بولاية هيرشبيلي وسط الصومال، مما يعني خسارتها لأحد مصادر تمويلها الرئيسية، إذ أن خسارتها الأخيرة لآدم بيال تؤثر سلبا على رصيدها الإقتصادي، كما أن حجب مواقعها الإلكترونية يعني تقييد تأثيرها على الرأي العام، ما يدل على أن الحكومة في طريقها لتحقيق أهدافها في القضاء على وجود الحركة بشكل نهائي.

وتعتزم أوغندا إرسال أكثر من 1500 من قواتها إلى الصومال، ليحلوا محل قوات أخرى عاملة في حفظ السلام هناك لمدة عام واحد، وتعد أوغندا أول دولة أسهمت بقواتها في بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، حيث نشرت قواتها في مقديشو مطلع عام 2007؛ للمساعدة في إعادة الأمن والاستقرار.

وأعلنت القيادة الأمريكية في أفريقيا "أفريكوم" مؤخرا أنها نفذت ما وصفته بـ"ضربتين جماعيتين للدفاع عن النفس"، لدعم اشتباكات الجيش الصومالي ضد حركة الشباب.

ووقعت الضربة الأولى على مسافة 176 كيلومترا شمال شرقي مقديشو وأدت إلى مقتل 7 إرهابيين من الحركة، بينما الثانية على مسافة 220 كيلومترا تقريبا شمال شرقي مقديشو، وأسفرت عن مقتل 8 إرهابيين في حركة الشباب.

وحسب "أفريكوم" تعتبر حركة الشباب الصومالية، أكبر شبكة لتنظيم القاعدة وأكثرها فتكا في العالم. وقد أثبتت إرادتها وقدرتها على مهاجمة المدنيين الصوماليين وشرق أفريقيا وكذلك الأميركيين، حيث أكدت "أفريكوم" أن ما وصفته بالإجراءات الحركية الأمريكية ضد حركة الشباب، تستهدف دعم حملة الحكومة الفيدرالية الصومالية المستمرة لتعطيل العمليات الإرهابية في بلادهم.

ووفقا للأمم المتحدة "تعد الحركة أكبر تنظيم قاعدي وأكثر الجماعات الإرهابية دموية في قارة أفريقيا"، وعام 2008 بدأت الحركة عملياتها الإرهابية التي ركزت على مناطق في وسط وجنوب الصومال.

وتهدف الحركة إلى الإطاحة بالحكومة الصومالية، وإرساء حكمها القائم على أساس تفسيرات متشددة للشريعة الإسلامية، ويبلغ تعداد مقاتلي الحركة نحو 12 ألف مقاتل وتنفق 24 مليون دولار سنويا على الأسلحة والمتفجرات وعلى مرتبات المقاتلين. وخلال العام الجاري فقط، نفذت الحركة عمليات إرهابية تسببت في مقتل 613 مدنيا وأصيب 948 آخرون.

وبدأت الخطوات والإجراءات الحكومية ضد حركة الشباب تأتي أكلها، وقد ظهرت أولى هذه الخطوات في الميدان القتالية، حيث سيطرت القوات الحكومية خلال الأشهر القليلة الماضية على العديد من المدن والمناطق التي كانت تسيطر عليها الحركة، من بينها مدينة آدم بيال، المقر الرئيسي للحركة في إقليم شبيلي الوسطى بولاية هيرشبيلي وسط الصومال، مما يعني خسارتها لأحد مصادر تمويلها الرئيسية، إذ أن خسارتها الأخيرة لآدم بيال تؤثر سلبا على رصيدها الإقتصادي، كما أن حجب مواقعها الإلكترونية يعني تقييد تأثيرها على الرأي العام، ما يدل على أن الحكومة في طريقها لتحقيق أهدافها في القضاء على وجود الحركة بشكل نهائي.

## الأكراد يبحثون عن مرشح يمثلهم في الانتخابات التركية المقبلة

ويصرح "رسالتنا هي: لا تخافوا، فنحن لا نريد الانفصال عن تركيا. لكن مسؤولي المعارضة لا يريدون الظهور مع الأكراد وصمتهم يساعد أردوغان".

ويخشى عبدالله زيتون (34 عاما)، المحامي في جمعية حقوق الإنسان في ديار بكر، تصاعد التوتر مع اقتراب الانتخابات. وهو يقول إن "كل المسؤولين أو المناصرين عوقبوا، وهذه الحكومة لا تتقبل أي انتقاد".

غير أن حسين بي أوغلو "القائم بأعمال المنطقة المعين من حزب العدالة والتنمية يؤكد" لم نعرف يوما مشكلة كردية في تركيا عموما وفي ديار بكر خصوصا".

وأما ناجي سابان، الكاتب المخضرم في صحيفة "تغريس"، فهو يؤكد من جهته أنه شهد على تدهور الوضع. ويقول "إذا ما عقدنا مقارنة مع الثمانينات، فالوضع أسوأ على كل الأصعدة. وفي السابق كان ثمة توازن بين الرئيس والعدالة والبرلمان".

وتتراوح أعمار أغلبية الأكراد بين العشرين والخامسة والعشرين من العمر وفي استحقاق العام 2023 سيصوت الكثيرون منهم للمرة الأولى في حياتهم. وهم "الأكثر تأثرا بسياسة الحكومة، لذا من المفترض أن يرضوا الصوف. فهم محرك التغيير، على ما يامل ناجي سابان".

لحزب العمال الكردستاني وحلفائه في شمال العراق وسوريا وهو يهذب بشن عملية يرية.

ويؤكد أورهان أياز أن "اتهامات الإرهاب هذه هدفها تجريم حزب الشعوب الديمقراطي".

وبلغت إلى أن "حزب العمال الكردستاني هو حركة شعبية تشكلت بفعل الضغوط الممارسة على الأكراد"، موضعا "نحن نريد حلا سياسيا، فالمسار العسكري ليس الحل، لكن لا بد من نظام ديمقراطي لإسكات الأسلحة".

ويؤكد أياز أن "الأحزاب الكبيرة لا تلقي بالا للأكراد ونحن لن ندعم حزبا لن يدعمنا"، كاشفا أنه ينتظر بادرة من أكبر حزب معارض، حزب الشعب الجمهوري (اشتراكي - ديمقراطي) بزعامة كمال كيليتشدار أوغلو "لنتكلم من أجل الأكراد".

ونال حزب العدالة والتنمية بزعامة أردوغان والحاكم منذ 2002 نسبة 30 في المئة من الأصوات في هذه المنطقة خلال الانتخابات الأخيرة.

ويقول رجل أعمال فضل عدم الكشف عن هويته "الأكراد لن يصوتوا لعدوهم وقد يخشون البقاء على الحياض وسيكون ذلك كافيا كي يفوز أردوغان".

ويشير مسعود عزيز أوغلو رئيس مركز الأبحاث المحلي "دينام" إلى أن "الحكومة لطالما خشيت الأكراد وكل سياساتها قائمة على هذا الخوف".

في مدينة ديار بكر (تركيا) - في مدينة ديار بكر ذات الغالبية الكردية في جنوب شرق تركيا التي أعيد إعمارها على عجل بعد ماركات الطاحنة وقعت فيها خلال العامين 2015 و2016 بين مقاتلين أكراد وقوات تركية خاصة، لم تتدخل بعد جروح الماضي التي ترخي بظلالها على الانتخابات المقبلة.

ويبدو وضع حزب الشعوب الديمقراطي (إتش دي بي)، وهو أكبر حزب يدافع عن قضايا الأكراد في تركيا، على المحك مع اقتراب الاستحقاق الانتخابي الذي يتولى تنظيمه في الربيع لاختيار رئيس وأعضاء للبرلمان.

وفي مارس 2021، طلب نائب عام حظره متهم إياه بالارتباط بـ"الإرهاب". ويات مطالب اليوم بتجديد حساباته. لكن لن يكون من السهل مقايضة "الصوت الكردي" وهو بمثابة "صانع الملوك".

ويؤكد أورهان أياز الذي انتخب رئيسا للبلدية تحت راية حزب الشعوب الديمقراطي حاصدا 72 في المئة من الأصوات في 2019 "نحن 6 ملايين ناخب (حوالي 10 في المئة من إجمالي الناخبين) ونريد مرشحا جريئا يدعم الأكراد".

وقد تعذر على أياز، كبيره من مسؤولي الحزب المتهمين بـ"الإرهاب" والمقر عنهم بنحو ستين، تولي مهامه، إذ وضعت حكومة رجب طيب أردوغان مكانه قائما بواجبه بالإنابة.

وأودع الآلاف من مسؤولي حزب الشعوب الديمقراطي وأناصره السجن، ومن بينهم المحامي السابق صلاح الدين دميرطاش المتهم بـ"الترويج للإرهاب". ومنذ التسعينات، حظرت حوالي عشرة أحزاب كردية أو حلت.

وشكل حزب الشعوب الديمقراطي الذي يعان من مضايقات النظام منذ 2016 ثالث قوة في البرلمان التركي إثر نيله 12 في المئة من الأصوات في الانتخابات التشريعية سنة 2018.

وتتهمه السلطات بأنه يرتبط بعلاقة "عضوية" مع حزب العمال الكردستاني (بي كا كا) المسلح المدرج على لائحة الإرهاب في أنقرة والاتحاد الأوروبي وواشنطن.

وقد شن الجيش التركي مؤخرا سلسلة من الضربات الجوية على مواقع



إبقاء الأكراد على الحياض يسلم فوز أردوغان

# عوائد الخليج الإضافية من النفط والغاز تتحول إلى مشاريع للطاقة المتجددة

## السعودية والإمارات تستثمران بشكل استثنائي في الهيدروجين الأزرق وحقول الرياح والطاقة النووية



ملكة الطاقة

المؤسسة في عملياتها الدولية ستكون لها تطبيقات في الإمارات. كما تخطط "مصدر"، على سبيل المثال، لتعزيز موارد الرياح الضعيفة نسبياً في الإمارات عبر تطوير مزارع الرياح المحلية باستخدام توربينات قادرة على توليد الكهرباء حتى عند انخفاض سرعات الرياح. كما تعمل الشركة على بناء منشأة بقيمة 1.1 مليار دولار لحرق الفضلات وتوليد الطاقة في واحدة من أكبر محطات تحويل النفايات إلى طاقة في العالم. وستحرق المصانع المنتجة الثانوية السامة مثل الرماد المتطاير. وقد أظهرت الاختبارات أن الهواء المنبعث من مداخل معينة لتحويل النفايات إلى طاقة يمكن أن يكون أنظف من الهواء المتدفق إلى الداخل.

حوالي 20 مليار دولار لتطوير 11 غيغاواط من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وقدرات توليد الطاقة من النفايات إلى طاقة. والآن تقول "مصدر" إنها تعتزم تطبيق الدروس المستفادة من الخارج لتطوير قدرة الطاقة النظيفة في الوطن.

وذكر محمد جميل الرمحي، الرئيس التنفيذي لشركة أبوظبي لطاقة المستقبل "مصدر"، أن الحلول التي طورتها

وأصبحت المحطة النووية التي تبلغ طاقتها 1400 ميغاواط أكبر مولد للكهرباء في الإمارات العربية المتحدة منذ وصولها إلى مستوى تشغيل بنسبة 100 في المئة في أوائل شهر ديسمبر، وهي الآن توفر "كهرباء ثابتة وموثوقة ومستدامة على مدار الساعة". وتقول مؤسسة الإمارات للطاقة النووية إن الوحدة تقود الآن أكبر جهد لإزالة الكربون من أي صناعة في الإمارات حتى الآن.

كما تضع الإمارات أساساً قويا لانتقال الطاقة على خطى السعودية. وتعمل شركة "مصدر"، ذراع الطاقة

النظيفة لصندوق مبادلة السيادي في أبوظبي، على بناء قدرات متجددة في آسيا الوسطى بعد توقيع صفقة في أبريل 2021 لتطوير مشروع للطاقة الشمسية في أذربيجان.

وعملت "مصدر" منذ إنشائها في 2006 على بناء مجموعة من أصول الطاقة المتجددة في 30 دولة مختلفة، حيث استثمرت

أعلنت مؤسسة الإمارات للطاقة النووية العام الماضي بدء تشغيل أول محطة للطاقة النووية في البلاد، وهي محطة بركة للطاقة النووية.

### تحويل النفايات إلى طاقة

وتعمل الحكومة السعودية أيضا على بناء محطة هيدروجين خضراء بقيمة 5 مليارات دولار ستعمل على تشغيل مدينة نيوم الضخمة المخطط لها عند افتتاحها في 2025، وسيستخدم مصنع الهيدروجين، الذي يطلق عليه اسم هيلوس غرين فيولز، الطاقة الشمسية وطاقة الرياح لتوليد 4 غيغاواط من الطاقة النظيفة التي ستستخدم لإنتاج الهيدروجين الأخضر.

والأهم أن شركة هيلوس يمكن أن تنتج قريبا هيدروجينا أخضر أرخص من النفط. وتقدر بلومبيرغ نيو إنرجي فاينانس أن تكاليف شركة هيلوس يمكن أن تصل إلى 1.50 دولار للكيلوغرام بحلول 2030، وهي أرخص بكثير من متوسط تكلفة الهيدروجين الأخضر عند 5 دولارات للكيلوغرام وحتى أرخص من الهيدروجين الرمادي المصنوع من تكسير الغاز الطبيعي. وتتمتع السعودية بميزة تنافسية جادة في تجارة الهيدروجين الأخضر بفضل سطوع الشمس الدائم والرياح والمساحات الشاسعة من الأراضي غير المستخدمة.

وقالت ألمانيا إنها بحاجة إلى كميات "هائلة" من الهيدروجين الأخضر، وتامل أن تصبح السعودية مصدراً رئيسياً. والتزم مجلس الوزراء الألماني قبل عامين باستثمار 9 مليارات يورو (حوالي 10.2 مليار دولار) في تكنولوجيا الهيدروجين في محاولة لإزالة الكربون من الاقتصاد وخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. واقرحت الحكومة بناء قدرة تحليل كهربائي تبلغ 5 آلاف ميغاواط بحلول 2030 و5 آلاف ميغاواط أخرى بحلول 2040 على مدى العقد التالي لإنتاج وقود الهيدروجين.

ويقول كيماي "انركت القوة الاقتصادية الأوروبية أنها لا تستطيع السير بفردها وستتطلب مصدريين منخفضي التكلفة مثل السعودية خاصة لأنها تضاعف التزاماتها المتعلقة بالطاقة الخضراء بعد سلسلة من الفيضانات المدمرة في البلاد".

المتجددة. وسببت شركة النفط الوطنية السعودية أرامكو في العام الماضي صدمة في أسواق الغاز الطبيعي بعد أن أعلنت أنها أطلقت أكبر مشروع للغاز الصخري خارج الولايات المتحدة. وقالت إنها تخطط لإنفاق 110 مليارات دولار على مدى العامين المقبلين لتطوير حقول غاز الجافورة الذي يقدر أنه يحتوي على 200 تريليون قدم مكعب من الغاز. وتامل الشركة المملوكة للدولة في بدء إنتاج الغاز الطبيعي من الجافورة في 2024 والوصول إلى 2.2 مليار قدم مكعب في اليوم من مبيعات الغاز بحلول 2036 مع 425 مليون قدم مكعب يوميا من الإنتاج.

كما أعلنت أرامكو قبل سنتين أنه بدلا من تبريد كل هذا الغاز وتضديره على أنه غاز طبيعي مسال، فإنها ستحوطه إلى الهيدروجين الأزرق الأنظف. كما أبلغت المستثمرين أنها تخلت عن خططها الفورية لتطوير قطاع الغاز الطبيعي لصالح الهيدروجين. وقال أمين بن حسن الناصر، رئيس شركة أرامكو وكبير الإداريين التنفيذيين، إن خطة المملكة الفورية تكمن في إنتاج ما يكفي من الغاز الطبيعي للاستخدام المنزلي لوقف حرق النفط في محطات توليد الكهرباء وتحويل الباقي إلى هيدروجين. ويتكون الهيدروجين الأزرق من الغاز الطبيعي إما عن طريق إصلاح الميثان بالبخار في نظام إنتاج الهيدروجين أو الإصلاح الحراري التلقائي مع ثم تخزينه. ويخفف التقاط الغازات الدفيئة من الآثار البيئية على مستوى الكوكب.

وأرسلت أرامكو في 2020 أول شحنة من الأمونيا الزرقاء في العالم من السعودية إلى اليابان، وتبحث اليابان، التي جعلها تضاريسها الجبلية ونشاطها الزلزالي الشديد غير مناسبة لتطوير الطاقة المتجددة المستدامة، عن موردين موثوقين لوقود الهيدروجين مع المملكة وأستراليا في قائمتها المختصرة.

وتعمل الحكومة السعودية أيضا على بناء محطة هيدروجين خضراء بقيمة 5 مليارات دولار ستعمل على تشغيل مدينة نيوم الضخمة المخطط لها عند افتتاحها في 2025، وسيستخدم مصنع الهيدروجين، الذي يطلق عليه اسم هيلوس غرين فيولز، الطاقة الشمسية وطاقة الرياح لتوليد 4 غيغاواط من الطاقة النظيفة التي ستستخدم لإنتاج الهيدروجين الأخضر.

المتجددة. وسببت شركة النفط الوطنية السعودية أرامكو في العام الماضي صدمة في أسواق الغاز الطبيعي بعد أن أعلنت أنها أطلقت أكبر مشروع للغاز الصخري خارج الولايات المتحدة. وقالت إنها تخطط لإنفاق 110 مليارات دولار على مدى العامين المقبلين لتطوير حقول غاز الجافورة الذي يقدر أنه يحتوي على 200 تريليون قدم مكعب من الغاز. وتامل الشركة المملوكة للدولة في بدء إنتاج الغاز الطبيعي من الجافورة في 2024 والوصول إلى 2.2 مليار قدم مكعب في اليوم من مبيعات الغاز بحلول 2036 مع 425 مليون قدم مكعب يوميا من الإنتاج.

كما أعلنت أرامكو قبل سنتين أنه بدلا من تبريد كل هذا الغاز وتضديره على أنه غاز طبيعي مسال، فإنها ستحوطه إلى الهيدروجين الأزرق الأنظف. كما أبلغت المستثمرين أنها تخلت عن خططها الفورية لتطوير قطاع الغاز الطبيعي لصالح الهيدروجين. وقال أمين بن حسن الناصر، رئيس شركة أرامكو وكبير الإداريين التنفيذيين، إن خطة المملكة الفورية تكمن في إنتاج ما يكفي من الغاز الطبيعي للاستخدام المنزلي لوقف حرق النفط في محطات توليد الكهرباء وتحويل الباقي إلى هيدروجين. ويتكون الهيدروجين الأزرق من الغاز الطبيعي إما عن طريق إصلاح الميثان بالبخار في نظام إنتاج الهيدروجين أو الإصلاح الحراري التلقائي مع ثم تخزينه. ويخفف التقاط الغازات الدفيئة من الآثار البيئية على مستوى الكوكب.

وأرسلت أرامكو في 2020 أول شحنة من الأمونيا الزرقاء في العالم من السعودية إلى اليابان، وتبحث اليابان، التي جعلها تضاريسها الجبلية ونشاطها الزلزالي الشديد غير مناسبة لتطوير الطاقة المتجددة المستدامة، عن موردين موثوقين لوقود الهيدروجين مع المملكة وأستراليا في قائمتها المختصرة.

وتعمل الحكومة السعودية أيضا على بناء محطة هيدروجين خضراء بقيمة 5 مليارات دولار ستعمل على تشغيل مدينة نيوم الضخمة المخطط لها عند افتتاحها في 2025، وسيستخدم مصنع الهيدروجين، الذي يطلق عليه اسم هيلوس غرين فيولز، الطاقة الشمسية وطاقة الرياح لتوليد 4 غيغاواط من الطاقة النظيفة التي ستستخدم لإنتاج الهيدروجين الأخضر.

والأهم أن شركة هيلوس يمكن أن تنتج قريبا هيدروجينا أخضر أرخص من النفط. وتقدر بلومبيرغ نيو إنرجي فاينانس أن تكاليف شركة هيلوس يمكن أن تصل إلى 1.50 دولار للكيلوغرام بحلول 2030، وهي أرخص بكثير من متوسط تكلفة الهيدروجين الأخضر عند 5 دولارات للكيلوغرام وحتى أرخص من الهيدروجين الرمادي المصنوع من تكسير الغاز الطبيعي. وتتمتع السعودية بميزة تنافسية جادة في تجارة الهيدروجين الأخضر بفضل سطوع الشمس الدائم والرياح والمساحات الشاسعة من الأراضي غير المستخدمة.

وقالت ألمانيا إنها بحاجة إلى كميات "هائلة" من الهيدروجين الأخضر، وتامل أن تصبح السعودية مصدراً رئيسياً. والتزم مجلس الوزراء الألماني قبل عامين باستثمار 9 مليارات يورو (حوالي 10.2 مليار دولار) في تكنولوجيا الهيدروجين في محاولة لإزالة الكربون من الاقتصاد وخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. واقرحت الحكومة بناء قدرة تحليل كهربائي تبلغ 5 آلاف ميغاواط بحلول 2030 و5 آلاف ميغاواط أخرى بحلول 2040 على مدى العقد التالي لإنتاج وقود الهيدروجين.

ويقول كيماي "انركت القوة الاقتصادية الأوروبية أنها لا تستطيع السير بفردها وستتطلب مصدريين منخفضي التكلفة مثل السعودية خاصة لأنها تضاعف التزاماتها المتعلقة بالطاقة الخضراء بعد سلسلة من الفيضانات المدمرة في البلاد".

المتجددة. وسببت شركة النفط الوطنية السعودية أرامكو في العام الماضي صدمة في أسواق الغاز الطبيعي بعد أن أعلنت أنها أطلقت أكبر مشروع للغاز الصخري خارج الولايات المتحدة. وقالت إنها تخطط لإنفاق 110 مليارات دولار على مدى العامين المقبلين لتطوير حقول غاز الجافورة الذي يقدر أنه يحتوي على 200 تريليون قدم مكعب من الغاز. وتامل الشركة المملوكة للدولة في بدء إنتاج الغاز الطبيعي من الجافورة في 2024 والوصول إلى 2.2 مليار قدم مكعب في اليوم من مبيعات الغاز بحلول 2036 مع 425 مليون قدم مكعب يوميا من الإنتاج.

كما أعلنت أرامكو قبل سنتين أنه بدلا من تبريد كل هذا الغاز وتضديره على أنه غاز طبيعي مسال، فإنها ستحوطه إلى الهيدروجين الأزرق الأنظف. كما أبلغت المستثمرين أنها تخلت عن خططها الفورية لتطوير قطاع الغاز الطبيعي لصالح الهيدروجين. وقال أمين بن حسن الناصر، رئيس شركة أرامكو وكبير الإداريين التنفيذيين، إن خطة المملكة الفورية تكمن في إنتاج ما يكفي من الغاز الطبيعي للاستخدام المنزلي لوقف حرق النفط في محطات توليد الكهرباء وتحويل الباقي إلى هيدروجين. ويتكون الهيدروجين الأزرق من الغاز الطبيعي إما عن طريق إصلاح الميثان بالبخار في نظام إنتاج الهيدروجين أو الإصلاح الحراري التلقائي مع ثم تخزينه. ويخفف التقاط الغازات الدفيئة من الآثار البيئية على مستوى الكوكب.

وأرسلت أرامكو في 2020 أول شحنة من الأمونيا الزرقاء في العالم من السعودية إلى اليابان، وتبحث اليابان، التي جعلها تضاريسها الجبلية ونشاطها الزلزالي الشديد غير مناسبة لتطوير الطاقة المتجددة المستدامة، عن موردين موثوقين لوقود الهيدروجين مع المملكة وأستراليا في قائمتها المختصرة.

وتعمل الحكومة السعودية أيضا على بناء محطة هيدروجين خضراء بقيمة 5 مليارات دولار ستعمل على تشغيل مدينة نيوم الضخمة المخطط لها عند افتتاحها في 2025، وسيستخدم مصنع الهيدروجين، الذي يطلق عليه اسم هيلوس غرين فيولز، الطاقة الشمسية وطاقة الرياح لتوليد 4 غيغاواط من الطاقة النظيفة التي ستستخدم لإنتاج الهيدروجين الأخضر.

والأهم أن شركة هيلوس يمكن أن تنتج قريبا هيدروجينا أخضر أرخص من النفط. وتقدر بلومبيرغ نيو إنرجي فاينانس أن تكاليف شركة هيلوس يمكن أن تصل إلى 1.50 دولار للكيلوغرام بحلول 2030، وهي أرخص بكثير من متوسط تكلفة الهيدروجين الأخضر عند 5 دولارات للكيلوغرام وحتى أرخص من الهيدروجين الرمادي المصنوع من تكسير الغاز الطبيعي. وتتمتع السعودية بميزة تنافسية جادة في تجارة الهيدروجين الأخضر بفضل سطوع الشمس الدائم والرياح والمساحات الشاسعة من الأراضي غير المستخدمة.

وقالت ألمانيا إنها بحاجة إلى كميات "هائلة" من الهيدروجين الأخضر، وتامل أن تصبح السعودية مصدراً رئيسياً. والتزم مجلس الوزراء الألماني قبل عامين باستثمار 9 مليارات يورو (حوالي 10.2 مليار دولار) في تكنولوجيا الهيدروجين في محاولة لإزالة الكربون من الاقتصاد وخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. واقرحت الحكومة بناء قدرة تحليل كهربائي تبلغ 5 آلاف ميغاواط بحلول 2030 و5 آلاف ميغاواط أخرى بحلول 2040 على مدى العقد التالي لإنتاج وقود الهيدروجين.

ويقول كيماي "انركت القوة الاقتصادية الأوروبية أنها لا تستطيع السير بفردها وستتطلب مصدريين منخفضي التكلفة مثل السعودية خاصة لأنها تضاعف التزاماتها المتعلقة بالطاقة الخضراء بعد سلسلة من الفيضانات المدمرة في البلاد".

المتجددة. وسببت شركة النفط الوطنية السعودية أرامكو في العام الماضي صدمة في أسواق الغاز الطبيعي بعد أن أعلنت أنها أطلقت أكبر مشروع للغاز الصخري خارج الولايات المتحدة. وقالت إنها تخطط لإنفاق 110 مليارات دولار على مدى العامين المقبلين لتطوير حقول غاز الجافورة الذي يقدر أنه يحتوي على 200 تريليون قدم مكعب من الغاز. وتامل الشركة المملوكة للدولة في بدء إنتاج الغاز الطبيعي من الجافورة في 2024 والوصول إلى 2.2 مليار قدم مكعب في اليوم من مبيعات الغاز بحلول 2036 مع 425 مليون قدم مكعب يوميا من الإنتاج.

كما أعلنت أرامكو قبل سنتين أنه بدلا من تبريد كل هذا الغاز وتضديره على أنه غاز طبيعي مسال، فإنها ستحوطه إلى الهيدروجين الأزرق الأنظف. كما أبلغت المستثمرين أنها تخلت عن خططها الفورية لتطوير قطاع الغاز الطبيعي لصالح الهيدروجين. وقال أمين بن حسن الناصر، رئيس شركة أرامكو وكبير الإداريين التنفيذيين، إن خطة المملكة الفورية تكمن في إنتاج ما يكفي من الغاز الطبيعي للاستخدام المنزلي لوقف حرق النفط في محطات توليد الكهرباء وتحويل الباقي إلى هيدروجين. ويتكون الهيدروجين الأزرق من الغاز الطبيعي إما عن طريق إصلاح الميثان بالبخار في نظام إنتاج الهيدروجين أو الإصلاح الحراري التلقائي مع ثم تخزينه. ويخفف التقاط الغازات الدفيئة من الآثار البيئية على مستوى الكوكب.

وأرسلت أرامكو في 2020 أول شحنة من الأمونيا الزرقاء في العالم من السعودية إلى اليابان، وتبحث اليابان، التي جعلها تضاريسها الجبلية ونشاطها الزلزالي الشديد غير مناسبة لتطوير الطاقة المتجددة المستدامة، عن موردين موثوقين لوقود الهيدروجين مع المملكة وأستراليا في قائمتها المختصرة.

وتعمل الحكومة السعودية أيضا على بناء محطة هيدروجين خضراء بقيمة 5 مليارات دولار ستعمل على تشغيل مدينة نيوم الضخمة المخطط لها عند افتتاحها في 2025، وسيستخدم مصنع الهيدروجين، الذي يطلق عليه اسم هيلوس غرين فيولز، الطاقة الشمسية وطاقة الرياح لتوليد 4 غيغاواط من الطاقة النظيفة التي ستستخدم لإنتاج الهيدروجين الأخضر.

تسارع الدول الخليجية لتأمين بنية تحتية فعالة للطاقة المتجددة. الثروات المترامية عن بيع النفط والغاز تتحول إلى مشاريع تراعي البيئة وتغذي بالحياة عواصم خليجية عالمية كانت لوقت قصير مدنا صحراوية بعدد محدود من السكان.

لندن - مرت 60 عاما حاسمة في الخليج. تحولت المدن الصحراوية التي تضم بضعة الاف من المواطنين إلى مدن عالمية بفضل ثروات النفط والغاز. الثروات في الخليج، سواء تلك التي تراكمت عبر السنين أو التي تنتظر الإنتاج، فلكية. وتمتلك السعودية وحدها 16 في المئة من احتياطات النفط المؤكدة في العالم وهي أيضا ثاني أكبر منتج للنفط في العالم، وهي مسؤولة عن 15 في المئة من الإنتاج العالمي.

كان عام 2022 سنة استثنائية للسعودية والعديد من الدول المنتجة للنفط والغاز في الشرق الأوسط نتيجة ارتفاع أسعار الطاقة. وحسب تقديرات أولية عن وزارة المالية في السعودية، سُجِّل فائض بقيمة 102 مليار ريال (27 مليار دولار) سنة 2022، وهو ما يمثل 2.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. وفي 2022، سيصل إجمالي الإيرادات إلى حوالي 1.234 تريليون ريال، مقابل إنفاق بنحو 1.132 تريليون ريال.

### السعودية والإمارات في الصدارة

كما أظهر تحليل مجموعة بوسطن الاستشارية أن الصفقات الخضراء تخلق على مستوى العالم قيمة أكبر مقارنة بتلك غير الخضراء عند الإعلان وعلى مدار العامين التاليين على الرغم من الأقساط الكبيرة التي تتطلبها في كثير من الأحيان. وفقا للتقرير، فإن متوسط العائد الإجمالي النسبي للمساهمين لمدة عامين للصفقات غير الخضراء (-0.55 في المئة) يتجاوز متوسط عائد الصفقات الخضراء (2.38 في المئة). ومن خلال تحليل العائد التراكمي غير الطبيعي لفترات مدتها ثلاثة أيام قبل إعلان الصفقة وبعدها، وجدت مجموعة بوسطن الاستشارية أن متوسطه للمعاملات المتعلقة بالبيئة (1.0 في المئة) أعلى بشكل هامشي من الصفقات غير الخضراء (0.0 في المئة). وتتصدر السعودية والإمارات من بين جميع دول الخليج الطريق في استثمارات الطاقة النظيفة.

ويحتاج الأمر إلى التعمق في كيفية إعادة تصنيف هذين البلدين وتنويع اقتصاداتهما بعيدا عن النفط.

على الرغم من أن وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان قد أحدث ضجة في المجتمع الخليجي العام الماضي بعد أن أخبر بلومبيرغ نيوز أن المملكة ستضخ آخر قطرة نفط ينتجها العالم، إلا أن السعودية قد صنعت واحدة من أكثر مخططات الطاقة النظيفة طموحا: الرؤية الاقتصادية 2030 لولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

وحددت المملكة في الخطة الاقتصادية هدفا لتطوير ما يقرب من 60 غيغاواط من الطاقة المتجددة بحلول نهاية العقد، وهو ما يقارن بالقدرة المركبة التي تبلغ 80 غيغاواط تقريبا من محطات الطاقة التي تحرق الغاز أو النفط.

وقد أحرزت السعودية حتى الآن تقدما محدودا في نشر مصادر الطاقة المتجددة باستخدام 300 ميغاواط فقط من الطاقة الشمسية على نطاق المرافق في حين تبقى 400 ميغاواط من طاقة الرياح قيد الإنشاء.

وتعد السعودية، بمساحاتها التي تتمتع بأشعة الشمس ونسيم البحر الأحمر، مكانا رئيسيا لتوليد الطاقة

لكن الأمر لم يكن دائما على هذا الصال. حيث عانت معظم دول مجلس التعاون الخليجي لسنوات من عجز كبير في الميزانية وسط انخفاض أسعار الطاقة. وكانت وكالة ستاندر أند بورز للتصنيفات الائتمانية قد قدرت خلال العام الماضي أن عجز الميزانيات الحكومية في دول مجلس التعاون الخليجي سيصل إلى حوالي 490 مليار دولار بشكل تراكمي بين عامي 2020 و2023 بينما سيرتفع الدين الحكومي بمقدار 100 مليار دولار في 2021.

ويقول اليكس كيماي في مقال على موقع أويل برايس المتخصص إن الأمور "سارت على نحو أفضل بكثير مما خشي الكثيرون بالنسبة إلى هذه الدول. لكن حكومات الخليج تدرك مدى اعتماد اقتصاداتها على النفط والغاز". وتبنت السعودية وجيرانها لهذا السبب التحول في مجال الطاقة. وتستثمر هذه الأطراف الآن بكثافة في الطاقة المتجددة. ووفقا لتقرير مجموعة بوسطن الاستشارية السنوي لعمليات الاندماج والاستحواذ، فإن 10.3 في المئة من جميع معاملات الاندماج والاستحواذ هي صفقات طاقة خضراء، حيث تضاعف نشاط الاندماج والاستحواذ الأخضر أربع مرات منذ 2001. وتقول مجموعة بوسطن الاستشارية إن الشرق الأوسط سجل 283 صفقة خضراء في الأرباع الثلاثة الأولى من 2022، وهو ما يمثل زيادة قدرها 16 في المئة من نفس الفترة من العام الماضي بقيمة إجمالية قدرها 23.8 مليار دولار. ويتوقع التقرير استمرار الاعتبارات البيئية في دفع عدد متزايد



إبراهيم خليل  
للصفقات الخضراء  
شبهية متزايدة في  
المنطقة

### عائدات استثنائية

ويقول اليكس كيماي في مقال على موقع أويل برايس المتخصص إن الأمور "سارت على نحو أفضل بكثير مما خشي الكثيرون بالنسبة إلى هذه الدول. لكن حكومات الخليج تدرك مدى اعتماد اقتصاداتها على النفط والغاز".

وتبنت السعودية وجيرانها لهذا السبب التحول في مجال الطاقة. وتستثمر هذه الأطراف الآن بكثافة في الطاقة المتجددة. ووفقا لتقرير مجموعة بوسطن الاستشارية السنوي لعمليات الاندماج والاستحواذ، فإن 10.3 في المئة من جميع معاملات الاندماج والاستحواذ هي صفقات طاقة خضراء، حيث تضاعف نشاط الاندماج والاستحواذ الأخضر أربع مرات منذ 2001. وتقول مجموعة بوسطن الاستشارية إن الشرق الأوسط سجل 283 صفقة خضراء في الأرباع الثلاثة الأولى من 2022، وهو ما يمثل زيادة قدرها 16 في المئة من نفس الفترة من العام الماضي بقيمة إجمالية قدرها 23.8 مليار دولار. ويتوقع التقرير استمرار الاعتبارات البيئية في دفع عدد متزايد

ويقول اليكس كيماي في مقال على موقع أويل برايس المتخصص إن الأمور "سارت على نحو أفضل بكثير مما خشي الكثيرون بالنسبة إلى هذه الدول. لكن حكومات الخليج تدرك مدى اعتماد اقتصاداتها على النفط والغاز".

وتبنت السعودية وجيرانها لهذا السبب التحول في مجال الطاقة. وتستثمر هذه الأطراف الآن بكثافة في الطاقة المتجددة. ووفقا لتقرير مجموعة بوسطن الاستشارية السنوي لعمليات الاندماج والاستحواذ، فإن 10.3 في المئة من جميع معاملات الاندماج والاستحواذ هي صفقات طاقة خضراء، حيث تضاعف نشاط الاندماج والاستحواذ الأخضر أربع مرات منذ 2001. وتقول مجموعة بوسطن الاستشارية إن الشرق الأوسط سجل 283 صفقة خضراء في الأرباع الثلاثة الأولى من 2022، وهو ما يمثل زيادة قدرها 16 في المئة من نفس الفترة من العام الماضي بقيمة إجمالية قدرها 23.8 مليار دولار. ويتوقع التقرير استمرار الاعتبارات البيئية في دفع عدد متزايد

ويقول اليكس كيماي في مقال على موقع أويل برايس المتخصص إن الأمور "سارت على نحو أفضل بكثير مما خشي الكثيرون بالنسبة إلى هذه الدول. لكن حكومات الخليج تدرك مدى اعتماد اقتصاداتها على النفط والغاز".

وتبنت السعودية وجيرانها لهذا السبب التحول في مجال الطاقة. وتستثمر هذه الأطراف الآن بكثافة في الطاقة المتجددة. ووفقا لتقرير مجموعة بوسطن الاستشارية السنوي لعمليات الاندماج والاستحواذ، فإن 10.3 في المئة من جميع معاملات الاندماج والاستحواذ هي صفقات طاقة خضراء، حيث تضاعف نشاط الاندماج والاستحواذ الأخضر أربع مرات منذ 2001. وتقول مجموعة بوسطن الاستشارية إن الشرق الأوسط سجل 283 صفقة خضراء في الأرباع الثلاثة الأولى من 2022، وهو ما يمثل زيادة قدرها 16 في المئة من نفس الفترة من العام الماضي بقيمة إجمالية قدرها 23.8 مليار دولار. ويتوقع التقرير استمرار الاعتبارات البيئية في دفع عدد متزايد

ويقول اليكس كيماي في مقال على موقع أويل برايس المتخصص إن الأمور "سارت على نحو أفضل بكثير مما خشي الكثيرون بالنسبة إلى هذه الدول. لكن حكومات الخليج تدرك مدى اعتماد اقتصاداتها على النفط والغاز".

وتبنت السعودية وجيرانها لهذا السبب التحول في مجال الطاقة. وتستثمر هذه الأطراف الآن بكثافة في الطاقة المتجددة. ووفقا لتقرير مجموعة بوسطن الاستشارية السنوي لعمليات الاندماج والاستحواذ، فإن 10.3 في المئة من جميع معاملات الاندماج والاستحواذ هي صفقات طاقة خضراء، حيث تضاعف نشاط الاندماج والاستحواذ الأخضر أربع مرات منذ 2001. وتقول مجموعة بوسطن الاستشارية إن الشرق الأوسط سجل 283 صفقة خضراء في الأرباع الثلاثة الأولى من 2022، وهو ما يمثل زيادة قدرها 16 في المئة من نفس الفترة من العام الماضي بقيمة إجمالية قدرها 23.8 مليار دولار. ويتوقع التقرير استمرار الاعتبارات البيئية في دفع عدد متزايد

آخر برميل نفط سيكون من السعودية ولكن ثمنه سيكون لدعم الطاقة الخضراء

## في العمق

أبرز الأحداث العالمية  
في العام 2022

قواعد اللباس الصارمة في الجمهورية الإسلامية.

تسببت وفاتها في اندلاع موجة من الاحتجاجات غير المسبوقة منذ الثورة الإسلامية عام 1979، في كل أنحاء البلاد. وتحولت التظاهرات المطالبة بحرية المرأة تدريجياً إلى حركة أوسع ضد النظام الإسلامي، أجبرت السلطات الإيرانية على وقف عمل شرطة الأخلاق، لكنها في الأثناء، أمدت شخصين مدانين باتهامات مرتبطة بالاحتجاجات.

واعيد تعيين الرئيس الصيني شي جين بينغ في أكتوبر على رأس الحزب الشيوعي وقد أحاط نفسه بحلفاء مخلصين ليصبح أقوى زعيم للصين الحديثة. فيما وصل التوتر في مضيق تايوان إلى أعلى مستوياته منذ سنوات، بعد زيارة رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي للجزيرة المتمتعة بحكم ذاتي مطلع أغسطس.

من جهة أخرى، تسببت إستراتيجية "صفر كوفيد" والتدابير المفروضة بموجبها مثل إغلاق أحياء أو مدن بمجرد ظهور مؤر للفايروس، في نهاية نوفمبر بتظاهرات غير مسبوقة.

وردت السلطات بقمع الاحتجاجات قبل أن تمضي قدماً بتخفيف القواعد الصحية لتهذبة الغضب الشعبي وإتخاذ الاقتصاد، ثم أعلنت أنها ستلغي الحجر الصحي الإلزامي على القادمين من الخارج اعتباراً من يناير.

وفي أوروبا، حصد المحافظون المتطرفون نجاحات كبرى في الانتخابات التشريعية في دول عدة.

أما في إثيوبيا، وبعد صراع استمر سنتين، وقعت الحكومة الفيدرالية والسلطات المتمردة في منطقة تيغراي (شمال) اتفاقاً "لوقف القتال"، يهدف إلى وضع حد للحرب "الأكثر دموية في العالم". وبعد هدنة استمرت خمسة أشهر، استؤنف القتال في نهاية أغسطس.

كما أدى تنظيم موندبيل 2022 في قطر بين العشرين من نوفمبر والثامن عشر من ديسمبر، إلى انتقادات كثيرة للدولة الخليجية الصغيرة.

وتعرضت الدولة العربية الأولى التي تنظم هذا الحدث لانتقادات لأسباب كثيرة، من بينها معاملة العمال الأجانب ومجتمع الميم والنساء، وكذلك تكيف ملاعبها في عصر الاحترار المناخي.

ونمت الإساءة على مصير العمال الوافدين الذين يمثلون نسبة كبيرة من سكان البلاد التي يمثل فيها القطريون 10 في المئة فقط من ثلاثة ملايين نسمة، مع تقدير بعض المنظمات غير الحكومية عدد الوفيات في مواقع بناء الملاعب بالآلاف، وهي حصيلة تنكرها الدوحة.

وتزامناً مع الموندبيل، تم توقيف نائبة يونانية في البرلمان الأوروبي عُثر في سجنها على أكياس مليئة بأوراق نقدية بقيمة 150 ألف يورو، في إطار تحقيق بشبهات فساد على صلة بقطر.

وإنتر تهديد الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" بفرض عقوبات رياضية، تخلت المنتخبات عن وضع قائدها شارة مناهضة لرهاب المظليين كتب عليها "وان لاف" عند انطلاق الموندبيل. ويات عبر عن الانتقادات من خلال حركات رمزية (مثل وضع لاعبي المنتخب الألماني أبايدهم على فهم، ووضع وزراء أوروبيين شارة قوس قزح في المدرجات).

حكم "زو ضد وايد" العائد للعام 1973. وبعد هذا القرار، أصبحت عشرين ولاية تمنع تماماً أو تقيد بشدة الحق في الإنهاء الطوعي للحمل (الإجهاض) وهو موضوع كان أساسياً في حملة انتخابات لمنصب الولاية.

وفي نهاية العام، وقّع الرئيس الأميركي جو بايدن قانوناً يحمي زواج المثليين في أنحاء الولايات المتحدة، لتجنب أي خطوة مضادة من المحكمة العليا في هذا الصدد. وبعد سلسلة من الفضائح والاستقالات داخل حكومته، استقال رئيس الوزراء البريطاني المحافظ بوريس جونسون في يوليو. عينت الملكة إليزابيث الثانية ليز تراس رسمياً خلفاً له في داوونينغ ستريت قبل يومين على وفاتها في الثامن من سبتمبر، بعد 70 عاماً من التربع على عرش المملكة المتحدة. في العاشر من سبتمبر أعلن تشارلز الثالث ملكاً.

بقيت ليز تراس 44 يوماً فقط في منصبها قبل أن تستقيل، ما تسبب في أزميتين سياسية ومالية مع برنامجها الاقتصادي الذي تضمن تدابير جذرية.

قطر تعرضت لانتقادات  
لمعاملة العمال الأجانب  
ومجتمع الميم والنساء،  
وكذلك تكيف ملاعبها في  
عصر الاحترار المناخي

وصل ريشي سوناك إلى رئاسة الوزراء نهاية أكتوبر، في فترة من عدم استقرار غير مسبوقة في المملكة المتحدة. وبذلك، أصبح خامس رئيس وزراء لبريطانيا منذ الاستفتاء على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في العام 2016.

وشهد العام الحالي زيادة في الكوارث المرتبطة باحترار المناخ العالمي، حيث أصبح صيف العام 2022 الأكثر حراً على الإطلاق في أوروبا، وتسبب في جفاف وحرائق هائلة. وسجلت الأنهار الجليدية في جبال الألب خسارة قياسية في الكتلة الجليدية.

كذلك، سجّلت الصين حرارة قياسية في أغسطس، فيما يهدد الجفاف بحدوث مجاعة في القرن الأفريقي.

سجّلت الحرائق وإزالة الغابات أرقاماً قياسية في منطقة الأمازون البرازيلية. في باكستان، تسببت فيضانات تاريخية في مقتل أكثر من 1700 شخص وتشريد ثمانية ملايين آخرين، فيما غرق ثلث البلاد تحت المياه.

وبعد مفاوضات صعبة، اختتم مؤتمر الأطراف للمناخ "كوب 27" في شرم الشيخ (مصر) على تسوية بشأن مساعدة البلدان الفقيرة المتأثرة بتغير المناخ، لكنه فشل في وضع طموحات جديدة للحد من غازات الدفيئة.

وفي منتصف ديسمبر، تبنت أكثر من 190 دولة اتفاقاً تاريخياً في مونتريال، في محاولة لوقف تقيؤ التنوع البيولوجي وموارده.

في إيران، توفيت الشابة الكردية الإيرانية مهسا أميني البالغة 22 عاماً في المستشفى في السادس عشر من سبتمبر، بعد ثلاثة أيام على توقيفها من قبل شرطة الأخلاق التي اتهمت بانتهك

من غزو روسيا لأوكرانيا مروراً بحق الإجهاض في الولايات المتحدة وصولاً إلى الاحتجاجات في إيران، تنوعت الأحداث التي شغلت الرأي العام في العام الحالي الذي يوشك على الانتهاء.

في الرابع والعشرين من فبراير، غزا فلاديمير بوتين أوكرانيا وأغرق العالم في أزمة غير مسبوقة منذ نهاية الحرب الباردة، في مواجهة دول حلف شمال الأطلسي التي أعربت عن دعمها لأوكرانيا، مثيراً شبح استخدامه الأسلحة النووية. تسببت الحرب في أكبر عملية تدفق للاجئين إلى أوروبا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وأودت بحياة الآلاف من الجنود والمدنيين.

فرض الغرب عقوبات اقتصادية على روسيا وتم تشديدها لاحقاً، فيما سلم أسلحة لأوكرانيا التي حصلت على وضع دولة مرشحة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

وهددت الحرب بحدوث أزمة غذاء عالمية بسبب الحصار البحري الروسي المفروض في البحر الأسود. لكن اتفاقاً تم التوصل إليه في يوليو سمح لأوكرانيا باستئناف تصدير إنتاجها الوفير من الحبوب تدريجياً.

في سبتمبر، أصدر بوتين مرسوماً بتعبئة نحو 300 ألف من جنود الاحتياط ووقع مراسيم لضم أربع مناطق أوكرانية محتلة عقب تنظيم "استفتاءات"، فيما تكبد الجيش الروسي خسائر متتالية على الأرض.

بعد التخلي عن منطقة خاركييف (السيطرة الأولى عليها) أمرت موسكو بسحب قواتها من خيرسون (جنوب) مطلع نوفمبر. وسنحت روسيا المئات من الضربات الانتقامية على منشآت الطاقة الأوكرانية، ما أغرق الملايين من الأوكرانيين في الظلام مع اقتراب فصل الشتاء.

في العام 2022 تسارع ارتفاع الأسعار الذي بدأ العام الماضي بسبب اضطرابات سلاسل التوريد والطلب القوي على المنتجات والخدمات الأساسية مع تعافي الاقتصادات بعد كوفيد - 19، ووصل إلى مستويات غير مسبوقة منذ عقود.

وغيّز التضخم الحرب في أوكرانيا التي أغرقت أوروبا في أزمة طاقة عميقة. صعدت روسيا ريدوها الانتقامية ووصلت إلى حد ضرب نقطة ضعف الاتحاد الأوروبي: اعتماده على الغاز الروسي.

أكدت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي أن "الاقتصاد العالمي يمر بأخطر أزمة طاقة منذ السبعينات". كذلك، أدت الحرب إلى ارتفاع أسعار الحبوب وبالتالي زيادة أسعار علف الحيوانات.

وبسبب القيود الصحية المستمرة المرتبطة بجائحة كوفيد - 19، أدى النقص في الرقائق الإلكترونية، المصنعة بشكل أساسي في تايوان، أيضاً إلى تباطؤ الكثير من القطاعات.

ومن أجل السيطرة على التضخم، رفع البنك المركزي الأميركي سعر الفائدة الرئيسية منذ مارس، ما جعل الاقتراض باهظ الكلفة بشكل متزايد، فيما هذا البنك المركزي الأوروبي حذو.

في يونيو، منحت المحكمة العليا للولايات المتحدة كل ولاية حرية حظر عمليات الإجهاض على أراضيها، مع إلغاء

كيف ترى الصين العالم  
وعلاقتها مع الولايات المتحدة

بكين تؤمن بمجتمع ذي مستقبل مشترك للبشرية  
تتجلى ملامحه في علاقاتها مع واشنطن



## التنمية المشتركة هدف الصين للعالم

متوازن وفعال ومستدام. وليس هناك خيار خلاف هذا، وفق رأي غانغ. ومرت البشرية عبر مفترقات طرق متعددة في القرن العشرين. والآن تشهد أول مفترق طرق في القرن الحادي والعشرين، فالجائحة لم تنته بعد ثلاث سنوات؛ والأزمات الاقتصادية والمالية وأزمة الطاقة العالمية تظهر الواحدة تلو الأخرى؛ ويلوح في الأفق كساد اقتصادي كبير؛ ويبدو أن المزيد من الصراعات على وشك اندلاع.

وفي هذه المرحلة، يتساءل غانغ، هل سيواصل العالم تبني قرن شجاع جديد، أم أنه سوف يستسلم لمسار القرن الماضي المألوف؟ إن هذا يعتمد على خيار شعوب كل الدول، بما في ذلك الشعب الأميركي.

يتعين ألا تكون العلاقات  
بين بكين وواشنطن قائمة  
على أساس نجاح طرف  
واحد؛ حيث يفوز طرف أو  
يزدهر على حساب

وبناء على ذلك، يقول السفير الصيني إنه إذا اختارت الشعوب أن ترى العالم من منظور "الديمقراطية في مواجهة الاستبداد" فإنه من المرجح تماماً أن تدخل في عالم الانقسام والتنافس والصراع؛ ولكن إذا ما نظرت إلى العالم كمجتمع ذي مستقبل مشترك حينئذ سيصبح الانقسام والتعاون، والنتائج المفيدة للجميع ثمار اختيارهم.

وقال غانغ إنه كما أكد الرئيس الصيني شي جين بينغ في اجتماعه مع الرئيس الأميركي جو بايدن في بالي باندونيسيا الشهر الماضي، العالم كبير للغاية ويتسع لقيام الدولتين بتطوير نفسيهما والازدهار معاً. ويتعين ألا تكون العلاقات بين الصين والولايات المتحدة قائمة على أساس نجاح طرف واحد؛ حيث يفوز طرف على الآخر أو يزدهر على حساب.

وفي وقت الحالي، يجمع الصين والولايات المتحدة المزيد وليس القليل من المصالح المشتركة. هذه هي الكيفية التي تنعكس فيها فكرة مجتمع ذي مستقبل مشترك للبشرية في العلاقات بين الصين والولايات المتحدة. وأضاف غانغ بالقول إن الخلافات بين الصين والولايات المتحدة - في التاريخ، والثقافة، والنظام الاجتماعي، ومسار التنمية - من المحتمل أن تستمر طوال 100 عام. ولكننا كمقيمين في نفس العالم يتعين علينا أن نبحث كل منا إلى الآخر، وأن نضيق الفجوة في تصوراتنا للعالم، ونستكشف وسيلة للاتفاق على أساس الاحترام المتبادل، والتعايش السلمي، والتعاون المفيد للجميع. يمكن أن يحدث ذلك، والشعب الصيني في الانتظار اتخاذ الشعب الأميركي الخيار الصحيح.

كيف ترى الصين العالم؟ سؤال يحاول الإجابة عنه بعض المسؤولين الصينيين من حين إلى آخر محاولين تقديم قراءة جديدة لأهم القضايا والأحداث التي تهم الصين وتشارك فيها، بالإضافة إلى علاقاتها مع بقية القوى العظمى وفي مقدمتها الولايات المتحدة. وهذه المرة، يقدم سفير الصين لدى الولايات المتحدة، تشين غانغ، قراءة تؤكد نظرة بلده السلمية إلى التنمية العالمية.

## واشنطن - ينظر العالم بالسفير

من الفضول والمراقبة لتزايد نفوذ الصين وثقافتها مع الولايات المتحدة على القيادة والريادة، لكن قليلين من يهتمون بمعرفة كيف ترى الصين العالم، وكيف تخطط لمستقبل هذا العالم وفق تحركاتها، وأهدافها الاستراتيجية.

ويقول تشين غانغ، السفير فوق العادة ومفوض جمهورية الصين الشعبية لدى الولايات المتحدة، إن بصفتنا سكاناً في نفس العالم، يجب علينا ويمكننا الاستماع إلى بعضنا البعض، وتبني الفجوة في تصوراتنا للعالم، واستكشاف طريقة للتوافق على أساس الاحترام المتبادل، والتعايش السلمي، والتعاون المربح للجانبين.

وفي تقرير نشرته مجلة "ناشونال إنتريست" الأميركية، رأى السفير الصيني أنه بمجرد انعقاد المؤتمر الوطني العشرين للحزب الشيوعي الصيني في أكتوبر الماضي، بدأ الحزب رحلة جديدة، وكذلك بدأت تنمية الصين. وتفكير الشيوعيين الصينيين، كما اتضح أن مؤتمر الحزب لا يحدد فقط اتجاه الصين، ولكن أيضاً له تأثير مؤكّد على مستقبل العالم.

كما تشكل أراء الناس عن العالم أساسا السبل التي يختارونها للتواصل معه، كما هو الحال بالنسبة إلى الدول والأحزاب السياسية. وتم في مؤتمر الحزب إعادة تأكيد أن الصين ملتزمة بأهداف سياستها الخارجية المتمثلة في دعم السلام العالمي وتعزيز التنمية المشتركة، وأنها لا تزال مكرسة لبناء مجتمع يظلله مصر مشترك للبشرية.

ومثل هذا الإعلان الرسمي الصريح لآراء الحزب الشيوعي الصيني بالنسبة إلى العالم يلقي الضوء على الطريقة التي يتواصل بها الحزب الحاكم والصين مع العالم.

و أوضح غانغ أن الصين تنظر إلى العالم بصفته مجتمعاً ذا مصير مشترك وهذا يقود بصورة طبيعية إلى مسار إصلاح، وافتتاح، وتعاون يفيد الجميع. ففي العقد الماضي، أنشأت الصين 21 منطقة تجارة حرة تجريبية وزادت من اتفاقيات التجارة الحرة التي وقعتها من 10 إلى 19 وارتفعت كينيات السوق الصينية إلى أكثر من

## واشنطن - ينظر العالم بالسفير

واوضح غانغ أن الصين تنظر إلى العالم بصفته مجتمعاً ذا مصير مشترك وهذا يقود بصورة طبيعية إلى مسار إصلاح، وافتتاح، وتعاون يفيد الجميع. ففي العقد الماضي، أنشأت الصين 21 منطقة تجارة حرة تجريبية وزادت من اتفاقيات التجارة الحرة التي وقعتها من 10 إلى 19 وارتفعت كينيات السوق الصينية إلى أكثر من

واوضح غانغ أن الصين تنظر إلى العالم بصفته مجتمعاً ذا مصير مشترك وهذا يقود بصورة طبيعية إلى مسار إصلاح، وافتتاح، وتعاون يفيد الجميع. ففي العقد الماضي، أنشأت الصين 21 منطقة تجارة حرة تجريبية وزادت من اتفاقيات التجارة الحرة التي وقعتها من 10 إلى 19 وارتفعت كينيات السوق الصينية إلى أكثر من

واوضح غانغ أن الصين تنظر إلى العالم بصفته مجتمعاً ذا مصير مشترك وهذا يقود بصورة طبيعية إلى مسار إصلاح، وافتتاح، وتعاون يفيد الجميع. ففي العقد الماضي، أنشأت الصين 21 منطقة تجارة حرة تجريبية وزادت من اتفاقيات التجارة الحرة التي وقعتها من 10 إلى 19 وارتفعت كينيات السوق الصينية إلى أكثر من

واوضح غانغ أن الصين تنظر إلى العالم بصفته مجتمعاً ذا مصير مشترك وهذا يقود بصورة طبيعية إلى مسار إصلاح، وافتتاح، وتعاون يفيد الجميع. ففي العقد الماضي، أنشأت الصين 21 منطقة تجارة حرة تجريبية وزادت من اتفاقيات التجارة الحرة التي وقعتها من 10 إلى 19 وارتفعت كينيات السوق الصينية إلى أكثر من

واوضح غانغ أن الصين تنظر إلى العالم بصفته مجتمعاً ذا مصير مشترك وهذا يقود بصورة طبيعية إلى مسار إصلاح، وافتتاح، وتعاون يفيد الجميع. ففي العقد الماضي، أنشأت الصين 21 منطقة تجارة حرة تجريبية وزادت من اتفاقيات التجارة الحرة التي وقعتها من 10 إلى 19 وارتفعت كينيات السوق الصينية إلى أكثر من



تشين غانغ  
الصين ترى العالم  
مجتمعاً ذا مستقبل  
مشترك



الحرب الروسية - الأوكرانية من أبرز أحداث العام الحالي

## لماذا فشل أردوغان في تحقيق مصالحة مع الأسد؟

فاضل المناصفة  
كاتب فلسطيني



بل استدفعه إلى تقبل إملاءات خليجية تضع مصير علاقاته المتينة مع إيران على المحك، وهو أمر لا يمكن أن يحدث لاعتبارات عديدة من بينها الموقف الإيراني مما حدث في 2011 والدعم العسكري الذي ساهم في إنقاذ النظام من السقوط حين تنكر العديد من الأصدقاء له.

وفي الملف التركي يتعامل الأسد كذلك بالبراغماتية فهو يدرك جيدا أن تركيا تحتاج إلى التقارب للقضاء على الأكراد في شمال سوريا، وترغب في تمكين قواته النظامية من السيطرة بشكل جيد على الحدود المشتركة، وهي الخدمة التي لا يريد أن يقدمها الأسد دون مقابل، خاصة وأنه يعي جيدا أن تركيا وإن أرادت التقارب فهي تبحث عن مصالحها فقط وعن تطبيع أمني يضمن استقرار حدودها ويضيق الخناق على الأكراد، إضافة إلى أنها ترغب في التخلص من موضوع اللاجئين السوريين فيها، بالمقابل سيكون هذا مكلفا للأسد الذي يتخبط في مشاكل اقتصادية وفي مجال الطاقة.

خلال اتصال هاتفي جمعه بوزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أن أنقرة لن تحدد جدولا زمنيا لعملياتها في سوريا وأن حربها ضد الإرهاب ستستمر بعزم. وتأتي المكالمات الهاتفية بعد أسبوع من استهداف القوات التركية لمعقل حزب العمال الكردستاني ووحدات حماية الشعب في سوريا، ردا على التفجير المميت في شارع الاستقلال بإسطنبول في نوفمبر الماضي. يأتي هذا بعد أن فشل رجب طيب أردوغان في استمالة بشار الأسد نحو مصالحة لا يرى فيها الأسد أي فائدة في الوقت الحالي.

رفض الرئيس السوري اليب المدعومة التي تقدم بها أردوغان لطى خلافات الماضي والترتيب لعلاقات جديدة تماما منطلما تفعل أنقرة مع أعداء الأسد، وأقصد هنا السعودية ومصر والإمارات في إطار ما يطلق عليه "دبلوماسية صفر مشاكل".

والمؤكد أن هذا الرفض قد فوّت على أنقرة الحصول على تفويض سوري يعطي ضوءا أخضرًا لعملياتها العسكرية في الشمال السوري من دون أن يتم اتهامها بانتهاك السيادة ومن دون أن تتوشش هذه العملية المحدودة على مستقبل العلاقات بين البلدين، خاصة وأن تركيا تريد ضرب عصفورين بحجر واحد: المحافظة على متانة العلاقات مع روسيا التي تتواجد عسكريا في سوريا والتصالح مع نظام تاكد انتصاره على ثورة 2011 ولم يعد من المنطقي التعامل مع الملف بنفس الأسلوب الذي تعامل به أردوغان في بدايته.

وفي نفس التوقيت الذي جاءت فيه تصريحات من أنقرة تخاطب وند دمشق من أجل ترتيب لقاء بين الأسد وأردوغان نشرت وكالة سانا السورية الرسمية للأنباء مقالا يتحدث عن الذكرى 83 لاحتلال تركيا لما يسمى لواء إسكندرون، وهي منطقة تقع تحت السيادة التركية، كان الإعلام السوري ينتخب إثارة الحديث عنها أيام كانت العلاقات السورية - التركية على أحسن حال.

واتهم المقال تركيا بتزييف الحقائق والوقائع في تلك المنطقة، واختتم بعبارات قوية حيث وصفت الوكالة ما تقوم به تركيا منذ 11 سنة بالمجازر والجرائم الوحشية ضد الشعب السوري. هذا المقال والذي يأتي في خضم محاولات أنقرة لطى خلافها مع دمشق يعبر بوضوح عن أن سوريا تريد اغتنام الفرصة لتضع مسألة لواء إسكندرون ضمن الملفات المطروحة على طاولة المفاوضات كشرط لتطبيع علاقاتها مع تركيا.

بشار الأسد وإن كان فاشلا في إدارة البلاد وعاجزا عن القضاء على فساد مسؤوليه الذي أكل الأخضر والبياض وساهم بشكل كبير في انتفاضة الشعب ضد حكمه، إلا أنه رجل يحسن قراءة الأحداث ويستعمل البراغماتية السياسية لتغيير مواقفه عندما يقتضي الأمر. ولعل قراره بعدم الحضي قدما نحو العودة إلى الجامعة العربية كان نابعا من فكرة أن هذه العودة لن تقدم شيئا جديدا لسوريا ولن تكسبه شرعية دولية ولا إقليمية،



## لا أفق لمصالحة سورية - تركية

خير الله خير الله  
إعلامي لبناني



في شهر آب - أغسطس الماضي "مناطق تجريبية" في دمشق وحمص وحماة. هذا ما يفرضه بشار شخصيا من منطلق أن المجتمع السوري أصبح "متجانسا" بخروج هؤلاء السوريين من مناطق سيطرته. ثم كيف سيستطيع النظام السوري المخلص أن يقدم أبسط الخدمات إلى العائدين من تركيا ولبنان، وهو حاليا عاجز تماما عن دفع قسم من مستحقات ذوي قتلى الشباب العلويين ومداداة جرحاهم وتوفير التدفئة والغذاء بأقل حدودهما لأهل بيئته الذين ماتوا وأصيبوا دفاعا عن النظام؟

هناك عنصر مهم آخر لا يمكن تجاهله. يتمثل هذا العنصر في أن إيران التي تسيطر على قرار بشار الأسد لن تقبل أي مصالحة أو عملية سياسية تؤدي إلى عودة السوريين إلى ديارهم التي هجروا منها. إن عودة الملايين من السنة إلى مناطقهم، كما تريد أنقرة، سيفشل مشروع التغيير الديموقراطي الذي رأى النور عبر تهجير ثمانية ملايين سوري سني إلى خارج سوريا وتهجير سبعة ملايين آخرين داخليا بما سهل على إيران استكمال فتح طريق طهران - بيروت عبر العراق وسوريا.

إضافة إلى ذلك، تروج جهات تابعة للنظام السوري أن تركيا ستقدم بعض الخدمات إلى سوريا مثل الكهرباء وفتح المعابر التجارية لكف الحصار الدولي في حال المصالحة. هذه مجرد أوام. الدليل أن كل المحاولات لدعم لبنان لتأمين ساعات إضافية من الكهرباء بتمريم الغاز المصري عبر الأراضي السورية باءت بالفشل بسبب رفض الإدارة الأميركية أي احتمال لاستفادة دمشق من عبور الغاز. فكيف ستسمح لتركيا بأن تتعاون مع نظام بشار الأسد وتساعد على البقاء؟

تكبر مشاكل بشار الأسد كل ساعة، فهو أصبح اليوم "جنرال توريغا" القرن الحادي والعشرين بعدما صار متهمًا بتزعم نظام مصنع للمخدرات ومرجوع وداعم لها في دول الإقليم والعالم. يؤكد هذا التوجه الأميركي التعديل الجديد لقانون العقوبات على سوريا (قانون قيصير). أصبح "قانون قيصير" أشد إيلاما لأي طرف يحاول تجاوز العقوبات الأميركية المفروضة على سوريا. هل تخاطر تركيا أو أي دولة أخرى، غير روسيا وإيران وكوريا الشمالية، وتهدد اقتصادها وتحايل على العقوبات الأميركية في سبيل مصافحة وصورة تذكارية لأردوغان مع بشار الأسد. لا مفر من العودة بالذاكرة دائما إلى أن الليرة التركية تلقت عدة ضربات مؤلمة في العامين الماضيين. في نهاية 2022، يبدو أن دمشق ونظامها دخلتا أمطارا إضافية في النفق الذي سيؤدي إلى نهاية تبدو معروفة بالنسبة إليهما. هل سنشهد السنة 2023 مفاجات سورية كبرى من النوع الذي أشار إليه ابن خال بشار الأسد وشريكه السابق رامي مخلوف الموجود في نوع من الإقامة الجبرية منذ أشهر عدة؟

إغراقهما بالتفاصيل، والانخراط في "سلاسل دي ميستورا"، ومتاهات اللجان الدستورية، ولقاءات لا تنتهي للمجتمع المدني... على الرغم من كل تلك الاعياب، نجد سوريا نفسها تغرق اليوم في الجوع والبرد والفقر في أزمة اقتصادية لم تشهد لها مثيلا. تشكل الأزمة الراهنة أكبر خطر وجودي على البلد في حدوده الراهنة منذ اتفاق سايكس - بيكو.

**مشاكل بشار الأسد تكبر كل ساعة فهو أصبح اليوم «جنرال توريغا» القرن الحادي والعشرين بعدما صار متهمًا بتزعم نظام مصنع للمخدرات ومرجوع وداعم لها في دول الإقليم والعالم**

إضافة إلى ذلك، يعلم بشار الأسد والحلقة الضيقة المحيطة به أن بوتين أصبح أضعف من أن يفرض أي قرار أو أي تغيير. الرئيس الروسي يحتاج اليوم، في ضوء ورطته الأوكرانية، إلى بشار الأسد كي يحافظ على ما حققه من خلال التمسك في شرق المتوسط بالعودة إلى المصالحة، فأنقرة تصر على العودة الطوعية للاجئين السوريين إلى بلدهم. هذه العودة سمتها أنقرة

بكلام آخر، سيتخلى النظام رسميا عن أراض سورية جديدة من خلال صراعه المستميت للبقاء على كرسي الحكم في دمشق. يأتي ذلك، في وقت يوجد الجيش التركي حاليا، عبر المعارضة السورية في الشمال السوري في العمق المطلوب من تركيا.

لا يختلف عاقلان على أن للرئيس التركي أطماعا وأهدافا سياسية شخصية تتمثل في دخول اللعبة السياسية الدولية. لذلك نراه يتوسط بين روسيا والغرب في أوكرانيا. يبدو الحل السياسي للأزمة السورية المستمرة منذ أحد عشر عاما أحد تلك المداخل المهمة التي يريد أردوغان ولوجها. ستفرض أنقرة على دمشق، من ضمن ما يسمى المصالحة، في حال حصولها، شروطها السياسية المتعلقة بالملف السوري، وأهم تلك الشروط تطبيق القرار الدولي 2254. يأتي ذلك في وقت تبدو فيه أنقرة مصرة على مشاركة المعارضة في الحكم عبر عملية سياسية تصل إلى التغيير الكامل في شكل النظام السوري وهيكله.

يعلم بشار الأسد وأفراد الحلقة الضيقة المحيطة به أن القرار 2254 هو بمثابة الفخ الذي نصب له عبر تفاهم روسي - أميركي آنذاك. أجبرت موسكو بشار الأسد على القبول بالقرار. لكن بشار الأسد نجح في التهرب منه من خلال ممارسة الاعياب السياسية استوعب من خلالها بحكمة وزير خارجيته الراحل وليد المعلم والمبعوثين الدوليين ستيفان دي ميستورا وغير بيدرسون من بعده، عبر

تروج دمشق عبر محلليها ومسؤوليها أن الرئيس رجب طيب أردوغان مستميت لمصالحة بشار الأسد وأن المستقبل السياسي لأردوغان وتركيا، كدولة، مرتبطان بتنازل بشار الأسد وقبوله عقد لقاء مع الرئيس التركي.

ثمة أمور في حاجة إلى إيضاح بعيدا عن المبالغات. سياسيا، سيفرض الصلح مع أنقرة على النظام السوري الإعلان رسميا الاعتراف باتفاق أضنة الذي علم الشعب السوري بوجوده عن طريق الإعلام الخارجي. بناء عليه، سيمضّر نظام بشار الأسد إلى الإعلان رسميا أمام "جمهوره" أن "القائد الخالد"، على العكس مما يروج له، تخلى رسميا منذ سنوات طويلة عن لواء الإسكندرون لـ "المحتل التركي". كيف ستبرر دمشق ادعاءات تحرير كل شبر من الأراضي السورية من الاحتلال التركي، ودمشق محكومة من قبل النظام نفسه الذي تخلى عن تلك الأراضي بموجب اتفاق وقعه من أجل وقف تهديد الاجتياح التركي لشمال سوريا في العام 1998 في ظل وضع جيوسياسي شبيه بالوضع القائم اليوم.

في أحسن الحالات، سيفرض تجديد اتفاق أضنة الحق المعطى للجيش التركي بدخول الأراضي السورية بعمق 30 إلى 35 كلم لملاحقة "إرهابيي" حزب العمل الكردستاني.



# الفصل الأخير في مسرحية البشير



محمد أبو الفضل  
كاتب مصري

تتغذى عليها هذه المسرحية العبيثة عبر المحاسبة الصارمة لكل من أدمنوا توظيفها عندما تضيق عليهم الخبرات السياسية، والثاني التوصل إلى قناعة عامة بأن حكم البشير انتهى ولن يعود إلى الأضواء مرة أخرى، لا من خلال القيادات الراهنة في الجيش أو الأحزاب والقوى والحركات التي دارت في فلكه.

يحتاج الطريقان إلى عقد اجتماعي يحدد الملامح الرئيسية للمرحلة المقبلة ويكون خاليا من دمىة البشير، وتتخلل القوى المدنية عن استخدامها كلما عجزت على إجبار القيادة العسكرية على الاستجابة لمطالبها، وتغلق الأخيرة المنافذ التي تفتحها أمام فلوله في الشارع كلما احتاجت إلى إرباك المشهد والتصل من التزامات ضاغطة عليها.

أهمية لشريحة كبيرة من الناس يواجهون معاناة يوميا لتدبير شؤونهم الحياتية. في كل الدول العربية التي شهدت احتجاجات وتظاهرات وثورات لم يعد نظام الحكم السابق عقدة مستعصية على فك الغم، فمنهم من قتل أو رحل عن الدنيا، وحتى رجال الأنظمة البائدة لا يشكلون معضلة حقيقية أو يمثلون تهديدا للأنظمة التي ثارت عليهم سوى في السودان، فهو الوحيد الذي يصير على التمسك بالبشير وقلوبه كورقة ضغط يتم التلويح بها وجذب الانتباه إليها بعيدا عن الأزمات التي تلطوق البلاد.

لن يصل السودان إلى الفصل الأخير في مسرحية البشير المملة إلا عن طريقين، الأول تجفيف المنابع التي

سوف يطفو على السطح عندما يجد الطرفان المدني والعسكري أو أحدهما غلبانا في الشارع يتسبب في توجيه اللوم إليهما.

في مقدمة هذه التصورات ضرورة إغلاق الملف بإصدار أحكام نهائية في القضايا المنظورة عبر المحاكم المحلية أو الشروع في عملية تسليمه إلى المحكمة الجنائية الدولية وإخلاء المسؤولية، لأن المراوحة باتت جزءا من مسرحية ممللة لا أحد يعرف نهايتها، حيث أصبح استمرار عرضها استجابة لحاجة مؤلفيها وليس جمهورها. كما أن التسليمة السياسية التي يمثلها البشير للمواطنين فقدت رونقها مع تراكم الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية وصعوبة حلها، فسجن الرجل أو الإفراج عنه لا يمثل

إعادة إنتاج سياسات سابقة تشير إلى رغبة عارمة لعدم مباحرة الماضي، وكان قدر السودان ألا ينظر إلى المستقبل. المشكلة أن الأزمة تتواصل بلا حلول ناجحة، وكل الوعود والعهود التي تقطع تجد من ينقضها بعد أيام قليلة من توقيعها، ولذلك لن ينصلح حال السودان ويحدث التحول الحقيقي في ظل وجود ملهات البشير، والصعود أو الهبوط الذي يلازمها.

مع إثارة موضوعات لا تقدم ولا تؤخر في الحراك السياسي من الصعوبة أن تصل الاتفاقيات التي تم عقدها بين القوى السودانية إلى بر الأمان أو تتمكن لجان الوساطة الإقليمية والدولية من التوصل إلى قناعة بأن التسوية السياسية ممكنة. عدد كبير من الأطراف الفاعلة في البلاد لا يريد مباحرة الفترة الانتقالية، ويعمل هؤلاء على تمديدتها بكل الحيل والألاعيب، ويجدون في ملف البشير وسيلة للتسليمة ومدخلا يمكن من خلاله تخفيف وطأة الأزمات المتركمة.

إذا اختفت هذه المسرحية سوف تكون القوى المدنية مطالبة بجدرة حساب سياسية دقيقة ووقف صريحة مع النفس، والقوى العسكرية عليها أن تتحمل مسؤوليتها حيال الإفخافات التي حلت بالبلاد بعد أن لاحت فرصة لتجديد دماغها. تتشغل قوى خارجية أيضا بملف البشير في الحدود التي تمس مصالحها، وتجعلها مضطرة إلى استعادة مواقف أدت مناورات نظامه إلى إشكاليات إقليمية كادت تعصف ببعض الدول المجاورة وتشعل فيها صراعات ونزاعات مكلفة. يتطلب خلع عباءة البشير من كل فريق تبني تصورات عملية تنهي على الفور استدعاء ملفه إلى الواجهة مع كل منحنى سياسي يدخله أصحابه أو صدام يخلط الأوراق، فقد يخفي هذا الملف بعد أسابيع أو شهور، غير أنه

أن الأحداث تبدأ وتنتهي عنده حتى الآن.

هناك جيل سوداني لا يهتم بما فعله القائد العسكري قبل أكثر من ثلاثة عقود، ولا يعنيه إن كان مذنباً ومخطئاً أو مظلوماً وبريئا، فلماذا يطرب الكثيرون للتركيز عليه، ويصرون على بقائه في الصورة وكلما حاول البعض تجاوزها جرهم آخرون إليه؟ ما يهم هذا الجيل التطلع إلى المستقبل ورسم خارطة تنقذه من أزماته بدلا من الاستغراق في الماضي وتصفية الحسابات المشكوك فيها أصلا، فالطريقة التي عملت بها لجنة إزالة التمكين في البداية تم تخريبها، وبقيت هذه اللجنة معدومة الهوية.

حوّلت الشكوك المتزايدة بين المدنيين والعسكريين ورقة البشير إلى لعبة تثير الانقسام بدلا من تحويلها إلى أداة للإجماع الوطني، والتصميم على حصر الأزمة فيها يؤدي إلى اختزال الأزمة في الشكل والبعد عن المضمون الذي يستوجب إيجاد حلول عاجلة.

من يحكمون الآن هم من صحبة البشير ورفاقه الذين غيروا رأيهم فيه بعد ترهل حكمه، ومنهم من يدينون بالولاء له ويرون أن الزمن لم يستطع أن يخطف سلطته تماما حتى الآن، والكثير من العناصر التي كانت مؤثرة في عهده تحافظ على نفوذها الواسع في دهايلز الحكم، ويسعى هؤلاء لإعادة الاعتبار إلى سلطته بطرق مختلفة. وقد تمكن من يسفون بالفلول من القبض على بعض هياكل الدولة وتضخموا فسيطروا على عدد من مفاصلها الحيوية بما أوحى أنهم دولة فوق الدولة ويصعب اجتثاثها. تؤكد دوائر سودانية عديدة أنه لا شيء تغير للأفضل في السودان منذ سقوط نظام البشير، فلم يتم التأسيس لدولة مدنية قابلة للحياة، ولم يتم التخلص من هيمنة المؤسسة العسكرية وتقويض أجنحتها المتفولة، وتجري

مضى نحو أربع سنوات على سقوط نظام الرئيس السابق عمر البشير ولا تزال غالبية القوى السودانية تبدأ وتنتهي أزماتها من عنده، فالرجل غادر القصر وزج به في السجن مبكرا، لكن الانشغال بأحواله يابى أن يغادر البلاد، وأصبح رقما مهما في الحياة السياسية، ويصر عدد كبير من المؤثرين في المشهد العام على متابعة مسرحيته، والتي كلما أسدل الستار عن أحد فصولها جرى نسج فصل جديد لها.

حاول البشير في جلسة أخيرة لمحاكمته وضع نهاية بنفسه لهذه المسرحية عندما تحدث مباشرة عن مسؤوليته عن انقلاب الثلاثين من يونيو 1989 ليبرد نار المدنيين ويبرئ العسكريين، أو لأنه فقد الأمل في إطلاق سراحه ولو صحيا.

من يحكمون الآن هم من صحبة البشير ورفاقه الذين غيروا رأيهم فيه بعد ترهل حكمه ومنهم من يدينون بالولاء له ويرون أن الزمن لم يستطع أن يخطف سلطته تماما حتى الآن

من يتغذون على مسرحية البشير ويقتاتون عليها يعملون على تجاوز هذا الاعتراف الذي كان كفيلا بطي الصفحة والتفرغ للتعامل مع الأزمة الراهنة والبحث عن حلول جادة لها، فعدد كبير من السودانيين يعتقدون

# حفر والدبية.. والتقسام المريح للمصالح

الآن على الأقل، فإن من أسسها تحقيق التوافق بين سلطات شرق البلاد وغربها، وهو ما تدعمه انقرة والدوحة حاليا، حتى أنه من غير المستبعد أن يحل وزير الخارجية التركي أو القطري في بنغازي في أي وقت، بما يؤكد رسميا أن لا فيتو على ترشح حفتر للرئاسيات إذا تم التوصل إلى اتفاق على تنظيمها فعلا، وإذا لم تنظم فإن تقاسم سلطة الأمر الواقع مستمر، وبرضاء الطرفين طالما النقط يتدفق والإيرادات تصل إلى أصحابها في الوقت المناسب.

البؤس والفقر والحرمان. ومن الواضح أن معالم الرفاه والثراء والتخمة أصبحت مرتبطة بالمقربين من هذا الفريق أو ذاك، مع تميز مناطق نفوذ الجيش بانضباط أمني أكثر وفوضى أقل من مناطق نفوذ سلطة الأمر الواقع في طرابلس ومدن الساحل الغربي. البعض يفسر ذلك بأن حفتر يمارس دكتاتورية نظام عسكري قادم من عقد الستينات من القرن الماضي، وميليشيات طرابلس ترعى ديمقراطية الدولة المدنية وتدافع عنها تحت إدارة الدببية وقوة الدعم الروحي للشيخ الصادق الغرياني.

في ظل هذه التناقضات، هناك اتفاق حاصل بين الفاعلين الأساسيين من الداخل والخارج على ضرورة التوافق على فسح المجال أمام الجنرال حفتر للترشح للانتخابات الرئاسية، وفق التزامات وضمائم منها أن يتخلل عن قيادة الجيش والجنسية الأميركزية، حال نجاحه في الدور الأول للانتخابات. ولا يبدي الدببية وفريقه أي معارضة لهذا الإجراء شريطة أن يتم السماح له بالترشح للمنافسة على كرسي الرئيس، وهو شبه متأكد من أنه سيفوز به نظرا لاعتبارات عدة يحددها له مستشاروه، منها أن الأموال التي ستوزع والوعود التي ستربط والخطب الشعبية التي ستعتمد، سيكون لها أثرها الكبير لاسيما في المنطقة الغربية حيث الانتشار الديموغرافي الأوسع والخزان الانتخابي الأكبر.

وبالمقابل، فإن حفتر والدببية، يشاطران رئيسي مجلسي النواب والدولة، عقيلة صالح وخالد المشري، خطة العمل على إقصاء سيف الإسلام القذافي من خوض الانتخابات، فمن الأفضل استبعاد التيار الثالث عما يمكن تقسيمه على تيارين فقط، وهو ما يوافق عليه بقوة رعاة المسار الديمقراطي في عواصم الغرب، انطلاقا من أن الديمقراطية السائدة في الدولة المدنية القائمة ستصبح في خطر إذا وصل إلى الحكم أحد رموز النظام السابق.

وعندما أعلنت واشنطن ولندن وبرلين قبل أيام استعداد المجتمع الدولي لإيجاد آلية بديلة للقاعدة الدستورية التي قتل مجلسا النواب والدولة في التوصل إليها إلى حد

عضوا في وفد يقوده رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، وتعامل معه القطريون على أنه رئيس الوفد نظرا لأنه صاحب ممثل الجنرال خليفة حفتر القائد العام للجيش والرجل القوي في مناطق نفوذه وسلطته.

هل اختارت سلطات شرق ليبيا الانكماش والاستكانة والقبول بالوضع على ما هو عليه؟ الجواب سيكون أقرب إلى التأكيد على أن الأمر بات يتعلق بتقاسم النفوذ والمصالح بغطاء إقليمي وقبول دولي

وربما من الصعب كذلك، مجرد تخيل لقاءات دارت في أكثر من مكان بين صدام حفتر وإبراهيم الدببية، الرئيس الفعلي لسلطات طرابلس، لتتنسيق المواقف بينهما في الكثير من الملفات والقضايا، والتي كان من أهمها الإطاحة برئيس المؤسسة الوطنية للنفط مصطفى صنع الله، وتأمين تدفق النفط إلى الأسواق العالمية لتعود إيراداته إلى مصرف ليبيا المركزي شريطة حل مشكلة تمويلات الجيش، وهو ما تم فعلا.

هناك الكثير من المؤشرات التي تدل على أن الكبار وراء مصالحهم وحساباتهم يهرولون، وهم وإن اختلفوا في العنق فإنهم في السر متفقون، يتقاسمون الغنيمة التي كانوا عليها يتصارعون، وقد ساعدت الظروف الإقليمية ومصالحه تركيا وقطر مع بعض الدول الأخرى على توفير إطار ملائم لتطوير الاستثمارات المشتركة للطرفين. قد يكون من اللافت أن وسط طرابلس تحول إلى "منطقة خضراء" مزدهرة يشعر زائريها وكأنه في عاصمة بلد يحقق نسبة نمو من رقمين، ونفس الملاحظة تنطبق تقريبا على وسط بنغازي، بينما تعاني بقية مناطق البلاد من شظف العيش ومن مظاهر

"صانعي المحتوى" الذي تم ربطه باختتام مظاهرة طرابلس عاصمة الإعلام العربي، حيث دعت حكومته عددا من نجوم الفن ومشاهير التواصل الاجتماعي ممن خصصت لهم طائرات خاصة لاستقبالهم إلى العاصمة، وتم الترويج لمبالغ ضخمة حصلوا عليها في ترجمة واقعية لظاهرة الفساد، حيث لا يحصل المدعو إلا على ربع أو خمس ما يرضى عليه أو ينسب إليه، كما هو الحال في أغلب مجالات الخدمة بالوزارات والمؤسسات النشطة في المنطقة الغربية.

كان عبدالحميد الدببية يتبسم للكاميرا وهو يتقدم الحاضرين للاستماع بالفقرات الغنائية للتونسي صابر الرباعي والمصرية أنغام، فيما كان هناك من ينشر مزاعم عن اتجاه قائد الجيش المشير خليفة حفتر للإعلان عن قرارات مهمة منها الانفصال عن السلطة المركزية بالعاصمة وخلق الحقول والمواثي النفطية، وبعد انتظار قلق جاءت ساعة الحسم عند زوال السبب لتؤكد أن الموضوع يتعلق بتكرار لتحذيرات سابقة، على أساس أنه سيتمح للطرف المقابل فرصة أخيرة لإجراء الانتخابات.

هل اختارت سلطات شرق ليبيا الانكماش والاستكانة والقبول بالوضع على ما هو عليه؟ الجواب سيكون أقرب إلى التأكيد على أن الأمر بات يتعلق بتقاسم النفوذ والمصالح بغطاء إقليمي وقبول دولي إلى حين التوصل إلى حل مناسب للأزمة التي لا تزال تراوح مكانها، فقط بالنسبة إلى الشعب المحروم والمكتمل والمأزوم.

ليس من السهل على الكثيرين مجرد أن يتخيلوا السفير التركي وهو يتجول في شارع فينيسيا ببنغازي، تحت حراسة الجيش الذي كانت مسيرات رجب طيب أردوغان تطارد قاداته وجنوده في المنطقة الغربية وتقتل وترتصب منهم أعدادا، وتأتي بالآلاف من المرتزقة من شمال سوريا لتحضن بهم سلطة الميليشيات في طرابلس.

وليس من اليسير أن يتفهم البعض معنى أن يجلس صدام حفتر المؤتمن الأكبر على سلطة والده، في مجلس أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وأن يتجاذب أطراف الحديث مع كبار المسؤولين في الدوحة، وهو الذي كان

مصلحة بات يرى أن دونها الموت. وسواء في غرب البلاد أو في شرقها فإن هناك من يرون أن البلاد غنيمة لمن بسط عليها نفوذه، ورزق لمن يبرع، وإرث لمن يصونه، حتى أن القارئ الواقعي للأحداث ومجريات الأمور يدرك أن الحرب الحقيقية في البلاد لم تكن، ولن تكون، من أجل الحرية ولا الديمقراطية ولا من أجل سيادة الدولة وإرادة الشعب، وإنما من أجل الثروة التي تتدفق إيراداتها دون عناء مع صباح كل يوم جديد، ولا يملك حق التصرف فيها إلا من لديه سلطة القرار السياسي أو سلطة السلاح.

قبل أيام، اختار رئيس سلطة الأمر الواقع في طرابلس، إحياء ذكرى الاستقلال ومرور عام على إلغاء الاستحقاق الانتخابي، بحفل

الحبيب الأسود  
كاتب تونسي

تستعد ليبيا لاستقبال العام الجديد 2023 في ظل جدل واسع وسجال حاد حول نفس الملفات العالقة منذ 2021، وهي إيجاد القاعدة الدستورية لضمان تنظيم الانتخابات التعددية ومغادرة الفترة الانتقالية عبر تحقيق المصالحة الوطنية وتوفير الإطار المناسب لحل الميليشيات وجمع السلاح المنفلت وتوحيد المؤسسة العسكرية، فيما يبدو أن أحسن مثل ينطبق على الوضع العام في البلاد هو ذلك القائل "من سبق أكل النبق"، حيث أن من أمسك بسلطة بات حريصا على عدم التفريط فيها، ومن وضع يده على

**العرب**

أول صحيفة عربية صدرت في لندن  
1977 أسسها  
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير المسؤول  
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام  
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير  
مختار الدبابي  
منى المحروقي

مدير النشر  
علي قاسم

المدير الفني  
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk  
editor@alarab.co.uk





# دبي تعتمد إستراتيجية واعدة لتنمية الاستثمار العقاري

## الخطة تركز على المرونة التشريعية والتمويلية والابتكار لتعزيز مساهمة القطاع بحلول 2026

رجح محللون أن يحظى سوق العقارات في دبي بالمزيد من تدفق الاستثمارات خلال السنوات المقبلة بعدما اعتمدت الحكومة إستراتيجية جديدة تطمح من خلالها الإمارة إلى الريادة العالمية في هذا القطاع عبر بناء أرضية أكثر مرونة لجذب الشركات.

دبي - قدمت حكومة دبي دعماً أكبر لمسار تنمية قطاع الاستثمار العقاري بالإعلان عن إستراتيجية واعدة للتشجيع على زيادة ضخ رؤوس الأموال في السوق خلال السنوات الثلاث القادمة. وأطلقت دائرة الأراضي والأماك في دبي خطة ورؤية جديديتين وللتين تشكلان ملامح ومعالج توجهاً لها للمرحلة الزمنية المقبلة حتى العام 2026. وتأتي الخطة انسجاماً مع اعتماد ولي عهد دبي الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم قراراً تم بموجبه اعتماد الهيكل التنظيمي لدائرة الأراضي والأماك في الإمارة والخطة الإستراتيجية الذي رسمته الحكومة للفترة التنموية القادمة في مختلف المجالات.

### أبرز مرتكزات الخطة

- تعزيز الريادة العالمية للإمارة في القطاع
- تمكين المجتمع العقاري من الخدمات السلسة
- توفير تشريعات وبيانات متكاملة وشراكات فعالة
- توفير بنية تحتية رقمية متطورة وكادر بشري مؤهل

وتم اعتماد الخطة بحيث تستشرف المستقبل بالإضافة إلى الرسالة والقيم المؤسسية الجديدة من خلال رؤية من المرجح أن تعزز الريادة العالمية للإمارة في الاستثمار العقاري.

وإلى جانب ذلك، تمكن المجتمع العقاري من خلال خدمات استباقية سلسة وتشريعات وبيانات متكاملة بشراكات فعالة وبنية تحتية رقمية رائدة وكادر بشري مؤهل. ويتماشى الإعلان عن الإستراتيجية الجديدة لدائرة الأراضي مع المرحلة التي استطاعت دولة الإمارات أن تضع خلالها بصمتها على خارطة العالمية في التنمية الشاملة والمستدامة. وتتسلح دبي في نظرتها إلى مستقبل القطاع من خلال إنجازات متميزة على جميع الأصعدة في مقدمتها المجالات الاقتصادية والتنموية والتي جعلت منها وجهة عالمية ونموذجاً مستقبلياً أكثر تطوراً وابتكاراً واستدامة.



### أيها العامل.. انتبه!

كانتها وضمان تقديم خدمات استباقية. وعلاوة على ذلك كله، تم تحديد مبادرات إستراتيجية، صُنفت وفقاً لمصفوفة سهولة التطبيق والأولوية بحيث ستعمل فرق العمل على ضمان تطبيقها بأفضل صورة ممكنة بالتعاون مع مختلف الشركاء والمتعاملين. وهذا الأمر يشكل حافزاً لنحو وانتقال الدائرة من الوضع الراهن إلى الوضع المستقبلي بحيث تتوزع المبادرات على المحاور الخمسة المذكورة لتسهل في تقديم كل ما من شأنه أن يلعب دوراً في تطوير الخطة الإستراتيجية الطموحة ومواجهة كل التحديات. أما عن خطة تنفيذ المبادرات المعتمدة فتشمل ثلاث مراحل رئيسية، الأولى إطلاق مبادرات المكاسب السريعة بما يضمن البدء بتجهيز دائرة الأراضي والأماك في دبي للتكيف مع التغييرات المقترحة.. والثانية، التمكين من خلال العمل على تمكين القطاع العقاري ودائرة

الريادة في الاستقطاب العقاري وتسخير التكنولوجيا لتطوير منتجات عقارية. وتتمحور الركيزة الثالثة حول قطاع مرتكز على البيانات عبر تعظيم القيمة المضافة من بيانات القطاع ورفع الوعي والثقة والشفافية. وتأتي الإستراتيجية بصيغتها النهائية نتاج جهود الجهات الحكومية حتى تتوافق مع المستجدات والتطورات والممارسات العالمية الأتية والمستقبلية. وتقول الحكومة إنها تهدف إلى أن تشكل الإستراتيجية إضافة ذات قيمة أعلى من شأنها أن تعزز مساهمة القطاع العقاري في الناتج المحلي الإجمالي لإمارة دبي بالإضافة إلى دعم أهداف القطاعات والتوجهات الإستراتيجية الأخرى. وكشفت الجهود المبذولة أثناء إعداد الخطة مجموعة من الأفكار التي تميّزت في الطرح والاستباقية، والتي كان أبرزها خمسة محاور رئيسية. ويتمثل المحور الأول في نموذج عقاري ريادي من خلال تعزيز جاهزية القطاع واستدامته وضمان الحوكمة الفعالة للقطاع العقاري. أما الثاني فتوفر بيئة حاضنة للابتكار العقاري من خلال تعزيز

الريادة في الاستقطاب العقاري وتسخير التكنولوجيا لتطوير منتجات عقارية. وتتمحور الركيزة الثالثة حول قطاع مرتكز على البيانات عبر تعظيم القيمة المضافة من بيانات القطاع ورفع الوعي والثقة والشفافية.

ويأتي ذلك الأمر بفضل وجود البنية التحتية المتطورة إلى جانب نمط الحياة المميز الذي يشمل أفضل الفنادق والمطاعم في العالم ووسائل الراحة والاستثنائية التي تقدمها والتي جعلت منها الوجهة الأفضل للعمل والحياة والاستثمار.

وتأتي الإستراتيجية بصيغتها النهائية نتاج جهود الجهات الحكومية حتى تتوافق مع المستجدات والتطورات والممارسات العالمية الأتية والمستقبلية. وتقول الحكومة إنها تهدف إلى أن تشكل الإستراتيجية إضافة ذات قيمة أعلى من شأنها أن تعزز مساهمة القطاع العقاري في الناتج المحلي الإجمالي لإمارة دبي بالإضافة إلى دعم أهداف القطاعات والتوجهات الإستراتيجية الأخرى. وكشفت الجهود المبذولة أثناء إعداد الخطة مجموعة من الأفكار التي تميّزت في الطرح والاستباقية، والتي كان أبرزها خمسة محاور رئيسية. ويتمثل المحور الأول في نموذج عقاري ريادي من خلال تعزيز جاهزية القطاع واستدامته وضمان الحوكمة الفعالة للقطاع العقاري. أما الثاني فتوفر بيئة حاضنة للابتكار العقاري من خلال تعزيز

نابث فرانك  
الأسعار ستتنمو بنسبة تتراوح بين خمسة وسبعة في المئة

ولم تغفل الحكومة في بناء خطتها مسالة إيجاد مؤسسات مرنة للارتقاء بالمنظومة الرقمية وتعزيز فعالية وكفاءة العمليات والحكومة المؤسسية وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص والتكامل الحكومي. أما المحور الأخير فيتعلق بالقيام برحلات استثنائية يتم من خلالها التركيز على التحول إلى ثقافة الموظف أولاً، والارتقاء بالهوية المؤسسية وتعزيز

وتسعى الحكومة لتجسيد رؤيتها بشأن قطاع النقل البحري بتحويل الموانئ إلى كيانات ذكية لتعزيز تواجدها ضمن الموانئ الرقمية العالمية عبر الشراكات والمبادرات الدولية قصد الاستفادة من الخبرات لإضفاء جودة على نشاطه. وأكد غيث بن محمد الدرهمي رئيس وحدة التقنية في أسيايد أن المشروع هو الأول من نوعه على مستوى الشركات الحكومية في البلاد. ونسبت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إلى الدرهمي قوله إن المشروع "يهدف إلى الاستفادة من الكم الهائل من البيانات المتوفرة لدى الوحدات التشغيلية بالمجموعة". وأضاف "سيتم ذلك عبر الاستثمار في المنظومة الرقمية المتطورة التي

## لبنان يطارد القيمة المتلاشية لليرة في السوق السوداء

ويقول المحللون إن مرد ذلك هو فشل السياسيين في تنفيذ إصلاحات من شأنها أن تطلق برنامج صندوق النقد الدولي، الذي يُنظر إليه على أنه ضروري للتغلب من الأزمة. وربط البعض ما يحدث بعدم قدرة الحكومة على التجاوب مع الارتفاعات التي عرفت من أزمات الاقتصاد المنهار، مما فاقم من معاناة اللبنانيين في ظل شلل نشاط الأعمال وعدم قدرتهم على سحب ودائعهم والأهم التضخم القاسي. ولا يبدو أن الخلافات السياسية هي وحدها التي تقف أمام القيام بأي خطط إصلاحية طال انتظارها للحصول على قرض من صندوق النقد بقيمة ثلاثة مليارات دولار، وإنما الجانب الأكبر له علاقة باستقرار السوق المحلية حتى مع وضعها الرسمي.

وتعاني كافة مناطق البلاد من ارتفاع كبير في معدل التضخم، وسط تدني دخول ورواتب المواطنين، بل واضطر الكثيرون منهم إلى الاعتماد على التحولات الخارجية من زويهم أكثر مما كان عليه الأمر في السابق. ويشكل انخفاض الليرة أكثر صدمة للبنانيين، وبالأخص الطبقة الفقيرة، بعدما انهارت قدرتها الشرائية بشكل أكبر منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا مطلع العام الجاري مع تضخم قياسي يصل إلى أكثر من 170 في المئة بحسب ما تشير إليه الإحصائيات الرسمية. وخلال عامي الأزمة الصحية ارتفعت أسعار المواد الغذائية أكثر من 600 في المئة، وفق الأمم المتحدة.

لكن تجار العملة قالوا إن سعر الليرة انخفض إلى ما دون 43 ألفاً في غضون دقائق من إعلان المصرف المركزي. وتطبق السلطات النقدية سعراً ثابتاً لصرف الدولار منذ العام 1997، لكن مع اشتداد أزمة شح الدولار وتجزر الاحتياطات النقدية لم تجد بيروت بدا من دخول مغامرة خفض "مقنع" للعملة المحلية والتي تبدو محفوفة بالمخاطر.

البنك المركزي  
خفض قيمة الليرة بسبب المضاربة وتهريب الدولارات

وبالإضافة إلى أسعار الصرف الرسمية والموازية في السوق، أوجدت السلطات العديد من الأسعار الأخرى خلال الأزمة، ومنها أسعار غير ملائمة طبقت على السحب بالليرة من الودائع بالعملة الصعبة في النظام المصرفي المجدد. وفقدت الليرة أكثر من 95 في المئة من قيمتها منذ انهيار النظام المالي في 2019 في أزمة وصفتها الأمم المتحدة بأنها ألقت بثمانية من بين كل عشرة أفراد بلبنان في براثن الفقر بينما يقول البنك الدولي إن النخبة في البلاد هي من دبرتها. ودأب المركزي على إصدار قرارات لسد الفجوة في قيمة الليرة بهدف وضع حد لانخفاضها مؤقتاً بيد أنها استمرت في الانخفاض بشكل مطرد لفترة طويلة.

بيروت - رضخت السلطات النقدية في لبنان للأمر الواقع مرة أخرى في مطارقتها للقيمة المتلاشية للعملة المحلية في السوق السوداء، في مسعى جديد يرى المحللون أنه يأتي في سياق مجازة التقلبات الاقتصادية المتسارعة. وأعلن مصرف لبنان المركزي الثلاثاء عن خفض حاد لقيمة الليرة إلى 38 ألف ليرة للدولار على منصفته للصرافة (صيرفة)، وهي محاولة لتخفيف انخفاض العملة إلى مستويات قياسية في السوق الموازية.

وقال البنك في بيان "يشتري مصرف لبنان كل الليرات اللبنانية ويبيع الدولار على سعر صيرفة (عند) 38 ألف ليرة للدولار ويمكن للأفراد والمؤسسات ودون حدود بالأرقام أن يتقدموا من جميع المصارف لترير هذه العمليات وذلك حتى إشعار آخر". وأضاف إن "تخفيض قيمة الليرة خلال فترة الأعياد يرجع إلى عمليات مضاربة وتهريب الدولار خارج الحدود". وبلغ سعر الدولار في منصفه صيرفة 31.2 ألف ليرة في الثالث والعشرين من ديسمبر الجاري، وهو آخر يوم تداول أحد أسعار الصرف المتعددة في السوق المحلية، ويشمل ذلك السعر الرسمي الذي توقف فترة طويلة عند 1500 ليرة للدولار. وتجاوز سعر الليرة أكثر من 47 ألفاً للدولار في السوق الموازية، التي يعد سعر الصرف فيها الأكثر استخداماً في البلاد، وفي مكاتب الصرافة.

## أسيايد العمانية تعتمد الحلول السحابية لترقية نشاط الموانئ

تقدمها "بحيرة البيانات" التي ستوفر أدوات لتخزين ومعالجة البيانات وبناء خوارزميات ستسهم في تسهيل العمليات التشغيلية ورفع جودة الخدمات التي تقدمها المجموعة.

3.38 مليار دولار قيمة مشروع منظومة "بحيرة البيانات" بالشراكة مع شركة رحال

واعتبر الدرهمي أن هذه الشراكة التكنولوجية ستعزز البحث والابتكار لتقديم حلول وتقنيات حديثة تسهم في تطوير المنظومة اللوجستية في سلطنة عُمان، وتوطيد القدرات المحلية في أحد أهم المجالات المستقبلية والتي ستسهم في بناء الاقتصاد المحلي.

وكشفت مسقط أواخر 2018 عن إستراتيجيتها للدول في عهد الموانئ الذكية، التي تعتمد على كفاءة التشغيل والاستخدام الأمثل للبيانات والطاقة وتحسين القدرة التنافسية والمؤثرات البيئية، في خطوة تهدف إلى تطوير الخدمات اللوجستية لتعزيز التبادل التجاري. وانطلقت وزارة النقل والاتصالات منذ ذلك الحين في رسم معالم خطة للرفع من مستوى المبادلات التجارية من الموانئ، باعتبارها أحد أبرز مصادر النقد الأجنبي للدولة الخليجية.

مسقط - فتحت المجموعة العمانية العالمية للوجستيات (أسيايد) جبهة جديدة في سياق تنمية وتوسيع أعمالها، وذلك من بوابة التركيز على الحلول السحابية، ضمن خطة لترسيخ الرقمنة في الأنشطة الاقتصادية.

وأطلقت أسيايد الثلاثاء مشروع المنظومة الرقمية "بحيرة البيانات" بشراكة تكنولوجية مع شركة رحال لدعم تطبيقات البيانات والخدمات الرقمية والاستفادة من البنية السحابية الجديدة في سلطنة عُمان بقيمة تقدر بنحو 1.3 مليون ريال (3.38 مليار دولار).

وتعد الحوسبة السحابية والاستثمار الأجنبي المباشر عمادين رئيسيين لبرنامج تحفيز نمو الناتج المحلي الإجمالي من بوابة القطاع غير النقطي.



بالتكنولوجيا يُصنع المستقبل

# الصناعة الثقافية تربط بين ماضي المغرب وحاضره ومستقبله

## الثقافة والتراث قوتان ناعمتان والمغرب يشجع على الاستثمار فيهما



التراث المغربي وسيلة للإبداع والتنمية



فنون الماضي وثقافته تثرى الحاضر

التنموي الجديد في شقه الثقافي، علاوة على إرساء إستراتيجية ثقافية وطنية تستهدف تعزيز الثقافة السياسية والبرامج العمومية وتحديد التوجهات والاختيارات الرئيسية.

وتشمل محاور خطة عمل قطاع الثقافة تقليص الفوارق المجالية على مستوى تغطية التراث الوطني بمؤسسات القرب الثقافي في كل الجهات، وتفعيل مقتضيات النموذج

خلال بطولة كأس العالم بقطر يندرج من وجهة نظره في سياق الأولويات التي سطرته الحكومة للنهوض بالصناعة الثقافية والإبداعية، وما لها من تأثير كبير على صورة المملكة المغربية. وأوصى في هذا السياق بضرورة استئثار الحكومة المغربية في القوة الناعمة كالثقافة والرياضة والإعلام؛ باعتبارها قطاعات تسهم في إغناء الناتج الوطني.

ويوضح القرشي أن التراث يعدّ المرآة الصادقة التي تعكس ثقافة المجتمع، فهو سجل الشعوب الذي يربط ماضيها بحاضرها، والمستودع الذي يذخر أمجادها، ويأوي أثارها، وهنا يظهر نموذج المملكة المغربية التي عرفت منذ القدم بحكم موقعها عند ملتقى حوض البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي، وقارتي أفريقيا وأوروبا، تعاقباً وتمازجاً للحضارات نتج عنهما تراث ثقافي قوي، ويكتسي أهميته من خصوصيته الكامنة في تعدد منابعه الثقافية.

### العمل الثقافي والتراث

أكدت وزارة الثقافة المغربية على تشجيع الصناعات الثقافية سواء تعلق ذلك بالكتاب والفيلم والسينما والمسرح أو التراث، وذلك بالعمل على جلب المستثمرين للإسهام في النمو الاقتصادي ومالية الدولة، حيث تحرص الحكومة على إقناع المستثمرين بأن تحقيق الربح ليس مقصوداً على البنية الاستثمارية في العقارات أو البنية التحتية، بل يمكن أن يشمل المجالات التي يظلم فيها الإنسان بدور محوري ومركزي وإبداعي، وهو ما يمثل أساس عمل قطاعات الثقافة والتواصل والشباب.

وكون القطاع الثقافي يمثل هوية وتاريخ المملكة، فقد شدد وزير الشباب والثقافة والتواصل على أن وزارته ستعمل على الدفاع عن التراث المغربي وتحصينه والاعتراف به وطنياً ودولياً، من خلال العمل على ربط هذا الجانب اللامادي بالجانب المادي عبر إعادة تأهيل الأماكن التاريخية والترويج لها

لم يعد القطاع الثقافي بمختلف فروعها بمعزل عن الحركة الاقتصادية والتنموية، إذ تعتبر الصناعة الثقافية اليوم على رأس اهتمامات الدول التي تسعى لتأمين تراثها واستغلاله كقوة ناعمة شأنه شأن الإبداع والابتكارات، وهو ما انخرط فيه المغرب في السنوات الأخيرة ويواصل ترسيخه في توجهاته الراهنة والمستقبلية.

حزب الاتحاد الاشتراكي بمجلس النواب، أبرز الوزير أن الدعم المقدم للمسرح سنة 2022 بلغ حوالي 3.8 مليون دولار، ويشمل 1.9 مليون دولار مخصصة ضمن الميزانية الفرعية للوزارة، بالإضافة إلى الدعم المقدم لمبادرة "المسرح يتحرك" بقيمة 1.1 مليون دولار، ودعم مالي قدره ستة ملايين درهم في إطار الاتفاقيات المباشرة مع بعض المسرحيين ممن يقدمون أداء "متميزاً" على الصعيد العربي خصوصاً.

وأكد سليمان القرشي الكاتب والباحث المغربي أن ما ذكره وزير الثقافة يندرج ضمن البرنامج الحكومي المؤكد على ضرورة النهوض بالصناعة الثقافية والإبداعية، وتأمين العنصر البشري، والارتقاء بأوضاعه على كافة المستويات، باعتبارها من الأولويات المهمة.

كما أن وزارة الثقافة المغربية عت باهمية التراث، وخصوصاً بعد إعادة هيكلة مديرية التراث الثقافي عام 2006، انسجاماً مع تفعيل الاتفاقية الدولية للمحافظة على التراث، وأحدثت الوزارة أيضاً جمعيات ومؤسسات ومعاهد وطنية تهتم بالتراث الوطني.

ويرى القرشي في تصريح لـ "العرب" أن المغرب أولى تاريخياً اهتماماً قوياً بالتراث بدءاً بنشر القانون المتعلق بالمحافظة على المواقع والتقايس التاريخية يوم التاسع والعشرين من نوفمبر 1912، وانتهاءً بمشروع قانون متعلق بحماية التراث الثقافي والمحافظة عليه وتأمينه، ويهدف هذا القانون إلى تعريف كافة الممتلكات الثقافية الواردة به تحت تسمية التراث الوطني الثقافي، وإلى سنن القواعد العامة لحمايتها وصيانتها.

ويشير الباحث في هذا الإطار إلى أن ما حققه المنتخب الوطني لكرة القدم



محمد ماموني العلوي صحافي مغربي

أكد وزير الشباب والثقافة والتواصل المغربي محمد مهدي بنسعيد أن المملكة عازمة على النهوض بالصناعة الثقافية وتشجيع الاستثمار في القطاع، كما أن الوزارة ستطلق خلال الأسابيع المقبلة إستراتيجية موجهة للتراث المادي، وأن هذه الإستراتيجية تهدف إلى خلق تنشيط عمومي يجمع جهات المملكة، مبرزا أنها ستشكل مناسبة للانفتاح على الشركات المهمة بالاستثمار في هذا المجال.

### المغرب يقر بضرورة النهوض بالصناعة الثقافية والإبداعية وتأمين العنصر البشري والارتقاء بأوضاعه على كافة المستويات

وجاء تصريح بنسعيد في معرض جوابه عن سؤال شفوي بمجلس النواب تقدم به فريق التجمع الوطني للأحرار، مضيفاً أنه بخصوص القطاع السينمائي يتوفر المغرب على بنية تحتية مهمة على غرار أستديوهات التصوير الموجودة بمدينة ورزازات، مؤكداً أنه سيتم العمل على تسهيل الولوج إلى هذه المدينة وربطها بمناطق أخرى من خلال الرفع من حجم الاستثمارات.

### الصناعة الثقافية

في معرض رده على سؤال حول الدعم المخصص للمسرح باعتباره ضمن دائرة الصناعة الثقافية تقدمت به مجموعة

# «أسرار سباق الهجن» فيلم وثائقي بـ13 لغة يدون التراث الإماراتي

وأضاف أن "الفيلم الوثائقي يستعرض مكانة الإمارات العالمية وموروثها العريق في رياضة سباقات الإبل حتى باتت عاصمة عالمية لأهم السباقات والمهرجانات في هذا المجال، والذي ما كان ليحقق إلا من خلال الدعم والرعاية الكبيرة"، مشيداً بكافة أوجه الدعم المقدمة للحفاظ على هذا الموروث والتراث الثري الذي يجسد عادات وتقاليد الإمارات الأصيلة وثقافتها الزاخرة بالإنجازات. وشمل الفيلم الوثائقي لقاءات مع مدربي الإبل والمعلقين الرياضيين والجراحين وعلماء الوراثة وخبراء التغذية والملك والفرسان وغيرهم من هواة الإبل إضافة إلى تسليط الضوء على سباق الهجن ومربي الإبل في أسرارها.

الهجن، فالיום أصبح سباق هجن بوليا حدثاً سنوياً يجذب الآلاف من المتابعين والمتفرجين.

ويعدّ عن الجوانب الفنية والرياضية لسباق الهجن بلقي الفيلم نظرة عالمية على تنوع دولة الإمارات العربية المتحدة ودفع شعبها وحب الإبل المرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتراث الثقافي الغني.

وقال محمد جلال الرئيسي مدير عام وكالة أنباء الإمارات إن الفيلم الوثائقي "أسرار سباق الهجن" يأتي في إطار سلسلة من الأفلام الوثائقية المهمة التي تنتجها "وأم" باللغات العالمية لإيصال رسالة الإمارات الحضارية والتنموية والإنسانية إلى العالم وإبراز إنجازاتها الممتدة لأكثر من نصف قرن من التقدم والتطور في مختلف المجالات.

الإبل، حيث توصل إلى معرفة دلالات في جينات الركن من خلال استخدام الخلايا الحية أو العظام وتمكن من تحديد سلالة الإبل وقوة أدائها في السباق في ظل الإبداع في فن التغذية لتحطيم أسطورة الكيلومتر الأخير ونصيح في عصر الإبل الممتازة. ووفق الفيلم عبر مشاهد مثيرة من مضامير سباقات الإبل داخل الإمارات وخارجها اهتمام الدولة ودعمها الكبير للحفاظ على هذا الموروث التاريخي الأصيل، والتوجه بإقامة المهرجانات التي تخطت حدود الوطن لتقديم سباقات مفعمة بالطاقة والقوة مع الجوائز الكبيرة والمنافسات الشديدة المستمرة عبر عقود من الزمن، ليشكل الغبار والضوضاء والحماس جزءاً من العناصر الجاذبة للمهرجانات الصديقة للأسرة.

ويظهر الفيلم من خلال صور حية من الميادين بدايات السباق قبل أن تشتد حرارة اليوم خلال تجهيز المطايا وتركيب الأجهزة المخصصة للسباق، مستعرضاً ما تحظى به الإبل من قيمة عالية على الدوام حيث تجذب مزادات مشترتها من جميع أنحاء العالم، فقد تباع ناقة سبوق بقيمة دولار. ويستعرض الفيلم كذلك تحت الأنوار العامرة لكثافات الأضواء الليلية في ميدان سباق دبي، حيث تجمع حشد من المتسابقين لشحن مهارات جهود أول فريق سباق نسائي يتدرب للفوز في خضم سباق الهجن وهو ما يجسد طموحاتهن في خوض غمار هذه الرياضة العريقة.

ويسافر الوثائقي بمشاهديه إلى بعد عشرات الآلاف من الكيلومترات في إحدى أقصى صحاري أستراليا ليستعرض ميرات سباق الهجن الإماراتي المنتعش، حيث خلفت صفقات الشراء الإماراتية للإبل البرية في التسعينات موجة من الحماس في سباق

الخارجية لها تنافس فيه الإمارات أفضل مستشفيات البيطرة عالمياً، لتتصدر دول الشرق الأوسط في مجال طب الإبل، إذ تعتمد المنظمة العالمية للصحة الحيوانية المختبرات البيطرية لأبوظبي كأول مركز مرجعي متعاون لأفراض الإبل في الشرق الأوسط، كما حققت المختبرات البيطرية بجهان أبوظبي للرقابة الغذائية سبقاً عالمياً للكشف عن فيروس كورونا في الإبل، في حين أطلقت "أبوظبي للزراعة" أطلس الأمراض الجراحية في الجمال وحيد السنام.

ويسلط الفيلم الضوء على أسرار سباقات الهجن في عمق الصحراء والمختر الذي يكشف أسرار جينات

دولة الإمارات الرائدة عالمياً في تنظيم سباقات الهجن والتي تزخر بالعديد من الميادين والمضامير المتطورة حتى باتت عاصمة عالمية للسباقات والمهرجانات المتخصصة في هذه الرياضة العريقة التي حظيت بدعم ورعاية كبيرة من المؤسسات الرسمية.

ويقدم الفيلم نموذج دولة الإمارات المتقدم عالمياً في الاهتمام بالإبل وتحقيق قفزات نوعية في مختلف المجالات المرتبطة بتربيتها في ظل التقدم الحالي للطب البيطري الذي يسمح بإجراء عمليات بالغة التعقيد رغم أحجامها الضخمة في إقنان بالغ لتربيتها وتوفير الرعاية الطبية

أبوظبيي - يستعرض الفيلم الوثائقي "أسرار سباق الهجن" الموروث الإماراتي العريق لسباقات الهجن العربية الأصيلة أحد الأنشطة الرياضية التراثية التي تحظى باهتمام واسع على مستوى العالم.

ويقدم الفيلم الذي تبلغ مدته نحو 12 دقيقة ويعرض بـ13 لغة عالمية إطلالة تاريخية وثقافية على رياضة سباق الهجن في دولة الإمارات العربية المتحدة وارتباط الإبل بالثقافة الإماراتية التي ساهمت في تشكيل الهوية الوطنية انطلاقاً من العادات والتقاليد الأصيلة والراسخة لشعب الإمارات على مر الزمن. كما يستعرض الفيلم، الذي أنتجته وكالة أنباء الإمارات "وأم"، مكانة

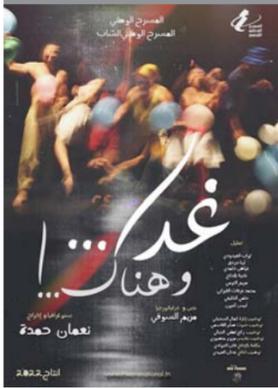


حب الإبل مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتراث الثقافي

### الفيلم يقدم إطلالة تاريخية وثقافية على رياضة سباق الهجن في دولة الإمارات وارتباط الإبل بالثقافة الإماراتية



## «غدا... وهناك» تراجيديا تونسية يحيطها الفراغ



**شخصيات المسرحية جمعت  
بين مختلف شرائح المجتمع  
على اختلافاته الفكرية  
لترجمة العلاقة بين مكونات  
الشعب الواحد**

سكنتهم واقعا وحقيقة تسكن المتفرج  
في حد ذاته.

وجمعت شخصيات مسرحية «غدا...  
وهناك» بين مختلف شرائح المجتمع  
على اختلافاته الفكرية. وهي بذلك ترجمة  
للعلاقة بين مكونات الشعب الواحد، إذ  
سادها الاختلاف والتوتر والعنف وصولا  
إلى حد القتل رغم الكارثة التي تحيط  
بالأشخاص جميعا، فكل منهم مستميت  
في موقفه ويعتقد أن الدعوة كانت لحضور  
عيد ميلاده، رغم أن القضية المركزية هي  
البحث عن خلاص جماعي للخروج من  
ذلك المكان المخيف والمجهول.

تونس - تدور أحداث مسرحية «غدا...  
وهناك»، سينوغرافيا وإخراج التونسي  
نعمان حمدة، حول مجموعة من الأصدقاء  
يجتمعون من جديد عقب فترة زمنية  
طويلة، بعد أن تلقوا دعوة لحضور  
حفل عيد ميلاد، فيجدون أنفسهم في  
مكان غريب، ورغم انفتاحه وتعدد أبوابه  
ومناضه إلا أنها تعيدهم إلى المكان نفسه  
الذي انطلقوا منه، فيدفعهم هذا الوضع  
إلى التأمل من جديد في واقعهم رغم  
اختلافاتهم.

واختار المخرج نعمان حمدة في  
هذا العمل، الذي قدم مؤخرا سلسلة  
من العروض الجديدة في تونس  
العاصمة، أن تكون الخشبة خالية من  
عناصر الديكور والإكسسوارات مكثفا  
بالإضاءة، مما يبنى منذ البداية بان  
المخرج سيعول على لعب الممثل على  
الخشبة من ناحية، وليكون الفراغ  
الركهي منسجما مع الفضاء الذي تدور  
فيه أحداث المسرحية.

ويظهر هذا التعويل على أداء الممثل  
بدرجة أولى من قبل المخرج نعمان حمدة،  
وهو أحد المكونين في مدرسة الممثل  
بفضاء المسرح الوطني، ليلعب أحاسيس  
الرغبة والخوف من المجهول، فكان الأداء  
يروح بين السكون تارة والهيجان تارة  
أخرى. وهي خاصية اعتمدها المخرج  
لتفادي سقوط العرض، الذي يدوم حوالي  
ساعة ونصف الساعة، في الرتبة. بل إن  
الإيقاع اتخذ منحى تصاعديا لينسجم  
مع نزوة الأحداث وبنية المسرحية  
التراجيدية.

وفي ما يتعلق أيضا بأداء الممثلين  
على خشبة المسرح، نجح الممثلون  
في تقمص أدوارهم بحرفية، وجعلوا  
من أحاسيس الرهبة والخوف التي

## مسرحيتان إماراتيتان تحفزان الأطفال على التفكير والتفاعل والإبداع

«الرقص مع الإيقاع» و«بيت الدمى» عالمان خياليان مليئان بالحكم



التحدي ممكن دائما («الرقص مع الإيقاع»)

وفاة والدهم مؤسس هذه الفرقة، حيث  
يبد الكسل والمشاكل بين أعضاء  
الفرقة الواحدة، خصوصا بين الأخ  
والأخت؛ ذلك أن الأخ يريد أن يبيع  
المسرح، والأخت تريد إعادة إحياء  
المسرح وتقديم العروض من جديد.  
يستغل ذلك التناحر بين الإخوة  
السمسار الذي لا يهيم سوى موافقة  
الإخوة على بيع المسرح، والاستفادة  
من النقود التي سيحصل عليها من  
التاجر الذي سيسئري المسرح، والذي  
بدوره هو أيضا لا يهتم بشؤون المسرح  
أو ما سيؤول إليه المكان.

**مسرحية «الرقص مع  
الإيقاع» تؤكد أن الإرادة  
تصنع المستحيل ودعم  
المبدعين من محيطهم  
يخلق الفارق**

يفرق أعضاء الفرقة، ويبيع المسرح  
بعد ما وقعت على الأخت ضغوط من  
أخيها أجبرتها على الموافقة، ويختار  
بعض أعضاء الفرقة الركون إلى  
التجارة، ولكنهم يفشلون في امتيانه  
هذه المهنة. غير أن الإرادة القوية  
تصنع المستحيل، ورغم حزنها والمها  
تواصل الأخت عروضها في عربتها  
الخاصة، وتقدم مسرحيات يمثلها  
الدمى للجمهور، بينما ينال الأخ جزء  
تفريطه في المسرح، إذ سرقت نقوده  
التي أخذها من التاجر، ليكتشف أنه  
بعيدا عن أخته ورفاق دربه لا قيمة له،  
فيندم ويعود إلى الفرقة وتعاود الفرقة  
عروضها من جديد.

أدى أدوار البطولة في هذا العرض  
كل من الفنانين رنيم محمد وعبد العزيز  
حبيب وجاسم يعقوب وفؤاد القحطاني  
وعبد العزيز أنور وميرة علي. وتميز  
العمل بالأداء المسرحي الجيد  
والسينوغرافيا التي سعت إلى أن  
تكون جزءا متكاملا لخطاب العرض.  
كذلك وظف المخرج خيال الظل ومسرح  
الدمى في إيصال رؤيته الإخراجية،  
كما تميزت الأغاني التي كتبها ولحنها  
مخرج العرض بقربها من الأطفال، في  
عمل مسرحي حوى الكثير من الرسائل  
الموجهة إلى الأطفال، أهمها التأكيد  
على قيمة الأخوة والصدقة، ونبد  
الإنانية، وعدم التفريط في الإرث الثقافي  
والفني من أجل المال.

فرصة الذهاب إلى برودواي وعرض  
إبداعها الفني هناك.  
تؤكد المسرحية على أن الإرادة  
تصنع المستحيل، وأن الدعم الذي  
يتلقاه المبدعون من بيئتهم المحيطة،  
في البيت والعمل والمدرسة، هو الذي  
يصنع الفارق ويساهم في تحقيق أحلام  
المجتهدين والمتميزين. كذلك تبرهن  
هذه المسرحية على أن الإعاقة ليست  
سببا للتقوقع والانعزال عن الناس، بل  
من الممكن جعلها دافعا ومحفزا على  
تحقيق ما كان يبدو مستحيلا وعجز  
الأشخاص عن تحقيقه، المسرحية أيضا  
تنبذ التمنر، وتحت زعماء الدراسة على  
التعاون مع أصحاب الهمم، بدلا من  
السخرية منهم. فهم لا دخل لهم في ما  
أخبرها، المنافس لها في المسابقة،  
ومعارضة صديقاتها في المدرسة،  
تراستت فريق «الأرابي» الذي يتنافس  
مع فريق «الغابيين» وفريق «الذئاب»  
على الفوز.

وأعلن منظم المسابقة عن التحديات  
الثلاثة التي سيخوضها المتنافسون،  
وهي تحدي الحب وتحدي السلام  
وتحدي النجاح. وبسبب العقابيل  
والحيل التي وضعتها إحدى منافسات  
فريق من الفريق الآخر أمام فريق  
وفريقها، وفي يوم ماطر، تضل فريق  
فريق عودتها إلى المخيم، مكان إقامة  
المسابقة، بسبب تلك الفتاة المتنمرة  
والماكرة التي سرقت منها عصاها التي  
تنكي عليها ولا يمكنها السير بدونها،  
فيخسر فريق فريق ويفوز الفريق الآخر.  
غير أن لجنة تحكيم المسابقة تقرر منح  
فريق لقب الفتاة المثالية في المسابقة،  
كونها سامحت تلك الفتاة الشريرة، على  
ما فعلته بها، وكانت عوناً للمشاركين  
في المسابقة، ليتحقق حلم فريق وتنتال

في قاعة العرض.  
وذكر مخرج العرض في كلمته  
التي جاءت في دليل العرض الذي وزع  
على الجمهور «في هذا العمل نقدم  
الجديد على أمل التغيير، هي مغامرة  
جريئة نخرج بها عن المألوف لنحاكي  
فيها الطفل وجميع أفراد العائلة. فمن  
الجميل أن نخاطب الطفل بكل ما يفوق  
تصوراته من حكاية وصورة مسرحية  
نجعلها يتفاعل معها».

**الحفاظ على الفن**

قدم مسرح دبي الوطني، مساء  
الإنثنين السادس والعشرين من ديسمبر  
مسرحية «بيت الدمى»، وهي من تأليف  
علي جمال وإخراج عبدالله صالح،  
وتندرج ضمن عروض مهرجان الإمارات  
لمسرح الطفل في دورته السادسة  
عشرة، وسط حضور جماهيري غفير.  
وتدور حكاية العرض حول أعضاء  
فرقة مسرحية تقطع بهم السبل بعد

تجاوز مسرح الطفل النزعة التلقينية أو التعليمية إلى مجالات أكثر تشاركية  
مع الأطفال؛ إذ طفل اليوم المتشبع بالتكنولوجيا والمتاحة أمامه شتى المعارف  
بنقرة زر، يحتاج إلى أساليب جديدة في التعامل معه. ولعل المسرح، بصفته  
فنا تفاعليا، قادر على التأقلم بسلاسة مع أطفال اليوم، من خلال الدقة في  
التعامل والانفتاح أكثر على عوالم الطفل، وهو ما راهنت عليه مسرحيات  
النسخة الجديدة من مهرجان الإمارات لمسرح الطفل.

الشارقة - يمثل مهرجان الإمارات  
لمسرح الطفل مناسبة تجاوز  
إطارها الفني والجمالي إلى حدث  
ثقافي متكامل، حدث يمثل رهانا على  
المستقبل من خلال استقطاب الأطفال  
وحثهم على التفكير والخلق والخيال،  
علاوة على تنمية مواهبهم.  
وقدم المهرجان في نسخته السادسة  
عشرة مؤخرًا عرضين استثنائيًا اهتم  
الأطفال والمتابعين على حد السواء،  
هما «الرقص مع الإيقاع» و«بيت الدمى».

**الإبداع يتحدى الواقع**

قدمت مؤخرا في قصر الثقافة  
بالشارقة مسرحية «الرقص مع الإيقاع»،  
وهي من تأليف عثمان الشطي وإخراج  
محمد جمعة وإنتاج جمعية دبا الحصن  
للثقافة والفنون والتراث، وسط حضور  
جماهيري كبير.

تتمحور حكاية العرض حول فتاة  
ضريفة، تسعى لتحقيق حلمها الكبير  
بالمشاركة في مسابقة «الرقص مع  
الإيقاع» التي تنظمها إحدى المؤسسات  
الفنية، والتي سيذهب الفريق الفائز  
فيها إلى مسارح برودواي ليقدّم عرضه  
الذي فاز فيه هناك، باعتبار أن هذه  
المسارح هي عنوان الشهرة، ولا يقدم  
على خشباتها إلا المتميز والمبهر.



الصدقة والفن هما الأهم («بيت الدمى»)

## «نساء كازانوف» مسرحية جزائرية تيمتها التسامح

وتقاسم الأدوار في هذا العرض كل  
من فتيحة وراة وجوهرة دراغلة ومونيا  
ونريمان وبرياح وفؤاد ناصري وسفيان  
حاج علي ومحمد فرشولي، ومحمد  
برقي، حيث قدموا عرضا تراجيديا  
بنفحات سخريّة باللغة العربية الدارجة  
المهذبة.

ويمثل هذا العمل حلقة جديدة  
من مسار المخرج في استلهامه من  
النصوص الروائية الجزائرية؛ حيث  
سبق له أن قدم أعمالا مقتبسة من  
روايات، مثل رواية «الملكة» لأمين  
الزاوي.

وأشار مولاي ملياني مراد إلى أن  
المسرحية «تتمحور حول فكرة الترفع  
والمسامحة بين الناس بإسقاطات  
متعددة على المجتمع، مبرزا أنه  
«اختزل بعض الأشخاص من نص  
الروائي واسيني الأعرج الأصلي نساء  
كازانوف» بما يتناسب ويخدم الحكمة  
الدرامية على الخشبة، ما منحها سهولة  
وانسيابية الانتقال من السرد إلى الكتابة  
المسرحية، كما تم إقحام الجمهور  
باعتباره عنصرا مهما في العملية  
المسرحية».

ويذكر أن فعاليات النسخة الـ15 من  
المهرجان الوطني للمسرح المحترف  
تواصل إلى غاية الفاتح من يناير 2023  
بالمسرح الوطني محي الدين بشارزي  
ومسرح الجزائر الوسطى وقاعة  
ابن خلدون، ببرنامج 13 مسرحية في  
المنافسة الرسمية و30 عرضا خارجيا،  
منها مسرح الشارع.



نقد الواقع والسخريه منه

## التشكيل السوري في عام 2022: حراك موسع يثمن تجارب الرواد والمعاصرين

دمشق - حضر الفن التشكيلي السوري بقوة على الساحة الثقافية للعام الحالي فنّ زخارفه من نحت ورسم وبورتريه وتصوير ضوئي وفوتوغرافي على أروقة العديد من الصالات العامة والخاصة، مقدما وجوها فنية شابة، وعروضا لمخضرمين برزوا في عالم الفن التشكيلي عبر معارض محلية وعربية وعالمية فردية وجماعية وحتى استعادية.

ولم يخل الفن التشكيلي هذا العام من أسماء وعناوين لقامات فنية كبيرة وإبداعات فذة مثل الهواجس والعواطف التي جسدها الورق في معرض للفنانة التشكيلية أسماء فيومي، وأسرار شهزاد للتشكيلي محمد العليبي، والحنين إلى الماضي في لوحات عمارة الشوا، أما قيامة السنديان فسلطت الضوء على الفن التشكيلي في حياة الشاعر الراحل خالد أبوخالدة.

وشهد عام 2022 معارض مشتركة بين سوريا ودول صديقة جمعت القضايا الإنسانية على لوحات فنية، برزت فيها هموم الشعوب عالميا مثل "نيكولسكوي.. تهانف المصائر" المعرض الذي وثق الأعمال الإرهابية التي طالت معلولا ونيكولسكوي، وكذلك معرض بعديسات التشكيليين قدموا فيه صورا فوتوغرافية عكست الواقع السوري.

وجالت اللوحات الفنية في أنحاء العالم لتقدم وجه سوريا الحضاري بكل الألوان التعبيرية للفن التشكيلي فاستطاعت الفنانة التشكيلية السورية المغربية في كندا رندة حجازي أن تحقق تميزا وحضورا بارزاً من خلال نيلها الميدالية الفضية عن مشاركتها في معرض فني أقيم في القاعة الملكية بكنيسة القديسة مادلين في باريس، وبرزت لوحات الفنانة هيام سلمان كجسر ثقافي بين سوريا واليابان في معرض أقيم بالعاصمة اليابانية طوكيو.

وأقيم معرض في موسكو للفنان نزار صابور بعنوان "الحياة لا تموت" واحتفى النادي الثقافي العربي في إمارة الشارقة بأعمال الفنان التشكيلي السوري بشير بشير من خلال احتضانه لمعرضه الفردي الحادي والثلاثين بعنوان "التكوين والتجريد".

كما نظم الفنان السوري المغرب في سويسرا مفيد حنا معرضا فرديا وأقامت جمعية زنوبيا للسيدات في أستراليا بالتعاون مع مركز الملكة فيكتوريا للسيدات معرضها التشكيلي الأول تحت عنوان "أمل".

وشاركت الفنانة السورية العالمية سارة شمة بلوحة "ميرا وسانجيف" في معرض الصيف للأكاديمية الملكية للفنون في لندن، وحضر الفن التشكيلي السوري في المعرض الفني "إشراقات 2022" الذي أقيم في دبي احتفاء بالفن التشكيلي العربي المعاصر.

وعكست المعارض الاستعادية مستوى التجارب الفنية لأجيال من بطرولس وملقني سيلينا السادس حيث نبضت المنحوتات البازلتية بالجمال في عيون الوادي وحمل عنوان "جبال الصوان"، كما شكل معرض "النحاتين السوريين" الذي أقيم في غاليري "البيت الأزرق" بدمشق حوارا فنيا وبصريا مهما بين أعمال عدة أجيال تنتمي إلى الفن التشكيلي السوري المعاصر.

### الفن التشكيلي السوري في هذا العام حمل على عاتقه قضايا وطنية واجتماعية مهمة جسدها الأعمال الفنية الكثرية مثل قضية المرأة التي قدمها معرض "المرأة السورية فرائشة من حديد" ومعرض "المرأة... رؤى متقابلة في أعمال نذير نبعة ولبلى نصير".

وحمل الفن التشكيلي السوري في هذا العام على عاتقه قضايا وطنية واجتماعية مهمة جسدها الأعمال الفنية الكثرية مثل قضية المرأة التي قدمها معرض "المرأة السورية فرائشة من حديد" ومعرض "المرأة... رؤى متقابلة في أعمال نذير نبعة ولبلى نصير".



أعمال أثرت الفن السوري

## صالة «إل تي» اللبنانية تحتفي بأعمال فنانيين تشكيليين

أعمال متنوعة تبث شحنة من التفاؤل بتحسّن الأوضاع في لبنان



لوحة تعرض للمرة الثانية في الصالة



لوحة لشارل خوري ضمن المعرض الجماعي

مائل حتى أسفل أو عمق اللوحات، ومن الفنانين المشاركين في المعرض بعدة لوحات نذكر الفنانة أنسي كوركديجان التي كما الفنانة فاطمة الحاج أقامت نضا فنيا خاصا فيه الكثير من الجراة، ولكن مغاير بطبيعته وبمعتظم أفكاره لنص الفنانة مرتضى.

مرورا بجميع معارضها الفردية وهي كثيرة تم تصنيف أعمال أنسي كوركديجان الفنية على أنها مزيج ما بين التعبيرية والسريالية مع التأكيد على علو نبذة سرياليتها. ولكن اللغة الفنية التي تعتمدها الفنانة في معظم لوحاتها ربما هي غير ذلك.

التفكير في ماهية هذه اللغة الحديثة ليس ترفا، بل هو أساسي في فهم المعادلة الفنية التي تتبناها الفنانة في تشكيل لوحاتها.

في لوحاتها الأخيرة صورت كوركديجان بنات جنسها في لحظة سكون، لكنه سكون معبر تستمد الفنانة من شعورها الباطني الذي تنهل منه ما يعبر عن جراها وجراح الآخرين لتطبيها إن صح التعبير عبر لوحات صامدة تستدعي تركيز المتلقي وقدرته على التحليل والاستيعاب.

وشارك الفنان التشكيلي منصور الهبر بعدة لوحات وهو فنان لبناني انهمك في معظم أعماله في تظهير العلاقات بين الأفراد في مجتمع عانى من الحروب ومن العزلة.

وتقدم صالة "إل تي" لأول مرة الفنانة شيرين قوتلي وتأخذ على عاتقها مهمة إطلاقها فنيا.

وفي المعرض أيضا يشارك الفنان ريان عيد الذي ذكر أن من شجعه على اتخاذ طريق الفن هو الفنان سيمون مهنا. يسعى الفنان منذ انطلاقة فنيا إلى "جعل العالم مكانا أجمل للعيش" حسب ما قاله في مناسبة سابقة.

رأت صالة "إل تي" اللبنانية أنه لا مفر من تنظيم معرض مشترك يجمع الفنانين الذين عرضوا أعمالهم في مقرها خلال العامين الماضيين، كنوع من التعريف بأبرز أعمالهم ومدى اختلاف تجاربهم، وأهم الأفكار والقضايا التي يتبنونها ويدافعون عنها عبر ألوانهم وشخصهم الخاصة.



ميموزا العراوي  
كاتبة لبنانية

ها قد شارفت السنة على نهايتها، واستبشارا بالسنة الجديدة افتتحت في 15 ديسمبر الحالي صالة "إل تي" اللبنانية معرضا فنيا جماعيا كبيرا ضم أعمالا مختارة لفنانين تشكيليين شاركوا ما بين سنتي 2021 و2022 في عرض أعمالهم بشكل فردي في الصالة. ويمكن اعتبار معرض "إل تي" دفعة من التفاؤل تستمر حتى نهاية موسم الأعياد.

من الواضح لدى الزائر أنه لم يكن من السهل اختيار عمل واحد أو أكثر لأي فنان ليمثل مجمل إنتاجه الفني. وعندما اجتمعت كل الأعمال بتنوعها الكبير في مساحة الصالة لم ينشأ جو من الفوضى اللونية لأن الصالة شكلت بدراية احترافية أعادت التعريف، وإن كان خاطفا، بكل فنان من خلال أهم ما قدمه أو لنقل بأكثر ما يعثله أسلوبه ومنطقه الفني.

ورغم أن تنظيم هذا المعرض جاء بشكل خاص ليتيح للراغبين اختيار هدايا مناسبة أعياد الميلاد، فإن القيمين على الصالة أعلنوا أن أبوابها ستظل مفتوحة طيلة فترة الأعياد لكل من أراد الزيارة.

### الصالة أعادت التعريف بكل فنان تشكيلي من خلال أهم ما قدمه أو لنقل بأكثر ما يمثله أسلوبه ومنطقه الفني

عادة كردة فعل عاطفية ضد الرجل بشكل عام وحضوره على أساس أنه عدو شامل وكامل يجب محاربته كيف ما كان وبغض النظر عن أفعاله حتى تلك التي لا تعاند حقوق المرأة. دفاعها عن المرأة من خلال مجمل أعمالها الفنية المتنوعة بين رسومات ولوحات ونجدها في كان دائما محور انشغالها. وفيه ومنذ بداية مسيرتها الفنية وقفت ضد المجتمع الذكوري وما يفرضه على المرأة من حجر للحرية الشخصية وعدم اعتراف بحقوقها كإنسان، ولاسيما في مجتمعاتنا الشرقية.

أما الفنان جان مارك نحاس فهو المعروف على هامش معرضه الأخير، الذي فاجأنا فيه بحضور الألوان ولاسيما اللون الوردي وبحضور شخصه التي لم تعد عبارة عن هياكل خطها قلم كسكين سريع يعاني من تقطعات في انسياب حديثه، معروف بإنتاجه الفني الذي جاء دوما ساخرا وحافلا بأجواء الحرب اللبنانية وتأثيراتها على المستوى الشخصي والعام من ناحية، وعلى مستوى المضمون والأسلوب النثري والمتوتر من ناحية أخرى. كما وأظن على إنتاج أعمال قائمة في حد ذاتها، ولكن متتابعة كلقطات من فيلم تعبري طغت عليه نبرة حادة خط معظم تفاصيلها بقلم الحبر الأسود إلى جانب حضور اللون الأحمر.



جان مارك نحاس يتبث تأثيرات الحرب على اللبنانيين

## تقنية التعرف على الوجه تزيح المفاتيح من السيارات

جينيسيس تسبق الجميع إلى زرع تكنولوجيا متطورة في طرازها جي.في 60 لعام 2023

فتحت جينيسيس باب المنافسة على مصراعيه لزراعة تقنية التعرف على الوجه في السيارات الكهربائية الحديثة، والتي يبدو أنها ستكون أمام تحولات عميقة في 2023 لتتيح للمستخدمين امتلاك أدوات الأمان والراحة أكثر من أي وقت مضى.

في صورتين ينتمي إلى الشخص نفسه، أو البحث عن وجه معين في مجموعة كبيرة من الصور الملتقطة سابقاً. وتستخدم أنظمة أمان المقابيس الحيوية تقنية التعرف على الوجه للتعرف بشكل فريد على الأفراد أثناء إلحاق المستخدمين أو تسجيلهم للدخول، بالإضافة إلى تعزيز نشاط مصادقة المستخدم.

وعلق لورنس هاميلتون المدير الإداري للشركة في أوروبا "سنقدم أول تجربة بيومترية في العالم على سيارة مع تغييرات عام 2023 للطراز جي.في 60، أحد أكثر موديلاتنا إثارة في أوروبا".

وأضاف "تمثل الإضافات الجديدة، التي تتميز بالفعل بأحدث العناصر، خطوة أخرى نحو الابتكار من خلال تقديم تقنية متقدمة لم يسبق لها مثيل في السوق مع إثبات التزام جينيسيس بتقديم تجربة مخصصة وسلسة للعملاء".

وباستخدام مستشعر التعرف على الوجه مع وحدة التحكم في معالجة الصور ذات التعلم العميق، يمكن إقفل أبواب جي.في 60 وإلغاء قفلها دون الحاجة إلى مفاتيح معدني كما هو معتاد أو حتى استخدام التطبيقات الرقمية التي غزت عالم المركبات في السنوات الأخيرة.

وتتم عملية الإعداد بسلاسة عبر تطبيق خدمات جينيسيس المتصلة (جي.سي.أس)، حيث سيحتاج السائق إلى الوصول إلى السيارة باستخدام المفاتيح المادي مرة واحدة لإعداد ملف التعرف الخاص به لإدخال التعرف على الوجه ومن ثم بدء التشغيل باستخدام بصمة الإصبع.

وبحسب المواصفات التي أدرجتها الشركة، فإن العملية ستتم من خلال مؤشر ليد، والذي يوفر ملاحظات مرئية حول حالة السيارة.

ويشهد عالم صناعة السيارات مع اقتراب العام الجديد تقدماً سريعاً في مجالات الأمان والسلامة والاتصالات وتقليل الانبعاثات للحفاظ على البيئة، والأهم هو الاعتماد أكثر على التكنولوجيا المتقدمة في ابتكار الطرز الحديثة.

وبالنسبة إلى العام 2023، ستقدم جينيسيس موتور الكورية الجنوبية عدداً من الميزات الحيوية الجديدة الأولى من نوعها في القطاع وذلك على أحدث نسخ جي.في 60، وهي أول سيارة دفع رباعي كهربائية مخصصة للعلامة التجارية.

لورنس هاميلتون

الإضافات خطوة لتقديم تقنية متقدمة لم يسبق لها مثيل



بصمة العين هي المفتاح



استمتعوا بالتكنولوجيا

تحيط بالسائق والركاب لضمان تجربة قيادة هادئة، وستتوفر الآن بشكل قياسي في إصدار جي.في 60. وستطرح الشركة طرازها الأحدث في البداية في بريطانيا من خلال إصدارات بريدموم وسيبورت وسيبورت بلاس. وكما هو الحال مع جميع طرازات جينيسيس، يمكن تخصيص الطراز باستخدام أداة التهيئة سهلة الاستخدام عبر الإنترنت، والتي تتيح للعملاء الاختيار من بين مجموعة من خيارات الألوان والتشطيبات.

وعلاوة على ذلك، يمكنهم تحديد عدد من حزم الترقية المنسقة بعناية بناء على التكنولوجيا والابتكار والراحة.

إلى السيارة مع الإصدقاء أو العائلة بغض النظر عن موقع المالك، مع السماح أيضاً بوضع قيود على مستوى وصول الضيوف. ولم تغفل الشركة الكورية عن القيام بالترقيات الداخلية، فمن التجهيزات الإضافية، التي يقدمها الموديل الجديد بجانب هذه التقنية، ووظيفة التديل للقياسية لمعد السائق، ووظيفة التدفئة للمقاعد الأمامية والخلفية والمقاعد الأمامية والمقود ونظام تنقية الهواء الفعال.

كما سيتم تمديد الإضاءة المحيطة في السيارة، والمتوفرة في 64 لونا مختلفاً، في المنطقة السفلية من المقصورة، والتي

ويعتقد الخبراء أن الوصول دون مفاتيح لفتح المركبة وغلقها يعتبر مثالياً للنشطة الخارجية مثل السباحة أو التسلق أو الجري، حيث قد يكون حمل مفاتيح مادي غير مريح. وستتوفر ميزة المفاتيح الرقمية الجديدة أيضاً مع هذا الطراز للمستخدمين الوصول إلى السيارة وقفلها أو فتحها من خلال هاتفهم الذكية أو ساعاتهم الذكية. ويسمح نظام المفاتيح الرقمية بالترخيص بالعملاء عند الاقتراب من السيارة، مع تشغيل المصابيح وفتح المرايا الجانبية، مع إعطاء القدرة على مشاركة مفاتيح في الوقت الفعلي مع ما يصل إلى ثلاثة أشخاص.

ويمكن أن يمنح هذا الوضع المستخدمين الوصول إلى سياراتهم باستخدام تطبيق رقمي دون الحاجة إلى وجود مفاتيح مادي. وتتيح ميزة المفاتيح الرقمية للمالك مشاركة الوصول إلى السيارة مع ما يصل إلى ثلاثة مستخدمين إضافيين. كما يمكن مشاركة المفاتيح الافتراضي بسهولة عبر الهاتف الذكي مع امتلاك المالك إمكانية وضع قيود على مقدار الوقت المتاح للمفاتيح الرقمية للمستخدمين الآخرين. وتعتبر مفاتيح السيارة الفعلية بمثابة ملحق وليس حاجة، حيث سيتمكن أصحاب جي.في 60 مشاركة مفاتيح رقمي بغض النظر عن قربهم من السيارة. وتمنح هذه الميزة كلاً من الحرية والأمان، حيث تتيح مشاركة الوصول

وبإمكان صاحب السيارة تخزين جميع المعلومات بشكل آمن عبر برنامج مشرف في السيارة وتتم إدارتها عبر تقنية تعرف باسم واجهة الإنسان والآلة (اتش.أم.أي)، ولكن لا يمكن تحميل البيانات البيومترية وتخزينها عن بُعد في أي وقت.

ويتيح الجمع الذي لم يسبق له مثيل من التعرف على الوجه وبصمات الأصابع للعملاء الحصول على تجربة خالية تماماً من المتاعب، مما يمنح المستخدمين خيار ترك مفاتيح سياراتهم خلفهم إذا رغبوا في ذلك. وتشبه التكنولوجيا المتقدمة المستخدمة في الطراز جي.في 60 لعام 2023 التقنية الموجودة بالفعل في الهواتف الذكية للملايين في جميع أنحاء العالم، مما يسمح بالتكامل السلس ويضمن السلامة والأمن على حد سواء. ويقول المهندسون في الشركة إن خاصية التعرف على الوجه بإمكانها تعزيز الاستمتاع بالأنشطة اليومية والمساعدة في تجربة قيادة خالية تماماً من الإجهاد.

كما يمكن للعملاء ترك مفاتيح سياراتهم بأمان في المنزل والتركيز على الرحلة ويومهم المقبل، بالإضافة إلى توفير الأمان التام من خلال الوصول المبرمج على وجه العميل الفردي.

## إستريما بيرو مركبة كهربائية متناهية الصغر للتغلب على ازدحام المدن

وقبل أشهر، أطلقت أويل الألمانية سيارتها روكس- إي متناهية الصغر، التي لا يتعدى طولها المترين ونصف المتر، بينما يبلغ وزنها أقل من نصف طن وتحتوي على 425 كيلوغراماً.

وتتضمن السيارة، التي يتم تجهيزها بمقعدين أو مقعدين، على سواعد محرك كهربائي بقوة أربعة كيلواط يصل بها إلى السرعة القصوى 45 كيلومتراً في الساعة. كما قدمت رينو الفرنسية سيارتها تويزي ضمن هذه الفئة. ومن الأمثلة على هذا الاتجاه ما أعلنته شركة ميكرولينو السويسرية مطلع هذا العام عن تطوير سيارتها ميكرولينو الصغيرة، التي تتسع لشخصين، وتعتمد على نظام الدفع الكهربائي الخالص. وإلى جانب ذلك، قدم المشروع البحثي أدينتيف سيتي موبيليتي (أي.سي.أم) سيارة كهربائية صغيرة تحمل اسم سيتي، وتعتمد على نظام دفع كهربائي مع بطارية يمكن استبدالها لعملية الشحن. والمشروع يستهدف التنقل المدني المتواضع حيث ترفع السيارة الكهربائية الصغيرة ذات الثلاثة مقاعد شعاع "التكيف"، وذلك بالنظر إلى تصميمها الداخلي المتغير، وبنائها القابلة للاستبدال لتتناسب الاستخدام داخل المدن.

ويتسع نطاق الإنتاج في هذا القطاع من السيارات متناهية الصغر، والذي تشارك فيه بشكل أساسي علامات تجارية من فرنسا وإيطاليا.

وتعرض شركات مثل ليجير وإيكزام وكازاليني وبياجو مجموعة واسعة من الموديلات التي تتراوح أسعارها بين 10 و20 ألف يورو، والتي تتوفر في أشكال الهيكل كالكاربون، وتقنيات الدفع الكهربائية والمعتدلة على محرك البنزين أو الديزل. ومن المفترض أن يجد الدفع الكهربائي طريقه إلى هذه الفئة من السيارات بما تتطلبه من بطاريات صغيرة الحجم، مع عدم الحاجة إلى مدى سير كبير جداً.

وتحتاج هذه الفئة من السيارات بفضل الأبعاد الصغيرة للغاية إلى مساحة صغيرة في حركة المرور وأماكن الصنف للانتظار، لكن ما يعيها عدم استيفاء متطلبات السلامة وتجهيزاتها بشكل جيد مع عدم الثبات على الطريق أثناء القيادة بسرعات عالية.

الموديل القياسي، وتصل إلى 308 لترت في الموديل الكبير. وعلى صعيد الدفع تعتمد بيرو على نظام بطارية بسعة 48 فولط مع محركين بقوة تصل إلى 4 كيلواط/خمس حصنة وأفضل هذه القوة تنطلق بسرعة قصوى تبلغ 45 كيلومتراً بالساعة في النسخة ال 6 إي وتصل إلى 60 كيلومتراً بالساعة في النسخة ال 7 إي. ويعتقد المختصون أن هذه النوعية من المركبات حتى لو كانت صديقة للبيئة تنطوي على عيوب تتعلق بالسلامة والقيود على الطرق لذلك تسعى الشركات المصنعة إلى التغلب عليها. ويعتقدون أن الميزة الأكبر للسيارات متناهية الصغر تخص حجمها في المقام الأول بغض النظر عن نظام دفعها.

بفضل حجمها المناسب، كما أنها تعتبر صديقة للبيئة نتيجة انخفاض انبعاثاتها الضارة. ويؤكد خبراء أن السيارات متناهية الصغر تقدم حلاً لواحدة من أكبر مشكلات العصر، ألا وهي التكدسات المرورية في المدن الكبرى المزدحمة.

ورغم ارتفاع أسعارها مقارنة بالمركبات التقليدية فإن هذه الطرز تتميز بعملية شحن سهلة باستخدام الأسلاك المتوفرة عبر الربط مع مصدر طاقة عبر قابس تحت شعار العلامة التجارية الموجود على الغطاء الأمامي للسيارة. وتقول إستريما إن سيارتها الكهربائية متناهية الصغر تأتي بطول 1.74 متر وتوفر مكاناً لشخصين، بينما تبلغ سعة صندوق الأمتعة 122 لتراً في

تخوض شركة إستريما الإيطالية النشطة في التنقل الكهربائي معركة مع الكثير من المصنعين لشن أسطول من سياراتها بيرو متناهية الصغر، والتي تعتبر مركبة خضراء بأربع عجلات بهدف التغلب على الازدحامات في المدن الكبرى.

وعرضت الشركة، التي تأسست بمدينة بوردينوني في عام 2008، مؤخرًا النسخة المبتكرة والمحسنة من هذه السيارة، التي ستطرحها بداية العام المقبل بسعر يبدأ بنحو 11 ألف يورو. وتتجه الكثير من الشركات الناشئة وحتى كبار المصنعين العالميين بشكل متزايد خلال السنوات الأخيرة للبحث عن حلول تتسجم مع طبيعة المدن المزدحمة عبر نماذج مميزة وسهلة الاستخدام وغير مكلفة.

ويصنّف تركيز المبتكرين داخل ورشات المصانع على فكرة اجتياز العيوب التي راقت الأجيال السابقة من المركبات متناهية الصغر التي تم تصنيعها قبل تزويد السوق بأساطيل منها لاحقاً. وتمتلك هذه الفئة من المركبات وخاصة التي تعمل بالبطاريات فرصاً واعدة لتحقيق انتشار واسع في الكثير من مدن العالم مستقبلاً

بيرو ستطرح في نموذجين، آل 6 إي وآل 7 إي وكلاهما مزود ببطارية بقوة 48 فولط مع محركين بقوة 5 حصنة



# «التزييف العميق» تقنية ذكاء اصطناعي في خدمة السياسيين

## الأخبار الكاذبة تهيمن على الانتخابات عبر العالم



### حيل لا تنطلي دائما

رايلا أودينغا لا يزالون مقتنعين بحصول عمليات تزوير. ومن المقرر إجراء انتخابات العام المقبل في نيجيريا وبدات من الآن تظهر تكتيكات مماثلة عبر وسائل التواصل الاجتماعي. في الولايات المتحدة، حذر محللون من أن الحملات التي تزعم الشك حول نزاهة العملية الانتخابية قد تنتعش مع اقتراب انتخابات 2024، خصوصا بعدما أعلن دونالد ترامب ترشحه. وتقول بامبلا سميت من مجموعة «فريفايد فوتينغ» المستقلة «يبقى التضليل الإعلامي أداة فاعلة وسيستمر في استخدامها كل الأطراف التي لا تعترف بنتائج الانتخابات التي لا تفوز بها».

على ما تقول رايشل خان من شبكة «تسيك-ف» للتدقيق في صحة الأخبار. وتعرّب عن أسفها لكون عمليات التحقق من صحة الأخبار «لا تأثير كبيرا لها» مشيرة إلى وجود «مشكلة كفاءات في وسائل الإعلام، فحتى الذين يقولون إنهم يدركون طريقة كشف التضليل الإعلامي لا يعرفون ذلك». في كينيا اتهم المرشحان الأوفر حظا في الانتخابات الرئاسية وليام روتو ورايلا أودينغا بتوظيف «مقاتلين» رقميين. وبدات الأخبار الكاذبة في الانتشار قبل نحو عام من الانتخابات في أغسطس الماضي ولاسيما فيديوهات «تزييف عميق». وأكدت محكمة كينيا العليا انتخاب وليام روتو إلا أن الكثير من أنصار

وقبل الاقتراع أكد فيكتور أوربان الحليف الكبير للرئيس الروسي فلاديمير بوتين من دون أي دليل أن خصومه «ابرمو اتفاقا مع الأوكرانيين» لتقديم الأسلحة والمساعدات لهم في حال فوزهم. وحقق حزب فيديس فوزا ساحقا. ويشهد العالم عموما ميلا متزايدا إلى التضليل الإعلامي على صعيد الانتخابات ما يقلص ثقة الرأي العام بالمؤسسات الديمقراطية وقد يؤدي إلى فوزي إذ قد يسعى البعض إلى التلاعب بالنتائج. في الفلبين، بلغ التضليل الإعلامي عبر وسائل التواصل الاجتماعي مستويات «غير مسبوقة» خلال الانتخابات الرئاسية في مايو

الإعلامي لا تزال تحتاج إلى جهود حثيئة. وفي إسرائيل أيضا، باشر حزب الليكود بزعامة بنيامين نتنياهو حملة «أوقفوا التزوير» ما إن أعلن الحزب ومناصروه مرارا وتكرارا هذه الاتهامات لتحسين فرص تحقيق الفوز على ما أفاد محللون. ويقول أشيا شاتس من مجموعة مكافحة التضليل الإعلامي «فايك ريبورتر»، «روج الليكود لادعاءات مفادها أن الاقتراع مزور وأن اللجنة الانتخابية في إسرائيل تتحكم فيها الدولة العميقة»، أي أن مسؤولين كبارا يسيطرون سرا على مفصل الحكم. وفاز الليكود وحلفاؤه اليمينيون بغالبية المقاعد في البرلمان ما فتح الباب أمام عودة نتنياهو إلى السلطة. ولم يعترض نتنياهو على نتيجة الاقتراع. وعكست الأزمة الانتخابية ظهور حالة غير مسبوقة من الاستقطاب والاحتقان الداخلي، وتجلّى في انقسام المشهد السياسي عموديا بين معسكرين مركزيين متوازيين ينتظمان ظاهريا وفق موقفهما من نتنياهو وليس وفق مبادئ سياسية أو قضايا أيديولوجية، معسكر داعمي نتنياهو ومعسكر معارضيه. ويخيم طيف دونالد ترامب كذلك على السياسة في المجر حيث ساند الرئيس الأمريكي السابق رئيس الوزراء اليميني المتشدد فيكتور أوربان قبل انتخابات أبريل التي تخلّلتها تضليل إعلامي كبير. وجاء في دراسة لمركز الأبحاث المجري «بوليتيكال كابتال» أن حزب فيكتور أوربان فيديس «استفاد إلى الحد الأقصى من سيطرته على وسائل الإعلام لنشر ادعاءات غير صحيحة أو خادعة واتهامات ضد معارضيه».

التزييف العميق\* عملية جمع للمفاتيح الصوتية والفيديو بواسطة الذكاء الاصطناعي أو التعلم الآلي بشكل دقيق يعتمدها السياسيون في تكتيكات تهدف إلى زرع الشك في المسارات الديمقراطية، كما حصل أثناء الانتخابات التي نظمت في 2022 في الولايات المتحدة والبرازيل وحتى في إسرائيل والمجر. والاشطن - من الولايات المتحدة إلى البرازيل مرورًا بإسرائيل، طبعت حملات التضليل الإعلامي الانتخابات التي نظمت في 2022 مع أن الكثير من الناخبين لم ينجروا إلى هذه التكتيكات التي تهدف إلى زرع الشك في المسارات الديمقراطية. اجتاح أخبار كاذبة تويتر وفيسبوك وتيك توك ويوتيوب مع صور معدلة تهدف إلى التلاعب بالناخبين فضلا عن مقاطع فيديو تعتمد «التزييف العميق» وهي تقنية ذكاء اصطناعي تقوم على استبدال وجهه بوجه آخر. وتتهم المنصات المختلفة بالتخاذل في مكافحة هذه التهديدات.

والاشطن - من الولايات المتحدة إلى البرازيل مرورًا بإسرائيل، طبعت حملات التضليل الإعلامي الانتخابات التي نظمت في 2022 مع أن الكثير من الناخبين لم ينجروا إلى هذه التكتيكات التي تهدف إلى زرع الشك في المسارات الديمقراطية. اجتاح أخبار كاذبة تويتر وفيسبوك وتيك توك ويوتيوب مع صور معدلة تهدف إلى التلاعب بالناخبين فضلا عن مقاطع فيديو تعتمد «التزييف العميق» وهي تقنية ذكاء اصطناعي تقوم على استبدال وجهه بوجه آخر. وتتهم المنصات المختلفة بالتخاذل في مكافحة هذه التهديدات.

### حزب الليكود بزعامة بنيامين نتنياهو أطلق حملة «أوقفوا التزوير» لتمسين فرص تحقيق الفوز في الانتخابات

وذكر تقرير لموقع «بروبيليك» أن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن تراجعت عن محاربة التضليل الانتخابي بعد اتهامات الجمهوريين بأن الإدارة كانت تحاول خنق المعارضة. وحسب التقرير، فإن «حقيقة جهود الإدارة كانت أقل قوة من خطابها» ولجأ الكثير من المرشحين الأميركيين إلى تكتيات دونالد ترامب

## تلفزيون «الجديد» يتعرض للتهديد بسبب فيديو ساخر عن الشيعة في لبنان

ورفضت الاعتذار عما قدمته، قائلة إن ما ذكرته هو فن سياسي ساخر، مؤكدة أنها شيعية وابنة الجنوب ولا يزال أحد على حبها لبيئتها. وقالت إنها شيعية وتتحدث من الجنوب، وبالتالي فإن الإساءة ستطالها إذا كانت تسيء إلى الجنوبيات. وبرت قناة الجديد إساءتها لأهالي الجنوب بأن هدف البرنامج «فشة خلق»، الفناء على «دور المرأة الجنوبية ونضالاتها وعدم وجود أي نية بالإساءة»، بأنها تحمل لواء الدفاع عنهم وطبعًا ليس الصهوني والعنوان الصهيوني الذي قاومته هذه المنطقة بنسائها ورجالها بل بوجه من وصفتهم بالمؤسسات الدينية؛

الشيعة الذين اعتبروا المقطع التمثيلي مهينا بحق أمهات وأخوات الجنوب. وكانت لهم تعليقات قاسية ومسيئة بحق القناة ومعدّة البرنامج والممثلة. وفي تغريدة لابن أمين عام «حزب الله» جواد حسن نصرالله، تعليقا على المشهد، كتب «المشكلة أن مزننا نحن نقبل، إذا صارت مزحة القصة»، وختم بهاشتاغ «الموظفة السميكة».

المشكل ان نحن مزننا ثقيل اذا صارت مزحة القصة. #الموظفة\_السميكة @\_mjn\_

ورأت مديرة الأخبار والبرامج السياسية في القناة مريم البسام أن مشكلة نصرالله الأب أنه ليس هناك من برقه، في إشارة إلى ابنه، وأن الله ابتلى أمين عام الحزب بابنه.

### الممثلة جوانا كركي أثار ردود فعل غاضبة قبل أيام بسبب مقطع تمثيلي تحدث فيه عن أهالي الجنوب واليونيفيل

وأطلت كركي عبر نشرة الأخبار على «الجديد» لتبرّر بأنها لم تتعرض لأحد بالشخصي وأن شخصية «بتول» هي مجرد «كاريكاتير»، وقالت إنها تحدثت عن زيجات مختلطة بين أهالي الجنوب وقوات «اليونيفيل»، متهمّة منتقديها باجتراف المقطع.

بيروت - التي مجهولون الثلاثاء قبيلة «مولوتوف» على مبنى تلفزيون «الجديد» اللبناني، وذلك على خلفية فيديو ساخر قدمه قبل أيام أثار ردود فعل غاضبة. وقال إبراهيم الحلبي المدير الإداري والعلاقات العامة في قناة الجديد «تم رمي مفرقات على مبنى قناة الجديد في بيروت مساء الاثنين، وفجر الثلاثاء تم رمي قبيلة مولوتوف على المبنى».

وأشار إلى أن «الأجهزة الأمنية كشفت عن الحادث وهي تقوم بمتابعة الموضوع والتحقيقات اللازمة»، كاشفا أن «الحادث لم يسفر عن أضرار». وكانت الممثلة جوانا كركي أثار ردود فعل غاضبة قبل أيام حين تحدثت عن الشيعة في الجنوب، في برنامج ساخر يدعى «فشة خلق» عرض على قناة «الجديد»، وتعرضت القناة لحملة ضدها على خلفية البرنامج. وجاء المقطع التمثيلي في إطار حديثها عن علاقة أهالي الجنوب بقوات «اليونيفيل»، على خلفية مقتل الجندي الأيرلندي.

وجاء في المقطع قولها «منك عارفة الطليان فاتوا علينا والإنجليز فاتوا فينا ليش تالواحد يحكي». وقالت «إجوا لعنا عالجنوب. جوزناهم من بناتنا، وأخذنا من بناتهم، وإسنى الواحد يحكي ثلاثة أرباع أهالي الجنوب عيون خضر وزرق وشعرهم أشقر. منك عارفة الطليان فاتوا علينا والإنجليز فاتوا فينا ليش تالواحد يحكي». وتفاعل ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي بعد قيام أحدهم باجتراف الجملة الأولى والإبقاء على ما تبقى، ما أثار غضب الناشطين خصوصا من أبناء

## إيلون ماسك يزود إيران بالإنترنت

وقال مسؤول بوزارة الخزانة الأميركية في وقت سابق إن الاستخدامات التجارية لخدمة ستارلينك، والتي تتطلب إرسال معدات إلى إيران، لن تكون مسمولة بالترخيص العام الذي أصدرته الوزارة. وأضاف المسؤول، «ستحتاجون في هذا الأمر إلى مخاطبة وزارة الخزانة لتحقيق ذلك».

وتوفر ستارلينك التي أطلقت أواخر العام 2020 خدمة الإنترنت السريعة للزبائن في المناطق حيث تعد شبكات الإنترنت الأرضية الثابتة والمتحركة ضعيفة، عبر مجموعة من الأقمار الصناعية موضوعة في مدار أرضي منخفض.

واشتهرت الخدمة خصوصا بعدما وفرت هوائيات وأجهزة مودم للجيش الأوكراني لتحسين قدراته على صعيد الاتصالات في الحرب مع روسيا. وتخضع إيران لنظام عقوبات أميركي مُشدّد، منذ أعلن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب انسحاب واشنطن من اتفاق 2015 الرامي إلى الحد من أنشطتها النووية. وقال الصحافي الإيراني المولد المتخصص في العلوم عرفان كسراني على تويتر إن إدخال الخدمة إلى إيران سيغيّر قواعد اللعبة بالنسبة إلى مستقبل البلاد، وهو ما استدعى ردا من ماسك.

يذكر أن ستارلينك لديها حاليا أكثر من ألفي قمر اصطناعي صغير تدور حول الأرض في مدار منخفض على ارتفاع بضع مئات من الكيلومترات لإتاحة الوصول إلى الإنترنت لسكان المناطق الواقعة أسفلها، إلا أن استخدامها للاتصال بالإنترنت يتطلب وجود محطات استقبال أرضية لتوزع كل منها الخدمة للمستخدمين بواسطة أجهزة توجيه «راوتر».

سبتمبر الماضي بإتاحة الإنترنت عبر شبكته للاقتصاد الاصطناعي في إيران، حيث تفرض السلطات قيودا متزايدة على الوصول إلى الإنترنت. وأصدرت وزارة الخزانة الأميركية في وقت سابق توجيهات بتوسيع خدمات الإنترنت المتاحة للإيرانيين على الرغم من العقوبات الأميركية المفروضة على إيران، وذلك بالتزامن مع تصاعد احتجاجات في أنحاء البلاد.

سبتمبر الماضي بإتاحة الإنترنت عبر شبكته للاقتصاد الاصطناعي في إيران، حيث تفرض السلطات قيودا متزايدة على الوصول إلى الإنترنت. وأصدرت وزارة الخزانة الأميركية في وقت سابق توجيهات بتوسيع خدمات الإنترنت المتاحة للإيرانيين على الرغم من العقوبات الأميركية المفروضة على إيران، وذلك بالتزامن مع تصاعد احتجاجات في أنحاء البلاد.

سبتمبر الماضي بإتاحة الإنترنت عبر شبكته للاقتصاد الاصطناعي في إيران، حيث تفرض السلطات قيودا متزايدة على الوصول إلى الإنترنت. وأصدرت وزارة الخزانة الأميركية في وقت سابق توجيهات بتوسيع خدمات الإنترنت المتاحة للإيرانيين على الرغم من العقوبات الأميركية المفروضة على إيران، وذلك بالتزامن مع تصاعد احتجاجات في أنحاء البلاد.

سبتمبر الماضي بإتاحة الإنترنت عبر شبكته للاقتصاد الاصطناعي في إيران، حيث تفرض السلطات قيودا متزايدة على الوصول إلى الإنترنت. وأصدرت وزارة الخزانة الأميركية في وقت سابق توجيهات بتوسيع خدمات الإنترنت المتاحة للإيرانيين على الرغم من العقوبات الأميركية المفروضة على إيران، وذلك بالتزامن مع تصاعد احتجاجات في أنحاء البلاد.

سبتمبر الماضي بإتاحة الإنترنت عبر شبكته للاقتصاد الاصطناعي في إيران، حيث تفرض السلطات قيودا متزايدة على الوصول إلى الإنترنت. وأصدرت وزارة الخزانة الأميركية في وقت سابق توجيهات بتوسيع خدمات الإنترنت المتاحة للإيرانيين على الرغم من العقوبات الأميركية المفروضة على إيران، وذلك بالتزامن مع تصاعد احتجاجات في أنحاء البلاد.

نيويورك - أعلن الملياردير الأميركي إيلون ماسك الثلاثاء أنه سيوفر خدمة الإنترنت في إيران من شبكة أقمار اصطناعية تعمل شركته «سبيس إكس» على تشغيلها.

وتشهد إيران منذ 16 سبتمبر موجة من الاحتجاجات إثر وفاة الشابة الكردية مهسا أميني (22 عاما) بعد ثلاثة أيام من توقيفها من قبل شرطة الأخلاق لعدم التزامها بالقواعد الصارمة للباس في الجمهورية الإسلامية.

وتشير التقارير إلى منع وصول الإيرانيين إلى مواقع الإنترنت العالمية على الهواتف المحمولة. وأعلنت «نت بلاكس»، وهي منظمة تراقب حركة المرور على الإنترنت العالمية، عن تعطّل هائل في حركة المرور على الإنترنت في إيران بالتزامن مع الدعوات إلى احتجاجات على مستوى البلاد.

وإذ إن ممثل دشتي وتنكستان في البرلمان الإيراني غلام حسين كرمي تعليقا على حجب الشبكات الاجتماعية، «اعتقد أنه تم إنجاز عمل جيد وكان يجب السيطرة على هذه الشبكات، هذه الأحداث والشغب والفتنة التي تشكّلت جعلت عملية الحجب تتم بشكل أسرع». وقال ماسك في تغريدة على تويتر إن «سبيس إكس» التي يمتلكها تقترب من تفعيل 100 جهاز ستارلينك لاستقبال خدمة الإنترنت في إيران عبر الأقمار الاصطناعية. وأنت تغريدة ماسك، المالك الجديد لتويتر، ردا على مقطع فيديو نشره على موقع التواصل الاجتماعي مستخدم قال إنه التقط في «شوارع إيران»، حيث توجد الآن «حرية أكبر للنساء في اختيار ما إذا كن يردن تغطية شعرهن أم لا». يذكر أن الملياردير الأميركي وعد في

@waqa2e3 بررت قناة الجديد إساءتها لأهالي الجنوب بأن هدف البرنامج «فشة خلق»، وعوضًا عن تقديمها الاعتذار. مننت قناة الجديد الجنوب ونسائه بأنها تحمل لواء الدفاع عنهم وطبعًا ليس الصهوني الذي قاومته هذه المنطقة بنسائها ورجالها بل بوجه من وصفتهم بالمؤسسات الدينية؛

وبينت قناة «الجديد» أن الجزء الذي عرضته ضمن التقرير، ظهر أن فيه اجتراف. وقال ناشطون يعترضون على المقطع إن الاعتراض الأساسي ليس على الزيجات المختلطة، بل على عبارة «الطليان والإنجليز فاتوا فينا»، معتبرين أن ذلك يتضمن إساءة للنساء الجنوبيات، وتعميما ومساسا بشرفهن.

## نمط الحياة غير الصحي يعزز الإصابة بالخرف

ويؤكدون فوائد استخدام العقل والعاب الألواح والألغاز بشكل متكرر أو تعلم لغة جديدة أو عزف آلة رياضية المنتظمة قادرة على تقليل خطر الإصابة بمرض الخرف، والعكس صحيح، حيث يمكن لنمط الحياة الصحي أن يقلل من مخاطر الإصابة بشكل كبير.

كما ينصحون بالمحافظة على النشاط البدني، ووفقاً لمؤسسة الزهايمر للأبحاث والوقاية، فإن التمارين الرياضية المنتظمة قادرة على تقليل خطورة الإصابة بالمرض بنسبة تصل إلى 50 في المئة، ويحفز التمرين قدرة الدماغ على إبقاء الروابط العصبية بين الخلايا وصنع روابط جديدة.

### ممارسة الأمور الممتعة في الحياة كالتمارين الرياضية الخفيفة والعلاقات الاجتماعية الدافئة يحميان من الخرف

وبيما يتميز الزهايمر بالتدهور التدريجي للذاكرة والوظائف المعرفية وعدم القدرة على القيام بنشاط الحياة اليومية، لا يؤثر الخرف على الذاكرة، بل يهاجم أجزاء الدماغ التي تتحكم في التفكير والمنطق والعواطف.

وينتج الزهايمر عن تدمير خلايا الدماغ عن طريق تراكم البروتينات التي تشكل الصفائح، وهو ما يؤدي إلى نقص مادة كيميائية رئيسية في الدماغ "أسيتيل كولين" المهمة للذاكرة.

ويصيب الخرف بعض الأشخاص مبكراً، عادة في الخمسينات، وأحياناً لدى بلوغهم 45 عاماً. وتكون الأعراض الأولى على الأرجح فقدان الاهتمام بالحياة ورهاية الآخرين.



الاستماع بالموسيقى يساعد على درء الخرف

### موضة

## الفيست المبطن يطل بأطوال عديدة

إطلالة أكثر جاذبية، فيمكنها اللعب على وتر التباين بين الألوان الفاتحة والداكنة، حيث يمكن تنسيق فيست مبطن بإحدى درجات البيج مع ملابس غامقة، وإطلالة أكثر جاذبية يمكن اختيار فيست مبطن بزهو باللون الأخضر.

ويعد الفيست المبطن من أهم القطع التي ظهرت في السنوات القليلة الماضية، والذي دائماً ما يمنح المرأة إطلالة جذابة بشكل أنيق ومبهر، كما أنه من السهل تنسيقه مع الملابس للحصول على إطلالة رائعة مثل المشاهير.

وإذا ما عكس الفيست المبطن مظهرها عصرياً للمرأة عند اختياره بمختلف الأوقات، فالإمر لن يستغرق منها وقتاً طويلاً في تنسيقه، فقط يمكنها اعتماد بطريقتين سريعاً مع البنطلون الجينز والكزة الشتوية العملية، ولكن يمكنها ارتداؤه بشكل كلاسيكي مع بنطلون وبلوزة أنيقة للحصول على مظهر ساحر يخطف الأنظار.



ميونخ (ألمانيا) - أشارت مجلة "هيلبراكسيسنت" الألمانية إلى أن الدراسات الحديثة أثبتت أن نمط الحياة غير الصحي يمكن أن يزيد من خطر الإصابة بمرض الخرف، والعكس صحيح، حيث يمكن لنمط الحياة الصحي أن يقلل من مخاطر الإصابة بشكل كبير.

في البداية أشار الأطباء إلى غياب خيارات العلاج لهذا المرض، وهو ما يدعو المرء إلى التركيز على عوامل الوقاية منه، وقد أظهرت دراسة حديثة لجامعة لايبزيغ الألمانية أن نمط الحياة الصحي له أثر كبير على صحة العقل. وأوضحت الدراسة أنه لا بد من الحرص على اتباع نظام غذائي صحي ومتكامل مع الحرص على ممارسة التمارين الرياضية والاستمتاع بالحياة بشكل إجمالي.

وتشير الدراسة أيضاً إلى أن ممارسة الأمور الممتعة في الحياة كممارسة التمارين الرياضية الخفيفة والعلاقات الاجتماعية الدافئة مع مقابلة الأصدقاء بشكل منتظم، وقضاء الأوقات السعيدة في السفر وغيره تساعد على الوقاية من مرض الخرف.

بالإضافة إلى الحرص على تقوية الدماغ من حين إلى آخر بممارسة التمارين الذهنية كلعبة السودكو والكلمات المقاطعة وحل بعض المسائل الحسابية البسيطة، وفي النهاية يوصي الأطباء بالنوم بشكل جيد.

ويتفق الخبراء على أهمية أسلوب الحياة عندما يتعلق الأمر بمعالجة مرض الخرف والوقاية منه. هذه العادات الصحية يمكن أن تساعد على درء مرض الخرف وأشكال أخرى من الأمراض المرتبطة بالشيخوخة.

وينصح الخبراء بالأكل الصحي وذلك بالمحافظة على نظام غذائي مليء بالأطعمة الطبيعية الكاملة، وغني بمضادات الأكسدة ومنخفض الدهون المهدرجة والسكريات.

## مصر تؤسس صندوقاً أسرياً لحماية السيدات والأبناء من تبعات الطلاق

إلزام المقبلين على الزواج بإيداع مبلغ للإنفاق منه على المطلقة وأولادها



### الصندوق سيجنب المطلقة الخصاصة

وتنوعت حقوق المطلقة ضمن مشروع قانون الأحوال الشخصية الجديد في ما يتعلق بالصندوق كي يتولى هذا الكيان ضمان تنفيذ الأحكام النهائية الصادرة بتقرير نفقة للزوجة أو المطلقة وصغارها ويجلب لها مستحقاتها المالية والعينية والسكنية بعد الانفصال، بمعنى أنه ينوب عنها في كل الأمور التي لها علاقة بالأحكام القضائية وتجرى الزوج من النفقة ودفع مستحقات أولاده.

ومن المقرر أن ينوب الصندوق عن الرجل في سداد النفقة للمطلقة حال تعثره، ما لم تستطع المرأة الوصول إليه للحصول على مستحقاتها، بحيث يكون مديناً للصندوق بهذه الأموال، وبالتالي سيكون ملزماً أمام الحكومة والدولة بدفع ما عليه من مديونيات للمطلقة والأبناء، حتى تتوفر الأم لرعاية أولادها في أجواء هادئة ومستقرة بعيداً عن صراخها مع زوجها السابق في المحاكم.

ودافع أعضاء المجلس القومي للمرأة عن المقترح بتأكيدهم أن الكثير من الأزواج يضارعون مع بعضهم البعض بعد الانفصال ويواجه الأبناء مصيراً مجهولاً، وهذا لا يمكن التسكوت عنه، لذلك سيكون هناك صندوق يرعى المطلقة وأولادها، ويحفظ استقرار الأسرة ويحافظ على المرأة التي ليس لها عائل ومصدر دخل ثابت ومعلوم للإنفاق عليها بما يكفي لسكنها ومعيشتها.

وكانت الحكومة المصرية تقوم بهذا الدور من خلال بنك ناصر الاجتماعي، التابع لوزارة التضامن الاجتماعي، حيث تحصل المطلقة على إعانة مالية بسيطة إلى حين حصولها على حقوقها حسب ما يقرره القضاء، لكن أمام تنصل بعض الأزواج من المسؤولية وزيادة أعداد المطلقات أصبح البنك يواجه أزمة مالية.

وأخلاقياً، لأن المجتمع في مصر يتعامل معها بعنصرية وتمييز وينظر إليها نظرة دونية، مؤكدة أن "الغاية من إنشاء الصندوق هي حماية الأبناء من خلافات الزوجين وعدم تأثر حياتهم مستقبلاً بطلاق الأم، وكي لا يتم حرمانهم من الحد الأدنى من الحق في التعليم والسكن الأمي، وهذه ظاهرة أسرية بامتياز".

### هذه الخطوة جاءت لتخفف الأعباء المادية التي تتحملها الدولة جراء تزايد حالات الطلاق، وما يتمخض عنها من أزمات مالية

وسوف يقوم صندوق دعم الأسرة الذي يرغب الرئيس المصري في إنشائه بدور مهم نيابة عن المطلقة في كل شيء لرفع العبء عنها، ويتولى الإنفاق عليها والحكم لها بسكن هي وأولادها ربما تعاني من تهرب الرجل من دفع النفقة أو التلاعب بالأوراق الرسمية، لاسيما ما يرتبط بقيمة دخله الشهري الذي على أساسه تحدد النفقة.

وأكدت عبير سليمان، الباحثة في قضايا المرأة بالقاهرة، أن المطلقة تواجه نوعاً من الإذلال والقهر عند البحث عن حقوقها هي وأولادها بعد الانفصال، وقد يتم إرهابها، في حين يتزوج الرجل من أخرى ويتهرب من المسؤولية الواقعة عليه تجاه زوجته الأولى وأبنائها، وقد تتعرض لقهر آخر من أسرته كانتها أجرت عندما باتت مطلقة.

وأضافت لـ "العرب" أن "العرب" أن تدخل الدولة لحماية المطلقة وأولادها واجب إنساني

تشريع عصري للأحوال الشخصية يعالج الثغرات الموجودة في قوانين الأسرة المعمول بها منذ سنوات بعيدة، بحيث يكون هناك قانون واحد فقط يحسم العلاقات الأسرية والاجتماعية ويحل النزاعات العائلية المتباينة في وقت قياسي بلا تأخير.

ولن يحصل الزوج على أية حقوق مستقبلية من صندوق دعم الأسرة، إذ أن كل أمواله مخصصة للمرأة والأبناء، ويدعمه الرجل من ماله الخاص، وسوف يتم تعويض الزوجة من خلاله بعد الانفصال إلى حين حصولها على مستحقاتها المالية عبر حكم قضائي يصدر عن محكمة الأسرة، لكن مثل هذه الأحكام قد تستغرق وقتاً طويلاً.

وتعاني نسبة كبيرة من المطلقات في مصر من شح الموارد وقلة العائدات المادية بعد حدوث الانفصال، وأحياناً تتبرأ الأسرة من المطلقة بدعوى أنها سبب خراب بيت الزوجية، وعندما تلجأ إلى القضاء للحصول على النفقة الزوجية والحكم لها بسكن هي وأولادها ربما تعاني من تهرب الرجل من دفع النفقة أو التلاعب بالأوراق الرسمية، لاسيما ما يرتبط بقيمة دخله الشهري الذي على أساسه تحدد النفقة.

وأكدت عبير سليمان، الباحثة في قضايا المرأة بالقاهرة، أن المطلقة تواجه نوعاً من الإذلال والقهر عند البحث عن حقوقها هي وأولادها بعد الانفصال، وقد يتم إرهابها، في حين يتزوج الرجل من أخرى ويتهرب من المسؤولية الواقعة عليه تجاه زوجته الأولى وأبنائها، وقد تتعرض لقهر آخر من أسرته كانتها أجرت عندما باتت مطلقة.

وأضافت لـ "العرب" أن "العرب" أن تدخل الدولة لحماية المطلقة وأولادها واجب إنساني

قررت الحكومة المصرية إنشاء صندوق أسري يتكفل بحماية الأم وأبنائها في حالة الطلاق وتهرب الزوج من دفع النفقة، وجاءت هذه الخطوة لتخفف الأعباء المادية التي تتحملها الدولة جراء تزايد حالات الطلاق في مصر وما يتمخض عنها من أزمات مالية، ووجدت هذه المبادرة ترحيباً كبيراً من طرف المنظمات النسوية. وسيتولى الصندوق مهمة الإنفاق على المطلقة والأبناء في فترة الخلاف بين الأبوين.

أحمد حافظ كاتب مصري



القاهرة - أثار إعلان الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي عن إنشاء صندوق لدعم الأسرة يتم تمويله من المقبلين على الزواج جدلاً واسعاً، على اعتبار أن الشباب ليس بمقدورهم تحمل المزيد من الأعباء المالية الواقعة عليهم قبل الزواج، في ظل الغلاء وصعوبات المعيشة وارتفاع أسعار مستلزمات منزل الزوجية إلى مستويات قياسية.

وجاءت هذه الخطوة لتخفف الأعباء المادية التي تتحملها الدولة جراء تزايد حالات الطلاق، وما يتمخض عنها من أزمات مالية بسبب الخلافات اللاحقة بين الزوجين.

ويرر الرئيس السيسي إنشاء صندوق لدعم الأسرة المصرية بان "الاختلاف وارد بين الأسر، وقد تحدثت عدة أزمات تؤثر على حالة الأطفال نتيجة عدم التفاهم وعدم الإنفاق على الأبناء، لذلك سيتم إنشاء صندوق يتم تمويله من المقبلين على الزواج والحكومة، وتسهم فيه الدولة بقر ما يسهم فيه المتزوجون".

واستقبلت أوساط نسوية إنشاء صندوق خاص بدعم الأسرة بتأييد واسع، على اعتبار أنه سوف يحل الكثير من المشكلات التي تحدث بعد الطلاق، ويكون الأبناء وحدهم ضحايا للخلاف بين الزوجين على مستوى الإنفاق على التعليم في المراحل المختلفة وعدم وجود سكن ملائم لهم، فضلاً عن الحرمان من الحد الأدنى من الحقوق المادية.

ويستهدف إنشاء الصندوق التكفل بدعم الأسرة في أوقاتها الحرجة، وتقوم فكرته على تولي مهمة الإنفاق على المطلقة والأبناء في فترة الخلاف بين الأبوين.

وأعلنت وزارة العدل المصرية أن هناك لجنة تقوم بإعداد التصور النهائي لهذا الكيان ضمن قانون موسع للأسرة لإخراجه في صورته النهائية وتحديد موعد التطبيق، وستكون المبالغ المطلوبة من الرجل قبل الزواج لصالح الصندوق بسيطة.

وكلف الرئيس المصري مجموعة من قضاة محكمة الأسرة بالعمل على سن

### ديكور

## «فيفا ماجنتا» يغزو عالم الأثاث والديكور في 2023

وكشف باننون عن اختياره للون العام المقبل 2023، وهو «فيفا ماجنتا»، اللون النابض بالحياة القريب لعائلة اللون الأحمر.

ووصفه باننون في بيان له بأنه «ظلل رقيق من القرمزي يوازن بين الدفء والهدوء».

وأضاف «ظل غير تقليدي لفترة غير ويلفتون إلى أن "الأثاث الملون بالـ"فيفا ماجنتا" يبدو رائعاً، على خلفية محايدة وأن "لون العام" يشي بالترحيب والفرح والاسترخاء، وهو يقرب بين الناس، من دون أن تعوزه صفة الفراء، كما يوحي بالطاقة الإيجابية والفسحة في المساحة، مع تأثير غامض.

ويسود لون «فيفا ماجنتا» في عالم الموضة عام 2023، حيث اختاره معهد الألوان الأمريكي «باننون» ليكون لون العام المقبل.

كما يمكن الاكتفاء بقطعة أثاث واحدة تزهو بلون «فيفا ماجنتا» لإضفاء لمسة عصرية جذابة على الغرفة.

ويرى خبراء الديكور أن «لون العام» 2023 قد يصعب الجدران أو ورق الجدران أو يبطّن قطعة أثاث مميزة بنسيج مخملي، أو يحل على خلفية السرير أو على السجادة أو الأكسسوارات.

ويلاحظون إلى أن «الأثاث الملون بالـ"فيفا ماجنتا" يبدو رائعاً، على خلفية محايدة وأن "لون العام" يشي بالترحيب والفرح والاسترخاء، وهو يقرب بين الناس، من دون أن تعوزه صفة الفراء، كما يوحي بالطاقة الإيجابية والفسحة في المساحة، مع تأثير غامض.

ويسود لون «فيفا ماجنتا» في عالم الموضة عام 2023، حيث اختاره معهد الألوان الأمريكي «باننون» ليكون لون العام المقبل.

برلين - يغزو لون «فيفا ماجنتا» عالم الأثاث والديكور في 2023، بعدما اختاره معهد «باننون» لـ«الألوان لونا للعام القادم».

وأوضحت خبيرة الأثاث والديكور الألمانية هيلجارد كالتجينر أن اللون «فيفا ماجنتا» عبارة عن مزيج من الأحمر والوردي، وهو لون مشرق ينبض بالحياة والديناميكية ليحبر عن القوة والشجاعة ويعكس البهجة والتفاؤل.

وأضافت كالتجينر أن اللون «فيفا ماجنتا» يزين كلا من قطع الأثاث والجدران وورق الحائط والأكسسوارات المنزلية، مشيرة إلى أنه يكفي استخدام هذا اللون لإضفاء لمسة جاذبية على الغرفة، حيث يكفي مثلاً دهان حائط واحد فقط به أو تزيين حائط واحد فقط بورق حائط يزهو به، على أن يتم تنسيقه مع الوردي أو الرمادي أو البيج لإشاعة أجواء دافئة في الغرفة.



# الأهلي بنغازي والسويحلي يراهنان على التونسيين الدريدي واليعقوبي

الاول. ولم تفصح الصفحة الرسمية لنادي السويحلي على فيسبوك عن فترة التعاقد مع اليعقوبي. وكانت إدارة السويحلي قد قررت فك الارتباط مع المدرب علي المرجيني بالتراضي، وأكدت أنها تتطلع للمرحلة المقبلة، وتسعى لتصحيح الأخطاء وتحسين الأداء مع جهاز فني جديد. وصرح مساعد مدرب السويحلي حمدالله الشبيخي بانتهاء مهامه مع النادي مساء الثلاثاء رسمياً، بعد انتهاء مرحلة الذهاب بالدوري الليبي. وتسعى إدارة السويحلي لتجاوز النتائج السلبية الأخيرة، من أجل الظهور بشكل جيد في إياب الدوري، الذي يحتل المركز الرابع في مجموعة الثانية برصيد 12 نقطة.

مرحلة الذهاب، لإفساح المجال أمام منتخب اللاعبين المحليين، للمشاركة في بطولة أمم أفريقيا "الشان" بالجزائر الشهر المقبل.

## الأهلي بنغازي فسخ عقد التونسي شهاب الليبي الذي أشرف على الفريق خلال مرحلة الذهاب من الدوري الليبي الممتاز

وأعلن مجلس إدارة نادي السويحلي التعاقد مع التونسي قيس اليعقوبي ليشغل مهمة المدير الفني بالفريق



قرار صائب

## بصمة قوية للمغربي حمدالله في الدوري السعودي

وواصل تاليسكا تالقه أمام الهلال بتسجيله للهدف الرابع في 5 مباريات خاضها أمام الزعيم، منذ قدومه في صيف الموسم الماضي. وسجل تاليسكا في مرمرى الهلال بكل المسابقات "هدفين بالدوري وهذفا في مسابقة كأس الملك وهذفا في دوري أبطال آسيا".

## حمدالله سجل رقما قياسيا غير مسبوق، إذ أصبح اللاعب الوحيد الذي سجل أكثر من عدد المباريات التي خاضها

وواصل فينسنت أبوبكر مهاجم النصر صناعة الأهداف لتاليسكا أمام الهلال، بعد أن صنع الهدف الثالث على التوالي للنجم البرازيلي.

وقدم أبوبكر التمريزة الحاسمة لهدف النصر الثاني في مرمرى الهلال بالدور الأول الموسم الماضي الذي انتهت لصالح العالمي بهدفين نظيفين. كما صنع فينسنت أبوبكر تمريرة هدف تاليسكا في مسابقة كأس الملك الموسم الماضي، قبل أن يصنع الهدف الأول للنصر أمام الهلال الاثني.



ثقة عالية

"لم نتفأض مع حمدالله، لكنه باق معنا، وقريبا ستسمع الجماهير خيرا يسرها". وعن مباراة التعاون التي انتصر فيها الانجاد اوضح "حققتنا الأهم أمام التعاون بعدما لعبنا مباراة صعبة أمام الشباب بالكاس امتدت إلى 120 دقيقة، لكن نسق الفريق الاتحادي اليوم كان جيدا، وحصدنا 3 نقاط مهمة".

وأضاف "توقيت المباراة ضد التعاون كان صعبا، وتمنيت أن تبدأ المباراة بعد أذان العشاء، ولم نفتح المدرجات مجانا قبل المباراة، كما أن توقيت المباراة لم يساعد على حضور جماهيري أكبر". وواصل تصريحاته "لم يصلنا أي شيء رسمي بخصوص العفو الرياضي عن العقوبات الانضباطية". واثم قائلا "استبعاد حمدان الشمراني عن المباريات الأخيرة قرار فني وإيذان الله يعود في المباراة المقبلة، والأمير نفسه لكورونادو فسي مباراة التعاون احتاج المدرب نونو سانتو في تكتيكة، برونو هينريكي أكثر من كورونادو".

عزز البرازيلي اندرسون تاليسكا نجم النصر صدارته لقائمة الهدافين دوري رونش للمحترفين، بوصوله للهدف رقم 9. ونجح تاليسكا في تسجيل هدف النصر الأول أمام الهلال، باللقاء الذي انتهت بالتعادل (2 - 2)، على ملعب مرسلو بارك، في دوري رونش للمحترفين.

ومع الاتحاد أكمل تخصصه في التعاون مسجلا 4 أهداف في 3 مباريات منها 3 بالدوري وهدف في كأس الملك. ووصل حمدالله إلى رقم قياسي غير مسبوق في تاريخ دوري المحترفين، إذ أصبح اللاعب الوحيد الذي سجل أكثر من عدد المباريات التي خاضها، من بين اللاعبين الذين أحرزوا 50 هدفا أو أكثر في المسابقة.

وحسم أحمد عصام كعكي نائب رئيس اتحاد جدة والمشرف العام على الكرة مصير المغربي الدولي حمدالله مع العميد خلال الفترة المقبلة. وقال كعكي في تصريحات لبرنامج أكشن مع وليد

طرابلس - حسم نادي الأهلي بنغازي تعاقد رسميا مع التونسي لسعد الدريدي ليشغل مهمة المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم.

وسبق للدريدي (45 عاما) أن أشرف بداية الموسم الجاري على أولمبيك خريبكة المغربي، قبل أن يغادر النادي الأفريقي في موسم 2019 - 2020، ورحل عنه بعد 6 جولات، وكانت له العديد من التجارب الأخرى مع الفرق التونسية، على غرار أمل حمام سوسة والملاعب التونسي والملاعب القابسي والنادي البنزرتي والنادي الصفاقسي والاتحاد المنستيري.

وكانت إدارة الجيزة قد أعلنت فسخ عقد التونسي شهاب الليبي، الذي أشرف على الفريق خلال مرحلة الذهاب من الدوري الليبي الممتاز.

ويحتل الأهلي بنغازي صدارة المجموعة الأولى في الدوري، برصيد 16 نقطة، جمعها من 4 انتصارات و4 تعادلات، مقابل خسارة وحيدة.

وقال النادي البنغازي عبر حسابه الرسمي على فيسبوك "إدارة الأهلي تفسخ التعاقد بالتراضي مع مدرب فريقنا الأول شهاب الليبي". وختتمت "شكرا سي شهاب". وكان الأهلي بنغازي قد تعاقد مع الليبي بداية هذا الموسم، وقاد الفريق خلال مرحلة

الذهاب بالدوري الليبي الممتاز لصدارة ترتيب المجموعة الأولى برصيد 16 نقطة. وحقق الفريق الفوز في 4 مباريات وتعادل في مثلها، مقابل خسارة واحدة. ويتوقف الدوري الليبي بعد انتهاء

بالدوري". وأضاف "الأهلي لم يستغل فرصة تعثر الزمالك، ورد التحية للأبيض بالتعادل أمام سموحة، بدلا من زيادة الفارق إلى 4 نقاط، لذلك أتوقع أن يمنحنا سقوط الأهلي حافزا كبيرا". وزاد "الزمالك تعاقد مع أفضل الصفقات خلال فترة الانتقالات الماضية، ولست راضيا عن الأداء، لأن جميع اللاعبين لديهم الأفضل". وأكمل "أتحدث حاليا كمشجع وليس كرتيس ناد، لماذا لم يبدأ فيريرا بنيل دونغا ومحمود شيكابالا أسيد نيمار بالتشكيل الأساسي؟". وأتم "الفريق أضع الفوز في لقاء سهل، وهو السبب في ظهور لاعبي المقاولون بشكل أفضل، بسبب البداية الخاطئة".

# ميركاتو شتوي ساخن لكبار الدوري المصري

الصفقات الجديدة تثير حيرة الأهلي والزمالك



حماس شديد

اللاعبون في القائمة الحالية أولا". وأتم "لا توجد أي تدعيمات في يناير المقبل، الفريق يحتاج لاستقرار وانسجام بين اللاعبين، والأندية ترفض رحيل لاعبيها بمنصف الموسم".

وتأكد المستشار منصور رئيس نادي الزمالك دعمه الكامل للجهاز الفني بقيادة البرتغالي جوسفالدو فيريرا. وقال منصور "مجلس الإدارة يدعم فيريرا لنهاية تعاقد، والجميع يثق في الجهاز الفني واللاعبين، والزمالك سوف يتوج

بالدوري". وأضاف "الأهلي لم يستغل فرصة تعثر الزمالك، ورد التحية للأبيض بالتعادل أمام سموحة، بدلا من زيادة الفارق إلى 4 نقاط، لذلك أتوقع أن يمنحنا سقوط الأهلي حافزا كبيرا". وزاد "الزمالك تعاقد مع أفضل الصفقات خلال فترة الانتقالات الماضية، ولست راضيا عن الأداء، لأن جميع اللاعبين لديهم الأفضل". وأكمل "أتحدث حاليا كمشجع وليس كرتيس ناد، لماذا لم يبدأ فيريرا بنيل دونغا ومحمود شيكابالا أسيد نيمار بالتشكيل الأساسي؟". وأتم "الفريق أضع الفوز في لقاء سهل، وهو السبب في ظهور لاعبي المقاولون بشكل أفضل، بسبب البداية الخاطئة".

## هدف أساسي

يرغب مسؤولو نادي بيراميدز في ضم أحمد عادل ميسي لاعب فريق الاتحاد السكندري في ميركاتو الشتاء. ويعد ميسي هدفا لقطبي الكرة المصرية الأهلي والزمالك، حيث يحظى باهتمام كبير من مارسيل كولر وجوسفالدو فيريرا مدربي القطيين لضمه في الفترة المقبلة.

وقام اليوناني تاكيس جونياس مدرب بيراميدز بوضع اللاعب ضمن الصفقات الشتوية التي يرغب في ضمها لتدعيم الخط الأمامي. وبدأ مسؤولو بيراميدز في التحرك للتفاوض مع اللاعب تمهيدا للحصول على موافقته، والدخول في مفاوضات رسمية مع إدارة ناديه. ولم يحسم اللاعب حتى الآن وجهته المقبلة بانتظار القرار النهائي من إدارة الاتحاد السكندري خلال الفترة المقبلة.

ومن ناحية أخرى أكد أحمد حسام "ميدو"، نجم توتنهام والزمالك ومنتخب مصر الأسبق، أنه لم يتردد في قبول مهمة تدريب الإسماعيلي. وقال ميدو في تصريحات صحافية "قررت العودة من جديد للتدريب، والإسماعيلي هو بيتي الثاني في مصر بعد الزمالك، ولدي علاقة رائعة بالجماهير في الإسماعيلية، وتدريب الإسماعيلي شرف لأي مدرب". وتابع "خضت تجربة جيدة سابقة مع الإسماعيلي، ولعبنا كرة قدم لم يقدمها الفريق منذ سنوات". وواصل "الشراسة والكرة الهجومية هي هوية النادي، وأي مدرب سيحاول اللعب بشكل مختلف لن ينجح مع الفريق، جماهير الفريق تحب اللعب الهجومي وهو أحد مفاتيح تحقيق النجاح".

سنتكون سوق الانتقالات الشتوية ساخنة في سياق الدوري المصري، حيث يرغب كبار المسابقة على غرار الأهلي والزمالك في تدعيم صفوفهم بلاعبين مميزين. وبدأت الأندية في تحديد احتياجاتها للميركاتو الشتوي، وسط صراع كبير بين أندية القمة.

القاهرة - تنتظر جماهير فريق الأهلي والزمالك التدعيم المنتظر لقطبي الكرة المصرية خلال فترة الانتقالات الشتوية، مع قرب حلول شهر يناير، وبدء العد التنازلي للميركاتو الشتوي، حيث يستمر قيد الصفقات الجديدة من بداية الشهر حتى نهايته، لتبقى صفقات القطيين تحت الأنظار.

وفتح تعادل الأهلي والزمالك أمام سموحة والمقاولون العرب على التوالي، في الجولة الأخيرة من الدوري المصري الممتاز، باب التساؤلات حول صفقات القطيين في الميركاتو الصيفي الماضي. ويتصدر الأهلي جدول الترتيب برصيد 23 نقطة، من 7 انتصارات وتعادلات، بينما يأتي الزمالك ثانيا بـ 21 نقطة، من 6 انتصارات و3 تعادلات، دون أن يتلقى الفريقان أي هزيمة.

وصبغت جماهير الغريمين جام غضبها على مجلسي الإدارة، لعدم التعاقد مع صفقات تستطيع تقديم الإضافة المرجوة، فالأهلي يبحث عن استعادة لقب الدوري ودوري الأبطال، بالإضافة إلى تقديم أداء مميز في مونديال الأندية بالمغرب مطلع فبراير المقبل. في المقابل، يتطلع الزمالك للحفاظ على لقبه المحلي للعام الثالث تواليا، إلى جانب الظفر بلقب دوري الأبطال الغائب منذ 20 عاما، والتاهل لمونديال الأندية لأول مرة في تاريخه.

وتعاقد المارد الأحمر مع 3 لاعبين قبل الموسم الجديد، وهم شادي حسين، والبرازيلي برونو سافيو، ومصطفى سعد ميسي، إلا أنهم لم يقدموا الإضافة المنتظرة. فلعب شادي 10 مباريات، سجل خلالها هدفا واحدا وصنع هدفين، أما سافيو فلم يترك بصمة حقيقية، حيث خاض 13 مباراة، سجل خلالها هدفين وصنع 3 أهداف، فيما أخرج المدرب السويسري مارسيل كولر مصطفى ميسي من حساباته، ولم يشركه في أي مباراة. وتفاعل عدلي القيعي رئيس شركة كرة القدم بالأهلي مع الانتقادات الجماهير، التي تطالب بصفقات جديدة، مشددا على أنه "ليس راضيا عن مستوى الفريق كمشجع وكمسؤول".

وأكد القيعي أن الفريق سيتم تدعيمه بصفقات جديدة، لكن لا يجب الإعلان عنها قبل فتح باب القيد في يناير، موضحا أن هناك معايير وأساسا يتم على أساسها الاختيار، وهناك بعض الأسماء يتم تسريبها من البعض ولا يفوضها النادي.

## وضع مشابه

لم يختلف الوضع كثيرا في القلعة البيضاء، فالبنيني سامسون أكينولا شارك في 5 مباريات بالدوري سجل خلالها هدفا واحدا،

## اليوناني جونياس مدرب بيراميدز وضع اللاعب أحمد عادل ضمن الصفقات الشتوية التي يرغب في ضمها لتدعيم الخط الأمامي



# مونديال قطر يفتح باب ليفربول أمام الهولندي كودي جاكبو

## اهتمام المان يونايتد وأرسنال بالكندي ديفيد يقربه من البريميرليغ



سنبقى على العهد

على انضمامه إلى ليفربول، كما ترد أن أرسنال يوجه أنظاره نحو ديفيد أيضا. واعترف باولو فونسيكا المدير الفني للفريق ليل بصعوبة مهمة إبقاء اللاعب ضمن صفوف الفريق في ظل الاهتمام به، علما بأن عقده الحالي من المفترض أن يستمر حتى يونيو 2025.

وقال فونسيكا "سيكون من الصعب إبقاء جوناثان في النادي في الموسم المقبل. ليس هناك العديد من المهاجمين في أوروبا يمثل مهارته والأرقام التي يحققها... كما أنه في الـ22 عاما من عمره".

حافزا إضافيا بالنسبة إلى اللاعب. ويقتضي ديفيد حاليا موسمه الثالث مع فريق ليل وقد سجل للفريق 37 هدفا في 90 مباراة بالدوري الفرنسي، وهو سجل تهديفي لا يتفوق عليه فيه سوى أربعة لاعبين آخرين خلال الفترة نفسها.

وتردد أن نادي مانشستر يونايتد يدرس التحرك لضم اللاعب في سوق الانتقالات الشتوية في يناير المقبل حيث يبحث عن بديل للنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، وقد فقد فرصة التعاقد مع كودي جاكبو، الذي تم الاتفاق

وفي وقت سابق، كان ديفيد قد وصف الدوري الإنجليزي بأنه "أفضل دوري في العالم"، وقد أكد الآن أنه يتوقع اللعب فيه قريبا.

وقال ديفيد في تصريحات لصحيفة لافوسا دو نورد الفرنسية "اعتقد أن هذا أمر محتمل، ومحتمل للغاية... لا أعرف ما إذا كان بإمكانني أن أجد نفسي في أي مسابقة أخرى غير الدوري الإنجليزي". وأضاف "الأجواء رائعة للغاية، في إنجلترا، أرى المدرجات كاملة العدد في كل مرة أشاهد فيها مباريات، وهذا يشكل

فيلا في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، لكن المدرب الألماني يورغن كلوب أشاد باللاعب القادم من أوروغواي مؤكدا ثقته في قدرته على هز شبكات الخصوم مستقبلا.

وأهدر نونين عدة فرص الثلاثاء لكنه عمل بلا كلل طوال المباراة في صنع الفرص وخاصة دوره في تهيئة فرصة الهدف الثالث لفريقه ما أدى لحصوله على لقب أفضل لاعب في المباراة.

وأوضح كلوب أن خبرته الطويلة مع اللعبة لا تجعله يشعر بكثير من القلق حول سجل نونين التهديفي.

وقال كلوب عن اللاعب "مستوى الأداء حاليا لا يمكن إيقافه، لا يمكن لأي مدافع أن يقف في وجه سرعته". وأحرز نونين خمسة أهداف منذ انضمامه للليفربول بديلا لساديو ماني في نهاية الموسم الماضي.

وفشل نونين أيضا في هز الشباك في ثلاث مباريات في كأس العالم في قطر. وأكد كلوب ثقته في قدرات اللاعب قائلا "سيحزن الأعداء. لا أشك في ذلك.. كل شيء سيكون على ما يرام".

### اهتمام نائبي

قال المهاجم الكندي جوناثان ديفيد إنه "من المحتمل للغاية" أن ينتقل للعب في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم في المستقبل القريب، وذلك في ظل ارتباط اسمه باندية إنجليزية من بينها مانشستر يونايتد وأرسنال.

وتألق ديفيد (22 عاما) ضمن صفوف ليل الفرنسي في الموسم الجاري وسجل للفريق تسعة أهداف خلال 15 مباراة وقد لفت الأنظار عبر مشاركته في المباريات الثلاث للمنتخب الكندي في كأس العالم 2022 التي أقيمت مؤخرا في قطر.

فاز نادي ليفربول الإنجليزي بالسباق للتعاقد مع المهاجم الهولندي كودي جاكبو بعد أن أعلن أيندهوفن عن توصل الطرفين إلى اتفاق. وسبق أن ارتبط اسم جاكبو، الذي سجل ثلاثة أهداف في مونديال قطر 2022 لمنتخب بلاده، بالانتقال إلى غريم ليفربول، مانشستر يونايتد.

لندن - توصل نادي ليفربول الإنجليزي لكرة القدم إلى اتفاق لضم الهولندي الدولي كودي جاكبو من أيندهوفن الهولندي، حسب ما أعلنه أيندهوفن وارتبط اسم جاكبو بالعديد من الأندية الكبيرة في أوروبا، من بينها مانشستر يونايتد الإنجليزي وريال مدريد الإسباني، وذلك بعد أن تلقى وأصبح أحد العناصر البارزة بفريق أيندهوفن الذي يديره رود فان نيسلروي.

وسجل المهاجم الهولندي جاكبو تسعة أهداف وصنع 12 هدفا خلال 14 مباراة بالدوري الهولندي هذا الموسم، وهي ثالث أعلى حصيلة من المساهمة في أهداف (21 هدفا) خلال 14 مباراة بالدوري الهولندي منذ موسم 1999 - 2000. وتفوق في ذلك على جاكبو، فان نيسلروي، الذي ساهم في تسجيل 27 هدفا خلال 14 مباراة في موسم 1999 - 2000. ولويس سواريز الذي ساهم في تسجيل 25 هدفا خلال 14 مباراة في موسم 2009 - 2010.

وأردف البيان أن الناديين لن يعلنوا عن قيمة الصفقة، لكن مارسيل برنارد المدير العام للنادي الهولندي صرح قائلا "هي صفقة قياسية لأيندهوفن".

وتجدر الإشارة إلى أن الصفقة القياسية لأيندهوفن حتى الآن تتمثل في انتقال هيرفينغ لوزانو إلى نابولي الإيطالي مقابل 45 مليون يورو (47.9 مليون دولار). وفي حال إتمام الصفقة، سيغرز جاكبو هجوم ليفربول الذي يديره المدير الفني يورغن كلوب، والذي يقفد حاليا جهود لويس دياز وديوغو جوتا بسبب الإصابات.

ولم يحرز داروين نونين أي أهداف في فوز فريقه ليفربول 3 - 1 على أستون

### طريق مفتوح

رغم أن اسم جاكبو ارتبط بمانشستر يونايتد الذي يديره إريك تن هاغ، لعدة أشهر، كشفت تقارير أن ليفربول اقترح من التعاقد مع اللاعب البالغ من العمر 23 عاما مقابل 37 مليون جنيه إسترليني (44.7 مليون دولار).

ويعد تألقه ضمن صفوف المنتخب الهولندي في كأس العالم 2022 التي أقيمت مؤخرا في قطر، حيث سجل

# ألكاراس وشفينوتيك يقودان حقبة جديدة للتنس العالمي

الكاراس ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة ليصبح، في التاسعة عشرة من عمره، أصغر لاعب رقم 1 في العالم.

### بروز الشبان

برز أيضا خلال عام 2022 العديد من اللاعبين الشبان كالنرويجي كاسبر رود، باتيك سينر الذي بلغ نهائي رولان غاروس وفلاشينغ ميدوز وبطولة الماسترز، والكندي فيليكس أوجيه - إلياسيم والدنماركي هولغر رونه. وقال النجم والمصنف أولا عالميا السابق، جيمي كونورز، في بودكاست "من الجيد أن نرى هؤلاء الشباب يتولون زمام الأمور، سيكونون فيسرر ونادال وديوكوفيتش التاليين".

لكن يبدو أنه من السابق لأوانه طي صفحة النجوم المخضرمين: في نسبة المباريات التي تم لعبها، كان ديوكوفيتش (86 في المئة) ونادال (83 في المئة) أكثر اللاعبين انتصارا في عام 2022. ونادال، الفائز للمرة الثانية في أستراليا المفتوحة والرابعة عشرة في رولان غاروس رافعا رصيده إلى 22 لقباً في البطولات الأربع الكبرى وهو رقم قياسي، بلغ أيضا الدور نصف النهائي في بطولة ويمبلدون قبل أن يخسر. وفاز ديوكوفيتش، الذي حرم من المشاركة في بطولتين كبيرين هذا العام وأربع بطولات الألف لرفضه الحصول على اللقاح المضاد لكوفيد - 19، بخمس بطولات من أصل 11 خاضها، بما في ذلك ويمبلدون والماسترز.

وقال اللاعب الأمريكي تابلور فريتز بعد خسارته أمام الصربي في نصف نهائي بطولة "إيه. تي. بي" الختامية "عندما لعب نوكال، كان الأفضل".

لكن "ديوكو"، البالغ من العمر 35 عاما، يتدرب وكانه في الثانية والعشرين، حسب ما يشرح مدربه غوران إيفانيسيفيتش.

البولندية شفونتيك، التي أصبحت بحكم الواقع المصنفة الأولى عالميا بعد اعتزال بارتى، أكدت نفسها بسرعة كبيرة كنجمة بارزة وهي في سن الـ21، حيث فازت بثمانية ألقاب هذا العام ليصبح مجموع ألقابها 11.

وحققت شفونتيك بين فبراير ويوليو سلسلة من 37 انتصارا وسنة القاب متتالية، بما في ذلك في رولان غاروس، قبل أن تنتهي سلسلة الانتصارات بخسارتها في الدور الثالث في ويمبلدون. ثم فازت بأول لقب لها في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة وأنهت العام متقدمة بفارق 6030 نقطة في تصنيف اللاعبات المحترفات على حساب صاحبة المركز الثاني التونسية المتألفة أنس جابر.

وعند الرجال، برزت خامة جديدة من اللاعبين الشبان الذين صدعوا بقوة إلى المشهد.

وأصبح الروسي دانييل مدفيديف المصنّف أول عالميا في الثامن والعشرين من فبراير، وهو أول لاعب من خارج نادي اللاعبين الأربعة الكبار (فيدرر، نادال، ديوكوفيتش وموراى) يتمكن من الصعود إلى قمة العرش منذ الأميركي اندي روديك في فبراير 2004. ثم فاز

باريس - مع اعتزال النجم السويسري روجيه فيدرر والنجمة الأميركية سيرينا ويليامز والإسبانية أشلي بارتى، شهدت رياضة كرة المضرب في 2022 بداية حقبة جديدة على مختلف الأصعدة، مع البروز السريع والخاطف للإسبانية كارلوس الكاراس والبولندية إيفا شفونتيك، غير أن ذلك لا يعني بعد طي صفحة الثنائي الضارق الإسباني رافائيل نادال والصربي نوكال ديوكوفيتش "المتعشقين" للمزيد.

وأثار إعلان بارتى، المصنفة الأولى عالميا آنذاك، الاعتزال، صدمة في عالم الرياضة، خصوصا وأنها لا تزال في الخامسة والعشرين من العمر. وفي سجل بارتى ثلاث بطولات كبرى "غراند سلام"، من بينها بطولة أستراليا المفتوحة هذا العام في يناير، إضافة إلى رولان غاروس 2019 وويمبلدون 2021.

تبع ذلك وداع تاريخي لسيرينا (23 لقباً في البطولات الكبرى) التي استغلت مشاركتها في فلاشينغ ميدوز في سبتمبر الماضي لتنتهي مسيرتها بأفضل طريقة ممكنة، قبل أيام قليلة من عيد ميلادها الحادي والأربعين، وأمام جمهور مليء بنجوم الرياضة.

وبعد أيام قليلة نشرت رسالة على مواقع التواصل الاجتماعي رحبت فيها بفيدرر المعزّل محتواها "مرحبا بكم في نادي المتقاعدين". ونظرا إلى المصاعب البدنية التي واجهته في الفترة الأخيرة، أعلن أيضا النجم السويسري خلال مشاركته بكأس لايفر وذلك في وداع عاطفي ومؤثر و"مليء بالدموع".

### نهاية حقبة

أنهى ابن الـ41 مسيرته وإلى جانبه غريمه نادال الذي بات صديقه، وذلك بخوضهما مباراة الزوجي ضد الأميركيين فرانسيس تيافو وجاك سوك وقد خسراها 6 - 4 و6 - 7 (2 - 7) و9 - 11.

وكان هذا المشهد أشبه بنهاية حقبة "مباركة" للرياضة، لكن في مكان آخر، اثبت اللاعبون الجدد أنفسهم كأبطال وأعدى للسنوات القادمة.

# الاتحاد الأرجنتيني يحصن سكالوني من أطماع العمالقة

1996. ولكن مسيرة سكالوني كلاعب تغيرت بعدما فاز مع منتخب الأرجنتين ببطولة العالم تحت 20 عاما وذلك في نسخة 1997 في جيل رابع قادته المدرب خوسيه بيكرمان وكان يضم أيضا خوان ريكيلمي والوتر سامويل.

### ليونيل سكالوني أعاد

المجد لراقصي التانغو بعدما نجح في مشروعه كمدرب لمنتخب بلاده على مدار 4 أعوام متتالية

وسجل سكالوني الذي كان يلعب في دور الظهير والجناح الأيمن في مرمر المجر والبرازيل كما صنع في مباراة أوروغواي بالدور النهائي.

وانتقل سكالوني إلى ديورتيغو لأكورونيا الإسباني في يناير 1997 واستمر مع الإسباني على مدار 9 أعوام ثم رحل إلى وست هام الإنجليزي وانتقل إلى راسينغ الإسباني ولاتسيو الإيطالي وريال مايوركا الإسباني ثم اختتم مشواره مع أتلانتا الإيطالي.

بدأ سكالوني حياته المهنية كمدرب منذ 6 أعوام ككلمين للأرجنتيني خورخي سامباولي ومساعد له في صفوف إشبيلية الإسباني على مدار 53 مباراة.

وانتقل سكالوني مع سامباولي للعمل كمساعد للمنتخب الأرجنتيني في الفترة من يونيو 2017 إلى يوليو 2018 على مدار 15 مباراة. وأعاد سكالوني بريق المنتخب الأرجنتيني بعدما منح راقصي التانغو الصلابة الدفاعية في بداية عمله.

ولكن الاختيار الأول الذي واجهه سكالوني مع منتخب الأرجنتين تمثل في خوض بطولة كوبا أميركا عام 2019 وحصل على المركز الثالث بعد الخسارة أمام البرازيل في نصف النهائي.

واستطاع سكالوني أن يقود الأرجنتين للتتويج بلقب كوبا أميركا ورد الدين إلى البرازيل بالفوز عليها في النهائي في ملعب ماراكانا بنتيجة 1 - 0.

ويتولى سكالوني تدريب المنتخب الأرجنتيني منذ يوليو 2018، وقد تولّى المهمة في البداية كمصعب مؤقت، وقاد المنتخب الأرجنتيني للتتويج بـ"الفيناليسيمو" (النهائي الكبير) بين منتخب الأرجنتين بطل أميركا الجنوبية ومنتخب إيطاليا بطل أوروبا.

وتجدر الإشارة إلى أنه لم يكن هناك إجماع على صحة قرار تعيين سكالوني خلفا لخورخي سامباولي بعد الهزيمة أمام فرنسا في دور الستة عشر بموندنال روسيا 2018.

وقال تابيا "99 في المئة من الناس اعتقدوا أننا كنا مخطئين بل ومصائب بالجنون. لكن هذا الفريق منح السعادة للشعب بإحراز الألقاب الثلاثة".

وأعاد ليونيل سكالوني المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني المجد لراقصي التانغو بعدما نجح في مشروعه كمدرب لمنتخب بلاده على مدار 4 أعوام متتالية.

وأنهى سكالوني مقاطعة الأرجنتين للبطولات بعدما حقق مع راقصي التانغو لقب كوبا أميركا في العام الماضي بعد غياب طويل منذ نسخة 1993.

وجاء الدور على كأس العالم الذي استعاده المنتخب الأرجنتيني بعد غياب طويل منذ عام 1986 بقيادة سكالوني. وكان سكالوني لاعبا رحالة بدأ مشواره في الدوري الأرجنتيني مع فريق نيوليس قبل رحيله إلى استيودانتس في صيف

بوينس آيرس - أكد كلاوديو تابيا رئيس الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم أن ليونيل سكالوني لا يعترض الرحيل عن منصب المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني، وذلك بعد أن قاده للتتويج بلقب كأس العالم 2022 التي أقيمت مؤخرا في قطر.

وتغلب المنتخب الأرجنتيني على نظيره الفرنسي 4 - 2 بضربات الجزاء الترجيحية بعد نهاية الوقتين الأصلي والإضافي للمباراة النهائية للموندنال بالتعادل 3 - 3، ليضيف بذلك لقب كأس العالم إلى لقب كوبا أميركا الذي توج به في العام الماضي.

وأصبح سكالوني ثالث مدرب في التاريخ يقود منتخبا للتتويج بكوبا أميركا وكأس العالم، بعد مدربي المنتخب البرازيلي السابقين ماريو زغالو وكارلوس البرتو بيريرا.

ومن المفترض أن ينتهي عقد سكالوني (44 عاما) مع الاتحاد الأرجنتيني خلال أيام، وأشارت توقعات إلى أنه مرشح لتولي تدريب أحد الأندية البارزة، لكن تابيا لا يتوقع ذلك.

وقال تابيا في تصريحات للصحافيين "لا أشك في استمراره كمدرب فني للمنتخب الأرجنتيني". وأضاف "نحن رجالنا لنا كلمتنا. لق تصافحنا وقلنا نعم لبعضنا البعض. هو حاليا مسافر ولكن بمجرد عودته سنضع للمسات الأخيرة".



قصة نجاح تاريخية



## صباح العرب

هيثم الزبيدي



## أفطار 2:

## موعد مع الشغف

في النسخة الثانية من فيلم "تيرميناتور - الفاني: يوم الحساب"، تمكن المخرج جيمس كاميرون من تقديم فكرة بصرية مختلفة تماما عن النسخة الأولى. المسافة الزمنية بين النسخة الأولى (1984) والنسخة الثانية (1991) كانت سبعة أعوام، لكنها أعوام مهمة شهدت دخول تقنيات المؤثرات الرقمية إلى عالم السينما بشكل غير مسبق. الشخصية في النسخة الأولى كانت شيئا ميكانيكيا مكسواً بجلد البشر. الشخصية الثانية الموكبة لعودة الشخصية الأولى كانت شيئا أشبه بزئبق مانع يتشكل. التأثير البصري كان مذهلاً. في العادة تكون الأفلام المسلسلة مثيرة للإحباط لأنك تعرف مقدما ما ستراه. كاميرون عمل شيئا مختلفا ونجح فيه.

قبل أكثر من عشرة أعوام التقيت جيمس كاميرون في أبوظبي على دعوة عشاء. كان فيلم "أفاتار" قد حقق نجاحات قياسية في كل شيء. وكان كاميرون يقف فكرة النسخة الثانية من الفيلم: فأرنا حكاية في عالم الغابات والماء أو حكاية ثانية يكون فيها الأبطال جزءاً من بيئة صحراوية. جماليات الربع الخالي من الحافة الإماراتية كانت مغرية للمخرج العبقري. تحدثت معنا بإسهاب عن صعوبة تحويل تلك الكتبان الرملية الأخاذة إلى صورة لعالم العملاقة الزرق الذين رسموا حكاية "أفاتار". ويبدو أنه قرر تقديم فكرة الماء والغابات للجزء الثاني من الفيلم، وما نحن نرى عداد مئات الملايين يشتغل في عائدات "أفاتار: طريق المياه". أنا متلهف إلى مشاهدة الفيلم الجديد لأنني أنتظر أن يكرر كاميرون ما حدث مع تيرميناتور، أي تقديم فيلم بعالم بصرية بعيدة عن التكرار، مهما كانت حكاية الفيلم.

لكن يجب أن أقر بأنني متخوف بعض الشيء. لقد تغيرت طريقة تقبلنا للمؤثرات البصرية. كنت مواكبا لأفلام الخيال العلمي دائماً. ما زلت أنبه بمشاهد فيلم "حرب النجوم" الأولى التي تعود إلى السبعينات. ولكن السنوات العشر الأخيرة عودتنا على ذائقة بصرية مختلفة. ليس لأن الإبهار قد توقف أو انحس، ولكن ما عاد مودك معه مقتصراً على مرة أو مرتين في العام عندما ينزل فيلم جديد للسيناتما. الموعد صار شبه يومي بحكم البث التدفقي عالي الجودة والشاشات المنزلية ذات الدقة العالية، والأهم من كل هذا حجم وتعدد الإنتاج الدرامي واختفاء المسافة الفاصلة بين الدراما السينمائية ونظيرتها التلفزيونية. لدي إحساس بأنني متشبع درامياً وبصرياً، ولهذا أجد نفسي أبحث عن مسلسلات وأفلام مختلفة كلما أمسكت الريموت كونترول أمام التلفزيون وقلبت بين ما هو متاح. التشبع مشكلة. لم يصل عندي إلى حد التخمة بالتأكيد لأنني ما زلت أبحث عن الجديد في الإنتاج الدرامي وأتابعه. لكن التشبع من الممكن أن يبداً الشغف.

الأذكاء مثل جيمس كاميرون يعرفون هذا جيداً، ولذلك لديهم القدرة على ابتداء ما يجعل المتلقي حريصاً على متابعة جديدهم. آخر ما يفكر فيه هو أن يسمع ناقداً يقول إن "أفاتار 2" ممل. الأذكاء لا يعيدون إنتاج شغف الآخرين بما يقدمون ويكتفون ويقولون، بل لديهم القدرة على الابتكار. الملم من أعراض التشبع. عبقرية الابتكار مائة تحريك الشغف.

## شرطي عراقي بحلة بابا نويل ينشر البهجة في الموصل



الأعياد فرصة للأطفال في كل العالم للاستمتاع والفرح واللعب، فالكريسمس في الموصل القديمة مناسبة لينسى الأطفال معاناتهم، خاصة حين يهل عليهم بابا نويل على كرسيه المتحرك.

الموصل (العراق) - يشعر رجل الشرطة العراقي أحمد رجب، الذي أصيب بالشلل خلال القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية، بسعادة غامرة وهو يسلي الأطفال ويحاول إدخال البهجة والسرور عليهم في موسم الأعياد مرتدياً زي بابا نويل.

وتقول الأسطورة إن بابا نويل، أو سانتا كلوز، يحمل للأطفال هدايا تطابق خيالهم لتكون أحسن ختام للسنة الحالية وقال خير وأمل للسنة القادمة، ما دفع رجب في الموصل القديمة ليدفع الأطفال هناك للإقبال على الاحتفال بانتهاة سنوات الحرب والرعب.

ويقول رجب "أتجول في الموصل القديمة لأوزع الهدايا على الأطفال وأدخل في قلوبهم الفرح، وأسعدهم بهذه السنة الجديدة إن شاء الله سنة خير".

ومن حقيبته البلاستيكية الحمراء كان رجب يخرج الحلوى والهدايا التي تنوعت ويوزعها على الأطفال الذين تجمعوا حوله في ساحة المدينة القديمة. ويضيف "حين أفرح هؤلاء الأطفال في هذه المنطقة التي عانت من الأضرار بسبب الحرب ويسبب عصابات داعش التي دمرت المدينة وخصوصاً هذه المنطقة التي كان أهلها يعيشون حياة سعيدة وجميلة، أحس براحة نفسية".

ولا تزال معظم مدينة الموصل القديمة في حالة خراب منذ القتال ضد عناصر تنظيم الدولة الإسلامية الذين كانوا يتخذون منها مقعلاً لهم، لكن الموصليين يقبلون على شراء الهدايا وتزيين بيوتهم. ويقول خليل صاحب محل لبيع الهدايا إن الكثير من العائلات المسيحية

والتي عادت من الهجرة القسرية وحتى والزينة. ومنذ أن دحرت القوات العراقية الدواعش توفر بلدية الموصل كافة متطلبات الاحتفال برأس السنة الجديدة؛ منها تزيين شجرة الميلاد وسط المدينة، ومنصات للاحتفالات التي تلتقي فيها كل الطوائف.

وكان أحد الأصدقاء يدفع رجب في كرسيه المتحرك في الشوارع المليئة بالحطام ويجوارهما يسير الأطفال في سعادة عبر البلدة مستمتعين بالموسيقى والألعاب.

وقال رجب "لا أعتبر نفسي من ذوي الإعاقة. عندما تعتبر نفسك معاقاً أنت تحطم أمالك وحياتك، ولا تستطيع أن تعمل بعدها.. أنا أستطيع أن أعمل وأن أساعد وأنا قادر على تقديم كل شيء.. عندما أبطال من ذوي الإعاقة".

ويقول أيهم عبدالله من سكان الموصل "هذه المدينة القديمة تحتاج إلى رفع المعنويات من خلال الاحتفال بطوقس رأس السنة الجديدة وعيد ميلاد المسيح عليه السلام".

ويضيف "هؤلاء الأطفال يريدون فرحة لأن المدينة القديمة ذابت الأمرين. المدينة القديمة أخذت ما فيه الكفاية من الدمار، نريد أن ترجع البسمة على وجوه أهلها ونرجع للأطفال الضحكة وننتشر الهدايا إن الكثير من العائلات المسيحية

والشرق الأوسط وأفريقيا، من عائلات أتت لسد النقص في اليد العاملة، وأيضاً من أسرت تنتمي إلى الطبقة الوسطى المجرية. وفي مسعى للحفاظ على هذا التنوع، قررت البلدية اعتماد خطوة مبتكرة تمثلت في الاستعانة بلابع الخفة بوتوند كيلى الذي يطور أسلوبه التربوي هذا منذ عقد من الزمن. وهو يعلم على سبيل المثال التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين خمس سنوات وست كيفية إخفاء كرة حمراء

## فرح بين الأنقاض

حتى بالكلام، فإذا اسمعت طفلاً كلاماً جميلاً فالطفل سيفرح".

ولم يقتصر توزيع الهدايا على الأطفال على بابا نويل، ففي السنوات الماضية ظهرت "ماما نويل" وهي تركب دراجتها وتمر وسط الأزقة والشوارع لترفع عن الأطفال وتغني لهم ومعهم في الموصل القديمة.

وقالت شيماء العباسي، وهي ناشطة مسلمة كردية عراقية ويلقبها الأطفال بماما نويل، إنها نفسها شربت، في طفولتها، من ذات كأس المعاناة التي يشعر بها الأطفال حالياً.

هديا وكانت عروس جميلة من نصيبي.. أتفنى أن تكون السنة القادمة سنة فرح علينا وعلى كل الأطفال في العراق". وقال علاء غانم، ولد يتيم، "حقيقة نحن في المنطقة القديمة نحتاج لمثل هذه الفعاليات وخاصة الأطفال الذين عايشوا الحرب وخلفت في نفسياتهم ذكريات مرعبة وجاء بابا نويل اليوم ليعيد لهم الفرحا ويعيد لهم طعم الحياة".

ويتحدث رجب عن شعوره بالسعادة وسط الأطفال قائلاً "أحلى شعور عندما أجمع مع هؤلاء الأطفال الأبرياء... أكون في وسطهم وأفرحهم بأشياء بسيطة

الفرح في منطقة الميدان هذه بالتحديد". ويعود بعض المسيحيين في المدينة الذين فروا من العراق خلال حكم الدولة الإسلامية بوتيرة بطيئة إلى ديارهم، ويمارسون بعضاً من شعائرهم في مواسم الأعياد.

ويوجد أكبر وأقدم تجمع مسيحي في العراق في منطقة سهل نينوى في الموصل حيث يحتفل هناك الآشوريون والكلدانيون بأعياد الميلاد.

وقالت الطفلة تيماء غانم "نحن في الموصل القديمة زارنا هذه السنة بابا نويل، لعبنا معه ومارحناه ثم أعطانا

## ألعاب الخفة أداة لدمج المهاجرين الأطفال في مدرسة مجرية

بأنفسهم، يتعلمون على سبيل المثال أسماء الألوان، أو إحياء عروض مع التكلم بالمجرية".

وتقرر المتخصصة في تنمية شخصية الأطفال فاليريا توت التي تعمل في المؤسسة التعليمية، بأنها كانت "مشككة بعض الشيء" بجودى هذه الخطوة في بادئ الأمر، خصوصاً بشأن قدرتها على تعلم ألعاب الخفة لتكرارها أمام التلامذة في الحصص التعليمية. لكن باتت ألعاب الخفة من الأنشطة الرئيسية لأنها تشكل

داخل إناء صغير ثم إعادة إظهارها. وهو يقول باسم إن هذه "حيلة موجهة للمبتدئين"، لكن "ينبغي القيام بها وفق ترتيب دقيق وتتطلب تفاعلاً من الجمهور".

ويشير خلال استعداده لتقديم عرض خاص بفترة عيد الميلاد، إلى أن هذا الأمر يثير لدى المتدربين الصغار "انطباعاً بأنهم لاعبو خفة، ما يمنحهم شعوراً مدهلاً بالنجاح".

ويقول لاعب الخفة البالغ 39 سنة إن التلامذة عندما "يقومون بألعاب الخفة

بإحدى يديهما في اليد العاملة، وأيضاً من أسرت تنتمي إلى الطبقة الوسطى المجرية.

وقال مدير المؤسسة التعليمية، إن هذا الأمر يثير لدى المتدربين الصغار "انطباعاً بأنهم لاعبو خفة، ما يمنحهم شعوراً مدهلاً بالنجاح".

ويقول لاعب الخفة البالغ 39 سنة إن التلامذة عندما "يقومون بألعاب الخفة

بإحدى يديهما في اليد العاملة، وأيضاً من أسرت تنتمي إلى الطبقة الوسطى المجرية.

وقال مدير المؤسسة التعليمية، إن هذا الأمر يثير لدى المتدربين الصغار "انطباعاً بأنهم لاعبو خفة، ما يمنحهم شعوراً مدهلاً بالنجاح".

ويقول لاعب الخفة البالغ 39 سنة إن التلامذة عندما "يقومون بألعاب الخفة

## ديانا حداد تحيي حفلة رأس السنة في الإمارات

بيروت - تستعد الفنانة اللبنانية ديانا حداد لإحياء حفل غنائي في دولة الإمارات، وذلك يوم الجمعة 30 ديسمبر الجاري، وتقدم خلال الحفل باقة مميزة من أشهر أغانيها المحببة لدى جمهورها، وهو ما يندرج ضمن الحفلات التي يحييها نجوم الغناء والطرب في مختلف الدول.

وطرحت ديانا حداد آخر أعمالها الغنائية بعنوان "أحلى كبل" باللهجة المصرية، عبر بوتيوب. والأغنية من كلمات ضياء عشا والحان عمر خير. وهي إحدى أغنيات البومها الجديد الذي يحمل اسم "ديانا حداد 2022".

وستقوم ديانا حداد بطرح باقي أغنيات الألبوم تبعاً ضمن خطة أعدتها لتطرح أغنيتين كل شهر، وقالت إن الألبوم سيكون متنوع اللهجات ومختلفاً في طريقة طرحه، حيث سنطرح أغنيتين كل شهر، مؤكداً أنه "أخذنا مجهوداً كبيراً في تحضيره".

من جانب آخر حرصت النجمة اللبنانية على الاحتفال بأعياد الكريسماس من خلال صورة نشرتها عبر حسابها الرسمي على موقع تواصل الصور والفيديوهات إنستغرام.

وظهرت ديانا حداد من داخل منزلها وهي مرتدية ملابس بابا نويل، وعلقت "ميلاد مجيد لكل الذين يحتفلون بالكريسماس".



## وشم ميسي وكأس العالم موضة الأرجنتينيين

شعابين أو جماجم، لكنهم غيروا قرارهم واستبدلوه بصورة ميسي أو الكاس". وأضاف "كاس العالم هي الأكثر طلباً، يليها بالطبع ميسي، ولكن أيضاً حارس المرمى إيميليانو مارتينيس الذي كان حاسماً في المباراة النهائية ضد فرنسا (3-3) في نهاية الوقت الأصلي ثم 4-2 بركلات الترجيح".

وقال الفنان الوشم إستيبان فوسينو فيتش الملقب تيبى كوبرا "خلال الأسبوعين المقبلين لدي مواعيد لوشوم تتعلق بكأس العالم فقط. البعض كان قد حدد موعداً بالفعل للحصول على وشم

ووشم كاس العالم وكأس العالم موضة الأرجنتينيين

ووشم كاس العالم وكأس العالم موضة الأرجنتينيين